الجمعة 11 تشرين الثاني 2016
العدد 3031 السنة الحادية عشرة
vendredi 11 novembre 2016 nº 3031 11ème année
24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com

الحدث

جون بولتون للخارجية؟
ترامب «يحيي» المحافظين الجدد

12

السعودية تفرج عن الحريري: سداد مستحقات «سعودي أوجيه» [4]

الفيتوات تعرقل تشكيل الحكومة [2]

«الأخبار» في ريف الرقة

أين المعركة الكبرى؟

[14 ـ 15]

يؤكد واقع الجبهات أنّ مدينة الرقة ستبقى هدفاً صعب الوصول، فيما يبدو أنّ لا حاجة أميركية حالياً لدور تركي (أ ف ب)

تقرير

تلزيمات على القياس
أمن المطار ليس مُلحّاً

6

سوريا

الجيش يستعيد ضاحية الأسد
غرب حلب خالٍ من «الفتح»

14

تقرير

إبن زايد في القاهرة
مصالحة مصرية سعودية بوساطة إماراتية

16

ثقافة

عروض من اليابان وسريلانكا
إبداعات مقيمة على «أرصفة زقاق»

22

المشهد السياسي

الفيتوات تعرقل تشكيل الحكومة

بعد أسبوع على تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة، تقف «الفيتوات» المتبادلة، على وزارة المالية ومنح القوات اللبنانية حقيبة سيادية، حاجزاً أمام تشكيل الحكومة، وتهدّد العهد في بدايته

رفض عون لتولّي خليل حقيبة المالية يدفع برّي إلى التمسك بوزيره أكثر (هيثم الموسوي)

«مكانك راوح» هو حال المساعي القائمة لتأليف الحكومة الجديدة. لا يبدو التفاهم بين الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري كافياً لإقناع حلفاء الطرفين بتقديم تسهيلات جدية. حتى مساء أمس، كانت العقد لا تزال ذاتها، وأولاها رفض الرئيس عون بقاء الوزير علي حسن خليل في وزارة المالية، وهو أمر يعتبره الرئيس نبيه بري تحدياً له، بينما يقف الحريري على الحياد. وفي المقابل، يصرّ حزب القوات اللبنانية على تولّي حقيبة سيادية، الأمر الذي لا يمانعه عون والحريري من حيث المبدأ، لكن هناك «فيتو» واضح دونه من بقية القوى السياسية.

وسط هذه الأجواء، ترتفع أسهم القلق من محاولة الحريري عدم بذل جهود كبيرة، ما يعني تأخير قيام الحكومة. وهو أمر سيصيب العهد بضربة كبيرة في بدايته، كذلك سيؤدي إلى إجراء

التأخر في تشكيل الحكومة يهدّد الانتخابات النيابية المقبلة

الانتخابات النيابية المقبلة وفق «قانون الستين»، أو ربّما إلى عدم حصول الانتخابات أصلاً.

ومع أن يوم أمس كان حافلاً بالمفاوضات، خصوصاً بين الوزير جبران باسيل ومستشار الحريري نادر الحريري من جهة، وبين الأخير والوزير خليل من جهة ثانية، إلّا أنه لم يسجّل أي تقدّم حقيقي لحلّ العقد.

في ما خصّ حصّة رئيس الجمهورية، يردّد أكثر من مصدر نيابي ووزاري أن الرئيس عون يطالب بأن تكون ثلاث حقائب حصّته (عدا عن حصّة التيار الوطني الحرّ، التي يقول العونيون إنها أربع). ويحرص الرئيس على أن تشمل حصته وزيراً سنّياً، وهو ما أكّد مصدر «وسطي» لـ«الأخبار» أن الحريري لا يعارضه، مضيفاً أن «الحريري منفتح على منح عون وزيراً سنّياً، لكنّه طبعاً يحرص على تمثيله بمسيحي في المقابل». ومطالبة عون بحقائب خاصة عدا عن حقائب التيار، تثير جدلاً، خصوصاً أن عرف منح رئيس الجمهورية وزراء تكرّس بعد اتفاق

تقرير

تنافس على الوزراء الموارنة ووزارات الخدمات

تتنافس الاحزاب المسيحية على المقاعد المارونية في الحكومة، من دون ان يظهر ان التيار الوطني والقوات اللبنانية مستعدان للتنازل عن حصصهما المارونية. فيما تتنافس كل القوى السياسية على الوزارات الخدماتية قبل الانتخابات النيابية

هيام القصيفي

على هامش انشغال القوى السياسية الرئيسية بالمشاورات لتأليف الحكومة، تظهر سلسلة مفارقات لا تترك تأثيرها على مجريات الحدث الحكومي وفحسب، وانما ايضا على الواقع السياسي الذي يواجهه العهد الجديد مع انطلاقته الفعلية.

أولاً: مستجدّ اساسي فرض نفسه على المشاورات، وهو دخول التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية على خط التأليف المباشر لأول مرة منذ عام 2005، مستندين الى قاعدة مركزية تتعلق بتحسين التمثيل المسيحي، وحصره بالقوى المسيحية. ولم ينجح الطرفان كليا بعد، في انتزاع موافقة نهائية من تيار المستقبل على عدم تمثله بأي وزير مسيحي. علما ان هذا الأمر يمثّل مادة اساسية في النقاشات الحكومية الحالية.

لكن ثمة اشكالية لافتة على طريق طرح الاسماء المرشحة للتوزير لتحسين التمثيل المسيحي. فالاحزاب المسيحية احزاب «مارونية» بالمعنى الفعلي لقياداتها وابرز مسؤوليها. ولان الحكومة المفترضة قد تتألف من 30 وزيرا، رغم ان معلومات تتحدث عن رغبة الرئيس ميشال عون في حكومة من 24 وزيرا، فإن حصة الموارنة فيها ستة وزراء. والاحزاب المسيحية الاربعة، التيار والقوات والمردة والكتائب، تريد حصة مارونية في الحكومة، اضافة الى حصة رئيس الجمهورية. والتمسك بالحصول على حصص مارونية يعني الكثير لهذه الاحزاب، التي تريد أداء دور اساسي في صناعة القرار الحكومي عن طريق وزارات اساسية ووزراء من الصف الاول.

ومن الصعوبة اقناع التيار والقوات بالتخلي عن الحصص المارونية لوزراء لم يصوتوا لرئيس الجمهورية، فضلا عن انهم خصوم في السياسة. مع ما يعني لهذه الاحزاب توزير شخصيات مارونية على طريق الحضور المسيحي – الماروني في الحكم مجددا. فهل تقبل القوات والتيار ان يتساويا في المقاعد المارونية مع الكتائب والمردة، وأن يحصلا على الحصص الوزارية الباقية عن طريق توزير شخصيات من المذاهب المسيحية الاخرى؟

اضافة الى المقاعد المارونية، تبرز لدى هذه الاحزاب عقدة تتمثل في توزير شخصيات ارثوذكسية او كاثوليكية ولا سيما حين تطرح من اجل وزارات اساسية. واذا كانت الاحزاب الارمنية هي التي

عطلة الميلاد ورأس السنة

التزلج في جبال الألب
رحلات جوية مباشرة
بيروت / غرونوبل / بيروت
١٢/٢٦، ١/٢ و١/٨

اسبانيا
رحلات جوية مباشرة
بيروت / برشلونه / بيروت
١٢/٢٦ و١/١

الهند: المثلث الذهبي
دلهي، أغرا وجايبور
١٢/٢٦ الى ١/٣

سري لانكا: كولومبو، هابارانا، كاندي، نوارا ايليا وبيرويلا
١٢/٢٥ الى ١/٣

اطلبوا ايضاً برامجنا الى شرم الشيخ، اسطنبول، كابادوكيا والاردن

NAKHAL
بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١
جونيه، لا سيتيه: ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩
www.nakhal.com - www.nakhalonline.com

في الواجهة

برّي: لا ثلث ضامناً لأحد بعد زوال 8 و14 آذار

انقضى اسبوع اول على تكليف الرئيس سعد الحريري تأليف الحكومة. في السبت الاول الذي تلاه قصد قصر بعبدا. سأله الرئيس ميشال عون ماذا لديه. فرد: لا شيء. بدوره هو سأل الرئيس الذي رد ايضاً: لا شيء. تراه كيف يمر السبت الثاني غداً؟

نقولا ناصيف

تلاقي مسحة التفاؤل باحتمال تأليف اولى حكومات العهد في الايام القليلة المقبلة، اخرى أقل حماسة تخشى من تعثره من فرط المطالب التي تلقى على الرئيس المكلف سعد الحريري. الا ان رئيس مجلس النواب نبيه بري يملك الوصفة التي تجعله يتيقّن من قرب إبصار الحكومة النور: عندما يحضر الحريري الى عين التينة لمقابلته وتذليل آخر ما تبقى من العقد، يصبح اذذاك الاعلان عنها وشيكاً.

ما يقوله بري ايضاً فيه الكثير من مواصفاتها:

ـ لا علم له بامكان انجاز التأليف في غضون ايام قليلة، ولا يبصر عقبات اساسية تجبه الرئيس المكلف. تحدث بايجابية عن الاجتماع الاخير للحوار السنّي ـ الشيعي في عين التينة مساء الاربعاء، الا ان ما يتفق عليه حزب الله وتيار المستقبل لا يكفي ما لم يقترن بموافقة الافرقاء الآخرين المعنيين ايضاً بالجوجلة الحكومية. يضيف رئيس المجلس: حتى الآن لا اجوبة على ما اتفقا عليه.

ـ لا معطيات بين يديه تشعره بأن التأليف قريب تبعاً لما يأمل فيه. الجميع يطلب حصصاً، الا ان التأليف لم يصل بعد الى خواتيمه.

ـ لا يرى القول بحكومة وفاق وطني الا تلك التي تجمع كل الافرقاء في سلطة اجرائية واحدة، وهو ما اخطره للرئيس المكلف في الاستشارات النيابية: الموالون كما اولئك الذين لم يقترعوا لرئيس الجمهورية واولئك الذين لم يرشحوا الرئيس المكلف. حكومة يقتضي ان لا تستثني احداً. ولا يفوت بري هنا، في معرض الدعابة، تذكر عبارة قالها يوماً العميد ريمون اده: ما دام المرعى يتيح لكل مَن فيه ان يرعى، لِمَ ترك الحمار مربوطاً؟

ـ الحكومة ثلاثينية بعد معارضة الرئيس المكلف تأليفها من 32 وزيراً.

ـ لا مكان فيها لثلث ضامن او ثلث معطل لاي من الافرقاء، لأن لا وجود بعد اليوم لأي من قوى 8 و14 آذار التي تناحرت في الحكومات السابقة على وضع اليد على هذا النصاب في هذا الفريق او ذاك. ويذكّر بأنه اول مَن بشّر بزوال قوى 8 و14 آذار قبل اشهر.

ـ لا وسطيين فيها بين طرفين، بعدما بات الافرقاء جميعاً تقريباً وسطيين مذ خرجوا من الاصطفاف السابق.

على ان الارتياح الذي يرافق الجهود البعيدة من الاضواء لتوفير اوسع تفاهم بين الكتل النيابية على مشاركتها في حكومة الحريري، وقبولها بحصصها وحقائبها، لا يحجب مشكلات:

1 ـ خلافاً لما خبرته الحكومات الاربع الاخيرة منذ تسوية الدوحة، حينما استنزف الخلاف على الحقائب السيادية اشهراً طويلة تعذّر معها التأليف، تبدو المفاوضات وكأنها الحالية تجاوزت الى حد بعيد هذه العقبات بتوزيع الحقائب الاربع على الطوائف والقوى: تذهب وزارة المال الى الشيعة بوزير يسميه بري، ووزارة الداخلية الى السنّة بوزير يسميه الحريري في الغالب هو نفسه الوزير الحالي نهاد المشنوق، وزارة الدفاع الوطني الى الارثوذكس بوزير يسميه رئيس الجمهورية ذكر في مساعي ليل امس ان ثمة محاولة لاقناع عصام فارس بالعودة الى نيابة رئاسة الحكومة ـ وهو منصب شغله قبلاً اكثر من مرة ـ ووزارة الدفاع كقاسم مشترك يتقاطع عنده موقفا الرئيس والقوات اللبنانية، مع ان المتصلين به لا يشيرون الى حماسته حتى الآن في العودة الى لبنان والى السلطة خصوصاً. اما وزارة الخارجية والمغتربين فتذهب الى الموارنة بوزير يسميه التيار الوطني الحر سيكون في الغالب الوزير الحالي جبران باسيل. حُسم خيار باسيل ليل الاربعاء، على ان يصير في حال ابصرت الحكومة النور قبل ذكرى الاستقلال الى الدعوة الى انتخاب فرعي في كسروان مطلع السنة الجديدة في المقعد الذي شغر بانتخاب الرئيس ميشال عون رئيساً للجمهورية، يترشح فيه العميد المتقاعد شامل روكز. يشمل الانتخاب الفرعي ايضاً المقعد الارثوذكسي الشاغر في طرابلس خلفاً للنائب السابق روبير فاضل.

> انتخاب فرعي في كسروان مطلع السنة يترشح فيه روكز

2 ـ تتعرّض الحقائب المدرارة، المسماة الخدماتية، لاوسع هجوم عليها من الافرقاء جميعاً، وتحديداً حقائب الصحة (التي يريدها النائب وليد جنبلاط في حصته للنائب مروان حمادة الذي رشحه الحريري)، والاشغال العامة والنقل (التي يريدها رئيس المجلس في حصته بوزير يسميه)، والشؤون الاجتماعية، والعمل، والطاقة، والاتصالات، والتربية. يطلب النائب سليمان فرنجيه احدى حقائب الصحة او الشؤون الاجتماعية او الاشغال لواحد من ثلاثة من مرشحيه المحتملين يوسف فنيانوس او بسام يمين او يوسف سعادة، تطلب القوات اللبنانية الاتصالات او الاشغال. في الاولى تُجبه بفيتو حزب الله المتوجس من وضع حقيبة ذات شق امني بين ايدي هذا الفريق، على غرار تحفظه عن منحها اي من وزارات الدفاع والخارجية والداخلية لارتباطها المباشر بملفات الامن والسياسة الخارجية. اما حقيبة الاشغال فتصطدم بفيتو رئيس المجلس الا اذا تخلى عنها. البعض المعني المطلع لا يستبعد عودة حقيبة العدل الى القوات اللبنانية بوزيرها السابق البروفسور ابراهيم نجار.

3 ـ لا يقل التسابق على المقاعد المارونية الست في تشكيلة ثلاثينية عن التسابق على الحقائب المدرارة: الحريري يريد مارونياً هو النائب السابق غطاس خوري ثمن توزير رئيس الجمهورية سنّياً في طرابلس هو الوزير السابق فيصل كرامي بغية ايصاد الابواب دون سنّة آخرين في قوى 8 آذار. في المقابل يفاوض الافرقاء الموارنة الآخرون على الحصول على حقائب مارونية كالتيار الوطني الحر وحزب الكتائب والقوات اللبنانية وتيار المردة، دونما ايضاً اغفال حصة رئيس الجمهورية بوزير ماروني. بينهم مَن يطلب اكثر من حقيبة مارونية في معرض تأكيد انتفاخ شعبيته. بينهم ايضاً كالقوات اللبنانية وتيار المردة من يقرن الحقيبة الوازنة بالوزير الماروني.

لا حكومة وفاق وطني الا تلك التي تجمع كل الافرقاء (هيثم الموسوي)

تسمي عادة وزراءها ممن اصبحوا معروفين سلفاً، فان الاحزاب المسيحية، تسير هي الاخرى على الطريق ذاتها. فهي غالبا ما تفتقر إلى شخصيات ارثوذكسية وكاثوليكية من صلب العمل الحزبي وهيكليته، لذا تسعى الى اختيار شخصيات حليفة وصديقة، لكن المشكلة ان هذه الشخصيات الارثوذكسية والكاثوليكية صارت هي نفسها التي تطرح عند كل تأليف حكومة منذ سنوات، علما ان الطائفتين المذكورتين فيهما من القدرات والكفاءات ومن الشخصيات الحزبية او المقربة منها، ما يسمح بتوسيع «البيكار» والبحث عن شخصيات وزارية لها موقعها وحضورها، ووجوه قادرة على ضخ دم جديد في الاحزاب وفي الحكومة نفسها.

> الشخصيات الارثوذكسية والكاثوليكية هي نفسها تطرح عند تأليف كل حكومة

ثانياً، ان طرح اسماء للتوزير يفترض ان يأخذ في الاعتبار، ايضا، ان هذه الحكومة، هي الاولى في العهد الاتي بعد تسوية كبرى. ما يفرض ان تتعامل القوى السياسية بروية وهدوء مع المطالب المتبادلة، من دون احكام وشروط مسبقة، ونفي لفريق او وضع عوائق امام مرشحيه للتوزير. فالنائب وليد جنبلاط اختار، بحركة سياسية لافتة، النائب مروان حماده للتوزير، وهو الشخصية الاكثر عدائية للعماد عون قبل انتخابه والمفترض انه لم يصوت له. لكن عون حكما لن يعارض هذا التوزير لاعتبارات معروفة، من ضمنها ان جنبلاط ارتضى التسوية الرئاسية. فهل ما يسري على اختيارات جنبلاط، لا يسري على الاخرين، وهل يمكن للقوى المشاركة في التأليف ان تضع فيتوات على شخصيات او حقائب، والحديث هنا يشمل موضوع تمثيل القوات في الحكومة ويتعداه ايضا؟ للقوات والتيار ايضا معايير وشروط يضعانها على الاخرين، وخصوصا في التمثيل المسيحي، فهناك ايضا حقائب ممنوعة على المعارضين المسيحيين لوصول عون، وهناك شروط مقابلة يضعها البعض على اسماء محددة من الوزراء لا يريد التخلي عنها، او على طوائف معينة. فلا يعطى الكتائب او المردة وزراء الا بعد توزيع الحصص المارونية، او الخدماتية الاساسية. فهل هذه بداية جيدة لحكومة العهد الاولى؟ ثالثاً، تبدو شهية جميع القوى السياسية مفتوحة على وزارات الخدمات، كما على الحقائب السيادية. فالنقاش حاليا يدور حول وزارات صارت من الفئة الاولى، كالطاقة ونحن على ابواب توقيع مراسيم النفط، ووزارة الاتصالات والاشغال والصحة، ووزارة التربية بعدما تحولت مزارا لكثير من المسائل التي لها علاقة بالمدارس الرسمية والجامعة اللبنانية والمساعدات للنازحين السوريين بواسطة الاعانات الدولية.

ولا ننسى ان الانتخابات النيابية على الابواب، وجميع الاطراف المشاركين في الحكومة يتسابقون سلفا على وزارات الخدمات عشية الاستعداد للانتخابات مهما كان شكل التحالفات وقبل معرفة هوية قانون الانتخاب. وهذا يحوّل الوزارات الخدماتية وزارات اساسية، بدأ كل فريق سياسي يجاهر برغبته في الحصول عليها. علما انه يفترض ان تكون الشفافية والمحاسبة اللتان يتحدث عنهما رئيس الجمهورية هما المعيار في اختيار الوزراء لهذه الحقائب لكون بعضها شهد اكثر النزاعات السياسية حدة حول اشكالات وملفات عالقة فيها. اضافة الى ان ثمة وزراء سيدخلون الحكومة وهم مرشحون تقليديون للنيابة، فكيف سيكون الحد الفاصل بين وزاراتهم وخدماتهم على طريق النيابة؟

رسائل إلى المحرر

الحوكمة كمورد طبيعي

يقول الفيلسوف أرسطو (322 ق.م.) ان ما هو ملكية مشتركة لأكبر عدد من المستفيدين يحصل على أقل قدر من العناية. فالمرء يصب اهتمامه على ما يملكه منفرداً، ويهمل ما هو ملكية مشتركة. حتى عندما لا يكون هناك سبب آخر لعدم الاهتمام، يترك الاهتمام بمجرد الاعتقاد أن هناك آخر حاضر له.
أما مانكور أولسون (1965)، فيقدم شرحا لمفهوم المستفيد المجاني (free rider). فإشكالية المستفيد المجاني، في علم الاقتصاد، هي امكانية الاستفادة من السلع والخدمات من دون مقابل، والتي تؤدي الى المبالغة في الاستهلاك، والى محدودية المورد على المدى المتوسط او الطويل. الحل يكمن في التخفيف من المفاعيل السيئة للمستفيد المجاني عبر حدّ الوصول الى المورد، وذلك بتحديد دقيق لحق الملكية وفرضها مؤسساتياً.
غاريت هالدينغ (1968) يؤكد أن مشكلة تزايد السكان لا حل تقنياً لها، ولكنها تستلزم خياراً أخلاقياً عبر تمديد أساسي للأخلاق. وأن مشكلة الوصول المجاني للموارد وهدرها يؤديان الى هلاك هذه الموارد، فلا يمكن تأطير الهدر وأنماط السلوك الفردي الا عبر منظومة الدولة، وعبر اقتصاد السوق، والخصخصة مع ما يعتريها من مشاكل و صعوبات.
أما إلينور أوستروم (1998) التي حازت على جائزة نوبل، فلها مقاربة أخرى تخالف رأي هاردينغ، وهو أن تأطير الهدر وأنماط السلوك الفردي يمكن ضبطهما عبر الحوكمة الجماعية للملكية المشتركة. أي ان المستفيدين يمكن أن يؤطروا انفسهم ضمن أطر غير حكومية او رسمية، حيث تؤخذ القرارات بما هو صالح للجميع مع الحفاظ المستدام للمورد. وللبنان تجارب ناجحة على هذه المقاربة كتوزيع مياه الينابيع في القرى عبر لجان المياه المحلية.
ولكن للدكتورة أوستروم ملاحظة ملفتة، وهي ان التهتك الكامل للمورد يؤدي الى الترك الكامل للاهتمام بهذا المورد، لأن الاستفادة منه أصبحت مستحيلة. هذا ما يفسر مشكلة تلويث نهر الليطاني في لبنان والتي لا يمكن حلها الا عبر المؤسسات الحكومية بأكلاف باهظة.
إذا اعتبرنا ان الحوكمة وفكرة الدولة مورد طبيعي يهدر ويفسد، فلا بد أن الاهتمام بهما سيكون من آخر هموم المواطن مما يجعله يبحث عن الحلول الفردية في كل موارده من ماء وطاقة وحوكمة والاستنجاد بالخارج لتأمين مصالحه الضيقة.

م. صلاح زغيب

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القرّاء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com، على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، وألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

تقرير

السعودية تفرج عن الحريري
سداد مستحقات «سعودي أوجيه»

بعد أشهر من الإعتصامات والإحتجاجات وأعمال «التكسير» التي نفذها موظفو شركة «سعودي أوجيه» وعمالها بسبب تأخر صرف رواتبهم، يبدو أن أزمة هؤلاء في طريقها الى الحلّ. «الأمر الملكي» صدر بانتشال الشركة من محنتها، أو على الأقل، مساندتها للخروج من النفق المظلم الذي دخلته نتيجة الإدارة الفاسدة التي تحكمت فيها السنوات

ميسم رزق

الإمبراطورية المالية التي كادت مشاكلها تقضي على المستقبل، السياسي والمالي، لرئيس تيار المستقبل سعد الحريري، بدأت عجلاتها أخيراً بالتحرك على سكة الحل عبر إعادة هيكلة ديونها. وبعدما «فُرجت» سياسياً على الحريري بعودته رئيساً مكلفاً للحكومة، يبدو أن «طاقة الفرج» فُتحت أمام الشركة التي كانت على شفير الافلاس، بما سينعكس ايجاباً على مؤسسات التيار التي تعاني منذ حوالي عام شحّا مالياً وتراكم ديون «قرَش» تراجعاً شعبياً كاد أن يودي برصيد الحريري السياسي؟
«الأخبار» حصلت على تعميم وزّعته إدارة قطاع الموارد البشرية في الشركة على الموظفين «الأعزاء»، شكرتهم فيه «على وقوفهم جنباً إلى جنب مع الشركة في المحنة التي أدّت إلى تأخر الرواتب في بعض القطاعات والمشاريع لمدّة تجاوزت السنة». وأكدت أنه «سيجري الشهر الجاري صرف كل رواتب الموظفين لتاريخ 31 - 7 - 2016، عبر المكاتب المالية في جميع فروع الشركة في أنحاء المملكة». وأكدت الإدارة أيضاً أنه «ستجري تسوية مستحقات نهاية الخدمة للموظفين المستقيلين منذ لا يقل عن مدة ثلاثة أشهر»، وتعهّدت «دفع رواتب الأشهر الثلاثة الأخيرة (راتب أساسي) حالما تستكمل استخلاص اجرها المستوفى من بعض المشاريع». وشدّد التعميم على «عودة سير العمل بشكل دوري وطبيعي بتاريخ منتصف الشهر الجاري في كافة المشاريع والقطاعات لجميع الموظفين العاملين بالشركة».
مصادر في «سعودي أوجيه» أكّدت لـ «الأخبار» أن «لا علاقة لأي صفقة بالمبلغ الذي سيجري صرفه بهدف تسديد بعض الديون»، مشيرة إلى أن « الجهات المختصة في السعودية تعمل على احتواء الأزمة والتقليل من حجم الخسائر التي وقعت فيها الشركة، وغيرها من الشركات، بهدف حمايتها من الملاحقة القانونية». وبحسب المصادر فإن «المبلغ الذي سيدفع، يدخل ضمن موازنة وضعتها الدولة السعودية بقيمة 150 مليار ريال سعودي لصرفها على خطة دعم الشركات المتعثرة، ومن ضمنها سعودي أوجيه»، وخصوصاً أن «المملكة تدين للشركة بنحو 8 مليارات دولار لقاء أعمال أنجزتها الشركة»، مشيرة الى أن الرياض«صرفت مبالغ مالية كانت مستحقة لشركة بن لادن، بلغت حوالي 250 مليون دولار».

> الشهر الجاري تصرف كل رواتب الموظفين حتى نهاية تموز

وفيما لم يُعرف المبلغ الذي خصصته المملكة لـ«سعودي أوجيه»، أكدت المصادر أن «الجهات المعنية قررت دفع كل مستحقات العمال المتأخرة منذ توقّف الشركة عن دفع الرواتب حتى نهاية تموز 2016، وبعد ذلك على الشركة أن تتولى هي ما تبقى من الدين».
ورغم نفي «المستقبليين» وجود رابط بين الخطوة السعودية والتسوية الرئاسية اللبنانية، يبدو صعباً الفصل بين الغطاءين السياسي والمالي اللذين وجدت السعودية نفسها مجبرة على تقديمهما للرئيس الحريري بعد فترة طويلة من التخلي عنه. أوساط رئيس تيار «المستقبل» تؤكد أن «فقدان الوعاء المالي الذي لطالما تمتع به من قبل المملكة لا يزال مستمراً، ويجب التأقلم معه بصفته وضعا دائما يجب على التيار الأزرق قبول قواعده». غير أن «تسريع الحل السعودي، وتبشير المملكة موظفي الشركة بقرب الفرج، لا بد وأن لهما ارتباطاً بتأييد حركة الرئيس الحريري الراهنة». برأي المصادر «قد تكون المملكة استعادت الثقة بمواهب الرجل السياسية الذي خطا في اتجاه مبادرات غير تقليدية، أعادته الى الساحة الداخلية من اوسع أبوابها». وتشير الى أن «نظرة الرياض الى الحريري بدأت تتبدل ايجاباً، بعدما تسبب اداؤه السياسي سابقاً بخيبة انعكست سلباً على الدعم السعودي له»، لافتة إلى أن المملكة «عادت اليوم لتتعاطى معه كرئيس للحكومة بما يعيد تعويمه داخلياً، ويدفع المملكة من جديد الى وضع الملف اللبناني ضمن أولوية أجندتها في المنطقة». ورأت المصادر في هذه المساندة تأكيداً

تقرير

انتخابات محامي طرابلس: المردة يواجه العونيـ

عبد الكافي الصمد

إنتخابات نقابة محامي طرابلس التي ستُجرى الأحد المقبل لاختيار خلف للنقيب فهد المقدم وعضو في مجلس النقابة، تشهد تطورين من شأنهما أن ينعكسا على نتائج الإنتخابات وفي رسم معالم التحالفات الجديدة في النقابة خلال السنوات المقبلة.
التطوّر الأول يتمثل في طيّ صفحة التنافس بين تحالفي 8 و14 آذار الذي طبع أغلب الإستحقاقات التي شهدتها النقابة منذ أكثر من عقد، واختبار تماسك التحالفات المستجدة بعد إنتخاب العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية. إذ يدعم تيار المستقبل والقوات اللبنانية وحركة الإستقلال وحزب الكتائب المرشح عبد الله الشامي القريب من التيار الوطني الحر، في مواجهة شوقي ساسين الذي يحظى بدعم تيار المردة وتيار العزم والوزير السابق فيصل كرامي والوزير رشيد درباس.

> الانتخابات ستكون في تحالفاتها اختباراً لاصطفافات ما بعد الانتخابات الرئاسية

كما تتوجه بعض القوى الإسلامية إلى تأييد ساسين، كتسجيل موقف بعدما حجب فريق 14 آذار، الذي تحالفت معه طوال العقد الماضي، دعمه العام الماضي عن بلال هرموش المقرب من الجماعة الإسلامية. وتجدر الإشارة إلى النقيب الذي سيُنتخب سيكون مسيحياً، التزاماً بعرف مداورة المنصب بين المسلمين والمسيحيين.
أما المرشح بطرس فضول، المقرب من تيار المردة، الذي رشح نفسه كمستقل فيتوقع أن يعلن إنسحابه، فيما يخوض المرشحون ألفرد معلوف وأنطوان مخلوف وبطرس الدويهي الإنتخابات لإثبات الحضور.
التطوّر الثاني الذي تشهده نقابة محامي طرابلس وأحاط إنتخابات الأحد بضبابية، هو ترشح عضوي النقابة جورج عاقلة (مستقل مقرب من المردة) وطوني خوري (مستقل مقرب من 14 آذار) لمنصب النقيب، وهي المرة الأولى منذ سنوات عدة يترشح فيها أحد أعضاء مجلس النقابة لمنصب النقيب، ما يفرض إجراء جولة ثانية من الإنتخابات بحسب القانون الداخلي للنقابة.
المرشحون الثمانية لمنصب النقيب سيخوضون إنتخاباتهم بالتزامن مع إنتخابات العضوية التي ترشحت لها زهرة الجسر (مدعومة من تيار المستقبل) وسهير درباس (مدعومة من تيار العزم)، وهما الأبرز، وأحمد الكرمة ومحمد الغول كمستقلين.

تقرير

انجازات التدخل الوقائي في سوريا: ردع لاسرائيل ودفاع استباقي ضد التكفيريين

علي حيدر

واضح جداً أن الانجازات التي ترتبت على صمود سوريا وحلفائها في مواجهة الجماعات الارهابية والتكفيرية، كانت لها نتائج وتداعيات تتصل بالساحات السورية واللبنانية والاقليمية.ومن التداعيات المباشرة،اللاحصرية، تجذير معادلة الردع الاقليمي ضد العدو الاسرائيلي، والحؤول دون تحقيق الجماعات التكفيرية ما كانت تطمح اليه في سوريا ولبنان والمنطقة. هذه المقالة تقتصر على انجازات نجمت عن تدخل حزب الله في سوريا، تتصل بالساحة اللبنانية حصراً. ولا يتعارض ذلك مع حقيقة أن هذه الانجازات هي حصيلة جهود مشتركة لكل محور المقاومة، وفي مقدمه الجيش السوري. كما أنها لم تكن لتتحقق لولا التكامل مع الدور الذي تضطلع به الاجهزة الامنية اللبنانية وتحديدا الجيش اللبناني. مع الاشارة الى أن أهداف هذا التدخل كانت وقائية، لمنع تشكّل التهديد على لبنان، وقبل أن تصبح كلفة مواجهة هذا التهديد أكبر بكثير على الواقع اللبناني.

يصعب، بداية، حصر هذه الانجازات إذا ما أُخذ في الاعتبار أن التهديد الذي كان يتربص بلبنان كان وجودياً. وعليه، فإن ما تحقق يتصل بالعديد من العناوين ذات الصلة بالبعد الوجودي والامني والسياسي، وأيضا تثبيت معادلة الردع ضد العدو الاسرائيلي، التي لا تقل اهمية، بأبعادها، عن الخطر الوجودي.

اولاً: حفظ الوجود. لم يكن التهديد الوجودي للبنان ككيان مجرد فرضية أو تحليل. بل كان واقعاً فعلياً، تؤكده الخلفية الفكرية للجماعات التكفيرية ازاء لبنان ومكوناته الدينية والمذهبية والطائفية. وقد كشفت مواقفها وخطاباتها وممارساتها العملية في سوريا والعراق، ضد كل المذاهب والطوائف، عن المدى الذي كان يمكن أن يبلغه هؤلاء.

وأهمية التصدي لهذا التهديد، أنه أتى قبل اكتمال عناصر تمكينه وتوافر قدراته العملية. وهو تصدٍّ لم يكن يتحمل أي تأجيل أو خطأ في التقدير أو تردد بفعل الهجمات السياسية والاعلامية والنفسية، أو نتيجة الاصغاء الى تقديرات ووجهات نظر تنطلق من حسابات ضيقة، هذا إذا أحسنّا الظن بالبعض. إذ ما كان يمكن الحؤول دون سيناريو شطب لبنان عن خارطة الوجود، إلا بمنع سقوط الدولة السورية في أيدي هذه الجماعات.

وفي كل الاحوال، فإن النتيجة التي تحققت بفعل تدخل حزب الله، الى جانب الجيش السوري وحلفائه الاخرين، كانت إبعاد شبح التهديد على وجود لبنان، بكل مكوناته. وهذه حقيقة لا ينكرها الا المكابرون.

ثانيا: الأمن المناطقي. لم يكن يعني زوال الخطر الوجودي عن لبنان، بالضرورة، زوال كل الاخطار الاخرى. فمنع اسقاط الدولة السورية يحول دون تمكن التكفيريين من غزو لبنان، لكنه ما كان ليحول دون مستويات تهديد اخرى تتصل بالحدود الشرقية، وتحديدا المدن والقرى المتاخمة للحدود في البقاع. وينبع هذا التهديد من أن صمود الدولة السورية في دمشق ومحيطها، اقترن في حينه بسيطرة هذه الجماعات على أغلب الحدود المتاخمة للاراضي اللبنانية، الامر الذي كان يعني بقاء خطر هذه الجماعات محدقا بالمدن والقرى البقاعية. وقد استطاع حزب الله، مع حلفائه، اجتثاث هذا التهديد عبر تطهير منطقة القلمون، واغلب حدود لبنان الشرقية، الامر الذي انعكس استقرارا أمنيا بنسبة عالية جدا، نعمت به تلك المنطقة.

ثالثا: تخفيف العبء. الواضح أن اجتثاث الوجود العسكري والامني للجماعات الارهابية من منطقة القلمون، ومن اغلب المناطق المتاخمة للحدود اللبنانية الشرقية، ساهم ايضا في تخفيف العبء الامني على الاجهزة الأمنية

> **نجح حزب الله في معركته ضد الارهاب بما لا يمس قدرته على ردع اسرائيل**

اللبنانية. وقد ساهم ذلك في تمكين الجيش اللبناني وبقية الأجهزة الأمنية من تحقيق أكبر قدر من الانجازات، بجهد أقل بكثير مما كان سيُبذل، لو بقي هؤلاء في مناطق انتشارهم وسيطرتهم.

رابعا: مظلة امان. ساهم تطهير مساحات واسعة من الاراضي السورية من الجماعات التكفيرية في توفير خط دفاع صلب عن الحدود والعمق اللبناني. هذا الواقع ساعد على توفير منسوب كبير من الاستقرار الامني والسياسي. واذا ما جرت المقارنة بين الظروف الجغرافية والديمغرافية وامكانات لبنان، والعديد من دول المشرق العربي ومغربه، يتضح حجم هذا الانجاز.

وهنا، تنبغي الاشارة الى أن حزب الله استطاع أن يبدّد استمرار رعاة التكفيريين في الرهان على التطورات السورية بما كان سيؤدي الى التمادي في توريط لبنان في مزيد من المغامرات السياسية، التي لا يمكن لاحد أن يضمن تداعياتها في الساحة اللبنانية. بعبارات أخرى، ساهم تدخل حزب الله في سوريا، في قطع الطريق على مزيد من الرهانات على امكانية فرض صيغة هيمنة سياسية في لبنان، استمرارا للمحاولات التي بدأت منذ عام 2005. كما ساهم في المحافظة على قدر من الشراكة على مستوى القرار السياسي. وأدت هذه الانجازات الى المساهمة في توفير مناخ سياسي عبَّد الطريق أمام تنفيذ الاستحقاق الرئاسي الذي سيليه تأليف الحكومة وانطلاق المسار السياسي الحكومي من جديد.

معادلة ردع ودفاع

ولعل أهم ما أنجزه حزب الله، ايضا، أنه خاض معركته ضد الارهاب في سوريا ولبنان، بما لم يمس بقدرته على ردع العدو الاسرائيلي. من أبرز تجليات هذا المفهوم أن العدو عندما حاول «جس النبض» ازاء امكانية استغلال انشغال حزب الله في سوريا، ومحاولة تنفيذ اعتداءات في الساحة اللبنانية، كان الرد بما يتناسب في حينه، وأدى الى انكفاء العدو بعدما فهم أن مشاركة حزب الله في سوريا لا تقيد ارادته وقراره وقدرته على مواجهة اي محاولة لفرض معادلة جديدة، تسمح باعتداءات عسكرية مباشرة على الاراضي اللبنانية.

هذه المعادلة المفروضة على العدو، هي التي خلصت اليها الاستخبارات الاسرائيلية، بعد رد حزب الله على عدوان القنيطرة مطلع عام 2015، كما نقلت في حينه صحيفة «يديعوت احرونوت» بأن «من يعتقد بأن قتال حزب الله في سوريا سيردعه عن ردود يمكن أن تؤدي إلى حرب شاملة، عليه أن يعيد حساباته».

وعلى خط مواز، واصل حزب الله تعزيز قدرة ردعه ضد العدو، على المستويين الاستراتيجي والعملاني، من دون أن يكون ذلك على حساب التصدي للتهديد التكفيري في سوريا ولبنان. نتيجة ذلك، تمكَّن الحزب من رصد قدرات كافية تسمح له بدفع التهديد التكفيري. وهكذا تكاملت استراتيجيته عبر معادلة مزدوجة غذّت بعضها بعضا. من جهة ردع العدو الاسرائيلي عن المبادرة العملانية العسكرية المباشرة، وفي المقابل «الدفاع الاستباقي» ضد العدو التكفيري.

مع ذلك، ينبغي الاقرار بأن الطرفين الاسرائيلي والتكفيري، تكاملا وتناغما في محاولة استهداف حزب الله. وجود الخطر الاسرائيلي المتوثب ضد الحزب أجبره على الاحتفاظ بقدر من القدرات منعا لأي مفاجأة اسرائيلية. وضرورات المواجهة ضد التهديد التكفيري، فرضت عليه توجيه جزء اساسي من قدراته لمواجهته، الامر الذي كاد أن يستدرج العدو للتورط، كما وردت الاشارة اليه أعلاه.

ومع أن المعركة ضد الارهاب ما زالت مستمرة، والعدو الاسرائيلي ما زال متربصا، إلا أن القدر المتيقن هو أن مسار التطورات الميدانية في سوريا، وكذلك المواجهة الصامتة وحرب الارادات مع اسرائيل، لا تنبئ بإمكان انقلاب الصورة والمشهد في الساحتين. باتت المعادلة المفروضة من قبل حزب الله، أعمق وابعد من القدرة على الرجوع فيها الى الوراء، رغم حنين البعض ورهانهم، على مجهول الايام المقبلة، التي يقدر لها ان تحوي مزيدا من الانجازات.

تقويم إيجابي سعودي للاداء الاخير للحريري (هيثم الموسوي)

سعودياً على أن «الحريري هو الممثل الأول للسياسة السعودية في لبنان، برغم عدم ممانعتها الإنفتاح على كل الأطراف داخل الطائفة السنية».

تثبيت الحكم على جوني عبدو

تبلغّ المدير العام السابق للأمن العام اللواء الركن جميل السيد، من وكلائه في فرنسا، أن محكمة التمييز الفرنسية ـ الغرفة الجزائية في باريس، أصدرت حُكماً مبرماً ونهائياً في الدعوى المقدمة منه ضد السفير السابق جوني عبدو، في موضوع إقدام الأخير على القدح والذم ونشر أخبار كاذبة، بالاستناد الى شهود الزور في قضية الرئيس الراحل رفيق الحريري. وقضت المحكمة بادانة عبدو بالجرم المذكور، وبتثبيت حكم محكمة الاستئناف بحقه، وتثبيت تغريمه مبلغ 17 الف يورو لمصلحة السيّد.

وجاء في الحكم أنه عام 2008، خلال فترة الاعتقال السياسي للسيّد، اجرى عبدو مقابلات اعلامية وصحافية، وبالأخص في مجلة «الصياد» اللبنانية، حاول خلالها تضليل الرأي العام اللبناني والخارجي، بأنه يملك معلومات تؤكد تورط اللواء السيّد والضباط الآخرين في قضية اغتيال الحريري، مستنداً الى شهود الزور، والى معطيات كاذبة نسب حيازتها الى المدعي العام التمييزي حينذاك سعيد ميرزا، لتبرير الاعتقال السياسي للضباط الأربعة. وأكدت محكمة التمييز الفرنسية تثبيت الادانة والتغريم بحق عبدو، بعدما عجز عن تقديم الأدلة والبراهين التي تثبت صحّتها، أو تبرّر له نشر تلك الأخبار.

ـين

هذان التطوران فرضا على 1216 محامياً مسجلين على الجدول النقابي خوض جولتي إنتخابات، وعلى ضوء نتائج الجولة الأولى سيعرف مصير الجولة الثانية، لأنه في حال فوز الشامي والجسر في هذه الجولة، وهو الأكثر ترجيحاً، فإن الشامي، سيواجه في الجولة الثانية منافسَه عاقلة، إذ ينتظر أن ينسحب خوري لمصلحة الأول.

وسيعد الشامي في حال فوزه بالمنصب أول نقيب للمحامين من الضنية يتبوأ هذا المنصب منذ تأسيس النقابة في عام 1921، وهو على هذا الأساس حظي بتأييد أغلب محامي القضاء وقواه السياسية، وعلى رأسهم تيار المستقبل والنائبان السابقان جهاد الصمد وأسعد هرموش، فيما لم يعرف موقف النائب أحمد فتفت بعد «أزمته» الأخيرة مع الرئيس سعد الحريري.

الجولة الثانية من الإنتخابات يسودها غموض وإرباك كبيران، ذلك أن التحالفات بين القوى السياسية تسري على الجولة الأولى فقط، بينما يتوقع أن يكون للتحالفات في الجولة الثانية وضع مختلف، وهو غير واضح بعد، وخصوصاً أن عدد المقترعين في الجولتين لن يكون بالغالب هو ذاته، لأن محامين مقيمين بعيداً عن طرابلس وخارج الشمال لن ينتظروا حتى المساء للإقتراع مجدداً في الدورة الثانية، وتحديداً المستقلين منهم الذين يمثّلون ما لا يقل عن 40 في المئة من المحامين، ويعدّون بيضة القبّان في النقابة.

وما يزيد الوضع غموضاً أن كتلة لم يعرف حجمها من الأصوات داخل تيار المستقبل، بعضها إستمالته الوزير أشرف ريفي، لم يعرف بعد لمن ستصوّت، فضلاً عن شائعات تتحدث عن تسرّب أصوات بعض محامي التيار الأزرق واقتراعها لساسين في الدورة الأولى وعاقلة في الدورة الثانية، فيما يعمل التحالف الداعم للشامي والجسر لتدعيم صفوفه وسد الثغر، تحسباً لمفاجآت يعمل عليها منافسوه، وجعل الفارق بين مرشحيه ومنافسيهم كبيراً، منذ الجولة الأولى، ما قد يؤدي إلى انسحاب المرشحين، وإعلان فوز الشامي والجسر من دون اللجوء إلى جولة إنتخابات ثانية.

تقرير قرّر مجلس الوزراء أن يكون أمن المطار «حاجة ملحّة» تستحق تنفيذ خمسة تلزيمات من خلال آلية «استدراج العروض المحصور». وزارة الأشغال نسفت مفهوم «الحاجة الملحّة» وضروراتها الأمنية، عندما أجّلت عملية التلزيم لأكثر من خمسة أشهر، رغم جاهزية دفاتر الشروط، ثم «فخّخت» هذه الآلية بتسمية متعهدين مختارين، فضلًا عن إجراء تعديلات على دفاتر الشروط مخالفة لقرار مجلس الوزراء

«أمن المطار» ليس مُلِحّاً: تلزيمات على المقاس

لا يتم تطبيق الأصول المنصوص عليها في قانون المحاسبة العمومية (مروان طحطح)

محمد وهبة

اعتادت وزارة الأشغال «تعليب» الصفقات التي تلزّمها. وزير الأشغال غازي زعيتر ألغى نتائج مناقصة تلزيم أشغال المرحلة الأولى من مرفأ عدلون، وحوّلها إلى استدراج عروض محصور، رافضاً الانصياع لقرار قضائي صادر عن مجلس الشورى بوقف التنفيذ. ولم يكتف زعيتر بذلك، بل لزّم أيضاً المرحلة الثانية بالطريقة نفسها ليفوز المتعهد نفسه. السيناريو نفسه تكرّر في عملية تلزيم مواقف المطار. مجلس شورى الدولة أوقف التنفيذ، لكن وزير الأشغال لا يهمه قرارات القضاء. أما تلزيمات صيانة الطرق وتزفيتها وتعبيدها، فحدّث ولا حرج، إذ إن معظمها يتم من خلال استدراج العروض المحصور... هذه الآلية التي تتيح لوزير الأشغال تسمية متعهدين ينتقيهم بنفسه للمشاركة في المناقصات، تتيح أيضاً للمشاركين توزيع التلزيمات في ما بينهم أو الامتناع عن تقديم عروض لمرتين تمهيداً لتوقيع عقود

> **معظم الشركات التي صنفتها سابقاً اللجنة المشتركة لم تدعَ إلى المشاركة**

بالتراضي، وهي الآلية نفسها التي اعتُمدت في تلزيمات ما يسمّى «أمن المطار» مع فرق بسيط هو أن الوزارة استمهلت أكثر من خمسة أشهر للإعلان عن المناقصات وتسمية عدد محدود من المتعهدين الذين امتنع معظمهم عن تقديم أي عرض، فضلاً عن إجراء تعديلات على دفتر الشروط والمواصفات الفنية بصورة مخالفة لقرار مجلس الوزراء... كل ذلك يمهّد لتوقيع اتفاق بالتراضي ربما يكون تحت عنوان «الأولولية والضرورة» أيضاً.

ثغر أمنية

تعود قصّة التلزيمات في المطار إلى يوم كان فيه لبنان يتوقع أن تصل إليه هبة من السعودية بقيمة 3 مليارات دولار لتعزيز قدرات الجيش والقوى الأمنية. التلزيم تُرك لمشيئة الواهب السعودي الذي طلب من رئيس الحكومة تحديد الحاجات. وفي 4 كانون الأول 2014 كلّف رئيس الحكومة، تمام سلام، لجنة مشتركة لدراسة موضوع تنفيذ مشاريع رفع مستوى الحماية الأمنية في مطار بيروت الدولي وإعداد دفاتر الشروط اللازمة لتنفيذها. اللجنة ضمّت ممثلاً عن وزارة الداخلية، وممثلين عن وزارة الأشغال العامة، ورئيس جهاز أمن المطار وممثلاً عن مجلس الإنماء والإعمار. وعندما حدّدت الحاجات، أجرت اللجنة بالتنسيق مع الواهب، استدراج أسعار من الشركات العالمية المتخصصة في مجال أجهزة الحماية الأمنية للمطارات.

المفاجأة تمثّلت في إلغاء أو تعليق الهبة السعودية، فقد أعيد خلط الأوراق، ولا سيما أن القرار السعودي تزامن مع انتقادات أوروبية لضعف الحماية الأمنية في مطار بيروت الدولي. «التقارير الصادرة عن البعثات الأمنية الأوروبية، التي زارت مطار بيروت للتأكد من مستوى الحماية فيه بغية السماح باستمرار رحلات شركات الطيران الأوروبية منه وإليه، تضمنت وجود بعض الثغر الأمنية والنقاط السلبية التي يجب سدّها ومعالجتها بالسرعة القصوى»، نقلاً عن إفادة وزارة الداخلية التي درسها مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في 2016/4/12. أي أن هذه الثغر عمرها «المكتشف» يصل إلى عامين!

مصدر النهب: الخزينة طبعاً

إذاً، كيف تموَّل الحاجات الأمنية الملحّة للمطار؟ من الخزينة طبعاً! هذا الأمر يفترض تطبيق الأصول المنصوص عليها في قانون المحاسبة العمومية، أي إجراء صفقة عمومية. إلا أن القانون نفسه يتيح تطبيق بعض الاستثناءات في ما خصّ الصفقات الملحّة والضرورية، وخصوصاً تلك المتعلقة بالسلامة العامة والأمن. لكن الخلاف بين وزير الداخلية نهاد المشنوق ووزير الأشغال العامة غازي زعيتر احتدم في جلسة مجلس الوزراء التي درست هذا الملف. المشنوق كان يستعجل توقيع عقود مع الشركات التي اختيرت في استدراج العروض الذي أجرته اللجنة المشتركة. أما زعيتر فقد تمسّك بصلاحيات الوصاية على المطار وتلزيم صفقاته، مشيراً إلى إمكانية إجراء مناقصة محصورة عبر متعهدين يسميهم بقرار منه. تعدّدت «الغايات في نفس يعقوب»، وانعكست في قرار مجلس الوزراء الذي بدا إعادة توزيع للمغانم بين «الشباب». جاء القرار على النحو الآتي: «الموافقة على التقرير الفني للجنة المشتركة الذي حدّد الحاجيات المتعلقة برفع مستوى الحماية الأمنية في مطار بيروت الدولي... وتكليف وزارة الأشغال العامة والنقل القيام باستدراج عروض عبر إدارة المناقصات وفق دفتر الشروط الذي أعدّته اللجنة المذكورة، على أن يتم تقصير المهل حتى 15 يوماً، واعتبار ممثلي الوزارات والأجهزة التي شاركت في اللجنة، بالإضافة إلى ممثل عن إدارة الجمارك، أعضاء في لجنة فضّ العروض».

لم تمضِ أيام على هذا القرار، حتى تلقّت الأمانة العامة لمجلس الوزراء طلباً من وزارة الأشغال من أجل تقصير المهل حتى 5 أيام استناداً إلى المادة 128 من قانون المحاسبة العمومية، وطلبت أن يذكر دفتر الشروط أن التلزيم سيكون على أساس «الشروط والمواصفات الفنية الواردة في تقرير اللجنة المذكورة (المشتركة)»، فوافق مجلس الوزراء على طلب الوزارة في جلسته المنعقدة في 2016/5/19. بما أن دفتر الشروط جاهز، وبما أن هذه التلزيمات ذات طبيعة ملحّة وضرورية وهي مقسمة إلى 5 مجموعات، كان يفترض أن يبدأ التنفيذ خلال أيام... غير أن وزارة الأشغال «استنسبت» تأجيل إطلاق التلزيم لمدّة خمسة أشهر على الأقل! هذه الوزارة حصلت على تغطية من مجلس الوزراء بتنفيذ مناقصة محصورة وبخفض مهلة التبليغ إلى

أولوية المشاريع وفق قرار مجلس الوزراء

ـ مشاريع الأولوية الأولى (A): كلفتها التقديرية /11,670,000 دولار أميركية (من دون VAT). هي حرجة للغاية لأنها ستحلّ محلّ المعدات القديمة القائمة غير المطابقة للمعايير الدولية، وخاصة تلك الصادرة عن الاتحاد الأوروبي، وهذه المشاريع هي: نظام تفتيش حقائب الركاب المحمولة بالأشعة السينية ذات المسح المزدوج مجهزة بكاشف للمتفجرات السائلة، نظام تفتيش أمتعة الركاب بالأشعة السينية ذات المسح المزدوج، أجهزة تصوير كامل الجسم تستخدم للكشف عن أجسام مخبأة تحت الملابس لشخص ما باستخدام شكل من أشكال الإشعاع الكهرومغناطيسي، حاويات دينا سايف لاحتواء المتفجرات الأرضية، حاويات دينا سايف لاحتواء الحقائب بعد الاشتباه بوجود المتفجرات فيها، نظام ز ـ بورتال المحمول ذو الأشعة السينية الترددية لتفتيش الآليات.

ـ مشاريع الأولوية الأولى (C): كلفتها التقديرية /6/ ملايين دولار (من دون VAT) وهذه المشاريع هي: استبدال أقسام من نظام التبريد الرئيسي، نظام الإدارة والتحكم المركزي بالطاقة، نظام الطاقة غير المنقطع الذي يغذي المدارج وجهاز مذياع المسافرين.

ـ مشاريع الأولوية الثانية (B): كلفتها التقديرية /11,555,000 دولار أميركي (من دون VAT). ستعزز هذه المعدات الأمن والمراقبة في المطار، وهذه المشاريع هي: نظام ز . بورتال المحمول ذو الأشعة الترددية السينية لتفتيش الآليات، نظام ز . بورتال المحمول ذو الأشعة السينية الترددية للتفتيش، حاويات دينا سايف لاحتواء الحقائب بعد الاشتباه بوجود المتفجرات فيها، نظام المراقبة التلفزيونية الرقمية، أجهزة محمولة باليد للكشف عن المعادن، النظام المتنقل لتفتيش أمتعة الركاب بالأشعة السينية ذات المسح المزدوج.

مشاريع الأولوية الثانية (D): كلفتها التقديرية /5,5/ ملايين دولار (من دون VAT) وهذه المشاريع هي: نظام إرساء الطائرات ولوحات التوزيع الكهربائي الرئيسية للجهد المنخفض.

خمسة أيام، استناداً إلى الضرورة الملحّة، إلا أنها لم تسمّ أي متعهد للمشاركة في المناقصة إلا ابتداء من 5 تشرين الأول حتى 28 منه.
قانونياً، ما يقوم به زعيتر ينسف كل المفاهيم والمعايير المنصوص عليها في قانون المحاسبة العمومية. المادة 124 وما يليها حتى المادة 142 من هذا القانون تتحدّث عن الصفقات العمومية وأصول إجرائها، وتأتي المادة 143 لتشير إلى «المناقصة المحصورة» التي لا يمكن فتح باب المنافسة فيها أمام الجميع، ويليها «استدراج العروض» بشروطه الستة، ثم المادة 147 التي تشرح «الاتفاق بالتراضي».
إذاً، استدراج العروض ليس القاعدة بل الاستثناء. رغم هذا التدرّج في القانون وانسيابيته، إلا أن الوزارة تتجاهل تماماً مفهوم الأولوية والضرورة اللتين وضع من أجلهما استثناء «المناقصة المحصورة». تقول المادة 143 إنه «يمكن الإدارة، إذا كانت طبيعة اللوازم أو الأشغال أو الخدمات لا تسمح بفتح باب المنافسة أمام الجميع، أن تحصر المناقصة بين فئة محدودة من المناقصين تتوفر فيهم المؤهلات المالية والفنية والمهنية المطلوبة. تحدد هذه المؤهلات بصورة مفصلة في دفتر الشروط الخاص، كما تحدد فيه سائر الضمانات التي يجب أن تتوفر في المناقصين والمواصفات التي يجب أن تتميز بها الأشغال أو المواد المطلوبة».

شركات منتقاة

اللافت في قرارات تسمية المتعهدين الذين دعاهم زعيتر للمشاركة في المناقصة أن الشركات المدعوة لأربع مناقصات من أصل خمس هي: «مانوتك»، «مجموعة الحمرا»، «ماك كورب»، «سيفتي وسيكيوريتي»، «الجفير»، و«أريل» (جرت تسميتها لمناقصة واحدة فقط بدلاً من «الجفير»). أما المناقصة الخامسة التي تتعلق بتلزيم صيانة وتركيب نظام كاميرات، فقد دُعيت إليها خمس شركات هي: «A.C.M»، «سيكيوريتي أند سيفتي سوليوشن»، «أوبتينت سرفيسز»، «غواردیا سيستمز» و«فاير فايترز».
كذلك تبيّن من المناقصات الأولى التي أطلقت، أي مناقصة تلزيم الكاميرات ومناقصة أجهزة الكشف على الحقائب، أن هناك «تركيبة ما»، إذ إن المناقصة الأولى لم تتقدّم إليها إلا شركة واحدة، ما يمنع فتح عرضها. وتبيّن في المناقصة الثانية أن هناك شركتين، لكن إحداهما مشتبه في كونها «وهمية» أو أنها واجهة لمنافستها!
وبحسب مصادر مطلعة، فإن عضو اللجنة ممثل وزارة الداخلية العميد الياس خوري انسحب من اللجنة بسبب «الشوائب» التي تشوب عملية التلزيم، إذ بدا واضحاً أن الهدف من استدعاء شركات غير معروفة في هذا المجال وبعضها مؤسس حديثاً وليس لديه سجل ضريبة قيمة مضافة في وزارة المال، لا هدف منه سوى «فرط» آلية استدراج العروض لمصلحة العقود بالتراضي.
وتسأل المصادر، لماذا لم تدعَ معظم الشركات التي كانت اللجنة المشتركة قد صنّفتها للمشاركة في تقديم أسعارها أيام الهبة السعودية؟ لماذا دعيت شركات غير معروفة في مجال الحماية الأمنية في المطارات؟ لماذا عدّل دفتر الشروط بصورة مخالفة لقرار مجلس الوزراء، إذ نصّ على اعتماد دفاتر الشروط والمواصفات الفنية التي أقرّتها اللجنة المشتركة، غير أن وزارة الأشغال أدخلت تعديلاً يتعلق بإلغاء بلد المنشأ في مناقصة الكاميرات، على سبيل المثال، ووضعت بدلاً منه «الاسم التجاري». لمصلحة من تعديلات كهذه؟ وإذا كانت الوزارة لم تطلق المناقصات في موعد يراعي «الحاجة الملحّة»، فلماذا تقصير المهلة إلى 5 أيام طالما أن هذه المناقصات يمكنها الانتظار لأشهر!

بيئة

عين دارة بحماية «دولة الكسّارات»

تعرُّض أهالي عين دارة والمجتمع المدني وشرطة البلديّة لاعتداءات متكرّرة من مسلّحي الإخوة فتوش، لم يؤثّر ذلك على موقفهم المُمانع لإنشاء معمل الاسمنت، أو معمل الموت بحسب وصفهم، إلا أن المستغرب هو عدم شمول هذا الموقف الكسّارات غير القانونيّة المنتشرة في المكان نفسه، والتي تطوع أصحابها لنشر «مسلّحيهم» على الطريق المؤدية الى موقع المعمل لمنع إدخال أي تجهيزات إليه!

فيفيان عقيقي

في 13 تشرين الأوّل الماضي، أحال وزير البيئة محمد المشنوق، الكتاب الرقم 1054 إلى وزارة الداخليّة والبلديّات، بعدما سبقت إحالته إلى وزارة البيئة في 14 أيلول الماضي، من رئيس بلديّة عين دارة فؤاد هيدموس، ويشتكي فيه من أعمال تفجير في المقالع الواقعة في منطقة عين دارة العقاريّة، خلافاً للمرسوم 8803 الصادر عام 2002 والمتعلّق بتنظيم العمل في المقالع والكسّارات.
يطلب وزير البيئة في خلاصة الكتاب من وزير الداخليّة: 1- وقف المقالع غير الحاصلة على ترخيص قانوني في منطقة عين دارة العقاريّة. 2- إلزام المقالع المرخّصة باستخدام مواد التفجير المرخّص استعمالها. 3- اعتماد أساليب التفجير العمودي بدلاً من التفجير الأفقي. 4- تنفيذ التفجيرات بحضور القوى الأمنيّة.
بحسب الكتاب المُرسل إلى وزارة البيئة والمستند إلى دراسة أعدّتها مجموعة من الاختصاصيين البيئيين، تسبّبت التفجيرات التي ينفّذها أصحاب الكسّارات في منطقة ضهر البيدر بتلوّث المياه الجوفيّة التي تغذّي مياه نبع الصفا وإقليم الخروب، بكمّيات كبيرة من المواد الكيميائيّة، مثل النيترات والفوسفات، المُستعملة في عمليّات التفجير الرامية إلى استخراج البحص، ورفعت عدد الإصابات بسرطان المعدة إلى 4 بين كلّ خمسة مصابين بالسرطان.
حتى تاريخ اليوم، ومع مرور شهر على كتاب وزير البيئة، لم تصدر وزارة الداخليّة والبلديات قراراً بإغلاق هذه الكسّارات.
عوضاً عن إغلاق الكسّارات، تطوّع أصحابها لنشر مسلّحين على الطريق المؤدّية إلى أرض المعمل الذي ينوي الإخوة فتوش إنشاءه لمنعه من إكمال الإنشاءات فيها، بدلاً من الاستعانة بشرطة البلديّة وشباب عين دارة. أمّا الهدف الذي تشيعه البلديّة فهو حمايتهم من الاعتداءات التي يتعرّضون لها من المسلّحين التابعين لفتوش.
يبدي ناشطون بيئيون خوفاً من إضفاء شرعيّة معيّنة على الكسّارات التي يحاربون وجودها (سواسية مع معمل الاسمنت) تؤمّنها البلديّة بطريقة غير مباشرة، وخصوصاً أن الكسّارات بالنسبة إليهم هي "أصل المشكلة لأن المعمل لا يمكن أي يقام من دون الاعتماد على المواد الأوليّة التي ستوفّرها له". ويعتبر هؤلاء أن "ما يحصل هو خرقٌ لكل قوانين الجمهوريّة اللبنانيّة، والسريان بقوانين الأمر الواقع والمافيات".
في المقابل، ينفي رئيس بلديّة عين دارة فؤاد هيدموس وجود أي نيّة لدى البلديّة في حماية الكسّارات التي لوثت المياه الجوفيّة نتيجة التفجيرات التي تقوم بها، ويؤكّد أن وزارة الداخليّة والبلديّات لم تصدر قراراً بإغلاقها بعد، وتالياً لا يمكن للبلديّة أن تقوم بذلك باعتباره من مسؤوليّة القوى الأمنيّة.
ويتابع هيدموس: "معركتنا الأساسيّة اليوم هي ضدّ معمل الاسمنت المنوي

> يُنتج الاسمنت في لبنان في ثلاثة معامل تتفق في ما بينها على تقاسم الأسواق

تسبّبت التفجيرات بتلوّث المياه الجوفيّة بالنيترات والفوسفات (هيثم الموسوي)

إنشاؤه، وتالياً لن نذهب لخوض معركة على جبهتين، بل سنسعى إلى عدم إمرار مشروع المعمل، ومن ثمّ نتفرّع لمشكلة الكسّارات غير القانونيّة". وينفي هيدموس "وجود مسلّحين تابعين لأصحاب الكسّارات"، مؤكّداً أن "عنصرين تابعان لشرطة البلديّة يتكفّلان مع مجموعة المعتصمين بإغلاق الطريق ومراقبتها".
لا يشكّك البيئيون بنيات البلدية، لكن لديهم خشية من خدمة مصالح اقتصاديّة متضرّرة من إنشاء معمل الاسمنت في عين دارة الذي سيؤثّر حكماً على عائدات معمل سبلين، من دون السعي إلى القضاء على الكسّارات التي شوّهت ولوّثت بيئة المنطقة منذ عقود، وأضرّت بصحة القاطنين بجوارها، والعمل على تكريس وجودها وتشريعه. فعملياً، يُنتج الاسمنت في لبنان في ثلاثة معامل: السبع، هولسيم وسبلين، وهناك توافق ضمني بين هذه المعامل لتقاسم الإنتاج وأسواق تصريفه المحلي والخارجي. وبحسب متابعين، ليس هناك من نيّة لزيادة عدد المستفيدين من هذه السوق، تكريساً لمبدأ الاحتكار، وحفاظاً على أرباح صناعة الاسمنت، بعيداً من أي منافسة، وخصوصاً أنه يُباع محلياً بضعف سعره المُصدّر إلى الخارج.
بالنسبة إلى هؤلاء، الفضيحة كبيرة، إذ ليس هناك نيّة حقيقيّة لحلّ مشكلة الكسّارات أو معامل الموت في كلّ الحكومات المتعاقبة، وخصوصاً أن هذا الموضوع يخضع للمحاصصة الطائفيّة والسياسيّة. لكنّهم مصرّون على مطالبة "وزير الداخليّة بالإيعاز بإغلاق الكسّارات بناءً على كتاب وزارة البيئة، وهو القرار المنتظر منذ سنين، ومطالبة البلديّة بممارسة صلاحياتها كضابطة عدليّة وتسطير المخالفات وإغلاق هذه الكسّارات بدلاً من التعاون مع أصحابها".

تقرير

وزارة المالية: قانون الإيجارات غير قابل للتطبيق

في آب الماضي، ردّت وزارة المالية طلب إدخالها في دعوى تتعلّق بتحديد بدل المثل واسترداد المأجور للضرورة العائلية بين مستأجر قديم ومالكٍ، نظراً إلى مسؤوليتها عن الصندوق المُخصّص لمساعدة المُستأجرين القُدامى. أهمية مُطالعة «المالية» تكمن في أنها «تنسف» القرارات القضائية التي نفّذت القانون على قاعدة إحلال القاضي المنفرد مكان اللجنة المُبطلة، وبأنها تُثبت أن أي أمل يُعلّق على الصندوق لا يُعوّل عليه

هديل فرفور

يعمد بعض محامي المُستأجرين القُدامى إلى إدخال الدولة اللبنانية - وزارة المالية - في الدعاوى القائمة بينهم وبين المالكين، وذلك للبتّ في مسألة التعويضات والمُساعدات المُستحقة التي يقدّمها الصندوق المفترض إنشاؤه بموجب القانون، على أن يكون تابعاً لوزارة المالية. تأتي هذه الخُطوة بعد إصدار عدد من القرارات القضائية التي أقرّت للمالك حقوقه من ناحية زيادة البدلات وغيره، فيما أبقت على حقوق المُستأجر مُعلّقة إلى حين تعديل القانون وبلورة الهيكلية القانونية المتعلّقة بالصندوق. تماماً كالقرار القضائي الذي أصدرته القاضية المُنفردة المدنية في بيروت الناظرة في قضايا الإيجارات، أميرة صبرة، الشهر الماضي، والذي ألزمت بموجبه مُستأجراً قديماً بدفع الزيادة على بدلات الإيجار، "بغض النظر عن مدى استفادة المُدعى عليه (المُستأجر) من مُساهمة الصندوق".
في اتصال مع "الأخبار"، يوضح رئيس تجمّع المحامين للطعن وتعديل قانون الإيجارات الجديد أديب زخور، أن التجمّع يُشدّد على مسألة إدخال وزارة المالية في الدعاوى من أجل ضمان حق المُستأجر في الحصول على المُساعدات في حال زيادة البدلات أو من أجل حصوله على التعويض في حال استرداد المأجور. إلا أن الأهم، هو أن التجمّع بات يطلب من المحامين إدخال وزارة المالية من أجل استخلاص الرأي القانوني الذي يُفيد بأن المحكمة غير مُختصة كي تحلّ مكان اللجنة التي أبطلها المجلس الدستوري، "وهو ما تُثبته اللائحة الجوابية التي تقدّمت بها وزارة المالية إلى هيئة القضايا والعدل في إحدى الدعاوى"، وفق ما يقول زخّور. وبالعودة إلى القضية المذكورة أعلاه، بتاريخ 4 آب 2016، قدّمت وزارة المالية عبر هيئة القضايا في وزارة العدل

> اللجنة المُخوّلة بتّ طلبات المُساهمة من الصندوق وتحديد بدل المثل مُبطلة

مُطالعة، ردّاً على طلب إدخالها من قبل أحد المُستأجرين القدامى في دعوى قضائية تتعلّق بتحديد بدل المثل واسترداد المأجور للضرورة العائلية.
يرد في المُطالعة أن اللجنة المُخوّلة بتّ طلبات المُساهمة من الصندوق وتحديد بدل المثل مُبطلة، لكون المواد المتعلقة بها أبطلها المجلس الدستوري "ولغاية تاريخه لم تصدر بعد الأحكام البديلة للأحكام التي تم إبطالها". وتُشير المُطالعة إلى أن صندوق المُساعدات لم يُوضَع قيد التنفيذ بعد، "أي أنه غير موجود فعلياً وغير فاعل لغاية تاريخه، بسبب إبطال المجلس الدستوري للمواد المذكورة وعدم صدور أحكام بديلة لغاية تاريخه، ولا سيما التعديلات التي ستطاول إنشاء اللجنة". كذلك، تُذكّر المُطالعة برأي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل التي رأت "عدم إمكانية إدراج اختصاص اللجنة ضمن الاختصاص العادي للقضاء الإداري أو العدلي نظراً لطبيعة المهام التي حدّدها قانون الإيجارات لها وهي مهام محض إدارية". وأضافت: "إن خروج مهام اللجنة عن الاختصاص العادي للقضاء لا يخوله ممارسة المهام بغياب نص صريح يوليه استثنائياً للقيام بهذه المهام". التذكير بهذا الرأي، يعني عملياً "نسف" القرارات القضائية التي تبنّت تطبيق القانون ونفاذه على اعتبار أن القاضي الطبيعي يحلّ مكان اللجنة، كذلك يعني أن إنصاف المُستأجر عبر التعويل على الصندوق غير قابل للتحقيق ما لا تُبت مسألة هذا القانون. من هنا ردّت وزارة المالية طلب إدخالها في الدعوى.
يقول زخور إن هذه المُطالعة تُثبت أن "المحكمة لا يمكن أن تحل مكان اللجنة ما لم تصدر مراسيم وزارية أو تنفيذية"، لافتاً إلى ضرورة إعلان بطلان القانون ووقفه.

تقرير

مشكلات المياه في لبنان [1]:

تبديد الثروة الطبيعية

يواجه قطاع المياه في لبنان بشكل عام، ومياه الليطاني بشكل خاص، مشكلات حقيقية مدمرة، قد تؤدي في حال استمرارها إلى تبديد هذه الثروة الوطنية النادرة وتشويهها وجعلها غير صالحة للاستعمال. في هذا الإطار، يجب أن نتساءل هل لا يزال لبنان، بالنسبة إلى محيطه، «قصراً مائياً»، أم أن مياهه كبقية ثرواته الطبيعية، تنساب خارج الحدود أو تجري بمعظمها نحو البحر؟ في ما يلي عرض (على حلقتين) لأبرز المشكلات التي تواجه هذا القطاع:

حسين رمال *

تسود قطاع المياه في لبنان حالة من التسيب والفلتان، تتمثل في غياب الإدارة المشرفة على القطاع وغياب القوانين التي تحمي هذه الثروة الوطنية (من المصادر وحتى عمليات توزيعها على المستفيدين). فمنذ ما يزيد على خمسين عاماً ونيف، شنّت على المياه السطحية والجوفية عمليّات سطو تمثلت بالاستغلال العشوائي للمياه. طاولت هذه الهجمة بشكل أساسي، المياه الجوفية القابلة للاستثمار على امتداد السواحل من شاطئ البحر وحتى المنسوب 240 م وفي سهل البقاع وخاصة في الحوض الأعلى لنهر الليطاني.

الاستغلال الجائر للخزان الجوفي

ففي بيروت العاصمة، تتقدم البئر الارتوازية على بناء العمارة، ويرفع على مدخلها شعار "البناية مجهزة ببئر ارتوازية"، وتتكرر عملية السطو هذه على امتداد الساحل وخاصة في نطاق مشروع القاسمية ورأس العين، حيث فقد القطاع ربع المساحة المشتركة بمياه القناة خلال سنوات الحرب الأهلية، إذ لجأ بعض المشتركين الكبار، مستغلين غياب الدولة والقوانين، إلى حفر بئر ارتوازية من دون ترخيص وجرى وصلها بالتيار الكهربائي بشكل غير قانوني، وقدم أصحابها طلبات إلى إدارة المشروع، طالبين إلغاء اشتراكاتهم بعدما توفرت لهم مياه الري من الآبار المحفورة من دون كلفة، سواء لجهة ثمن الطاقة الكهربائية، أو لجهة المياه المسحوبة من البئر.

نتج من هذا الاستغلال العشوائي الجائر للخزان الجوفي استنزاف مياهه، كما ترتبت على العملية آثار سلبية مدمرة؛ من أهمها:

- انخفاض مستوى المياه في الآبار بنسبة 60 إلى 100 م، ما أدى مباشرة إلى تعطيل وتوقف آلاف محطات الضخ على امتداد الساحل وخاصة في بيروت والبقاع.
- ظهور مشكلة تملح المياه أو ما يعرف بـ (Phenomene-d'intrusion) ناتج من الخلل بين مستوى مياه البحر ومستوى المياه في الخزان الجوفي الساحلي، إذ تسربت إليه مياه البحر بعد مرور 3 إلى 4 سنوات شحيحة متعاقبة أخيراً. إن تملح مياه الخزان الجوفي يفوق خطورة عملية التلوث لصعوبة معالجته ولأضراره الجسيمة على مستعملي المياه.

كما نجم عن حفر الآبار العشوائية نضوب أكثر الينابيع التي حفرت في حرمها عشرات الآبار، مع أن القانون يحدد منطقة فاصلة لحماية النبع. حصل هذا الأمر في نبع العلّيق (النبع الأساسي لنهر الليطاني) وفي نبع الحمام في مرج الخيام. فقد نضب هذان النبعان الغزيران بعد حفر عشرات الآبار الجوفية في حرمهما.

الاعتداء على الأنهر والينابيع

ولم تسلم المياه السطحية من عمليات

> نضب نبعا العليق والحمام الغزيران بعد حفر عشرات الآبار الجوفية في حرمهما

السطو هذه، إذ اعتدي بشكل سافر على مياه الأنهر والينابيع، وتبدو عملية السطو بشكل صارخ على مستوى شبكات توزيع المياه.

على هذا الصعيد، نستطيع القول إن:

- أكثر من 60% من عدادات مياه الشرب القائمة على مداخل المنازل قد خربت وتم تعطيلها، ونادراً ما نفذت عقوبة بمشترك تعدى على عداده في وضح النهار.
- كما أن جميع المقننات المركزة على مآخذ مياه الري في مشروع البقاع الجنوبي وغيره من المشاريع قد عطلت أو سرقت من قبل المشتركين بالمياه.

وإذا قمنا بجولة على امتداد الأنهر اللبنانية، نجد أن آلاف محطات الضخ قد أقيمت على ضفتي النهر وهي بمعظمها غير مرخصة وغير خاضعة لدفع تعرفة المياه.

يعود هذا الفلتان برأينا إلى غياب سلطة الإدارات المعنية بقطاع المياه. فقد وصل عددها إلى 209 (مؤسسة وإدارة ولجنة) قبل عام 2000 ثم اختصر العدد إلى 5 مديريات أو مؤسسات عامة، وهي:

- المؤسسة العامة للمياه في بيروت وجبل لبنان.
- المؤسسة العامة للمياه في لبنان الشمالي.
- المؤسسة العامة للمياه في لبنان الجنوبي.
- المؤسسة العامة للمياه في البقاع.
- والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني.

ورغم عملية الدمج التي حصلت بعد صدور المرسوم الرقم 221، إلا أنها لا تزال تعاني من تضارب وتداخل في الصلاحيات والقرارات، ومعظمها يعاني من نقص في الجهاز البشري وفي الإمكانيات المادية، ولا تتمكن ثلاث منها من القيام بمهماتها نتيجة عجز في ميزانياتها لعدم قدرتها على جباية رسوم الري من مشتركيها.

وقانون حماية المياه وتنظيم شروط استثمارها وتوزيعها غير قابل للتطبيق إما لخلل ونقص في مواده، أو لغياب السلطات الأمنية القادرة على منع التعديات على المياه وعلى تطبيق سلطة القانون على المخالفين.

عجز الإدارة

في ظل هذا الواقع، عجزت الإدارة المشرفة على القطاع عن تنفيذ المشاريع المائية الكبرى، وعن

2,300 مليار م3 قابلة اقتصادياً للاستثمار

تقدّر كمية المياه المتوفرة في لبنان بحوالى 8,6 مليار م3 في السنة، وهي تمثل المعدل الوسطي للمتساقطات التي تهطل على لبنان.

نصف هذه الكمية على الأقل يذهب بالتبخر.

تقدر كمية المياه العابرة للحدود بحوالى 700 إلى 800 مليون م3 / سنوياً.

- يذهب نحو فلسطين المحتلة حوالى 200 مليون م3 (بالسيلان السطحي والجوفي). منها 37 مليون م3 (قطاع الناقورة- شقرا- عيترون). و10 إلى 15 مليون م3 (قطاع مرجعيون- الخيام)، و150 مليون م3 (قطاع الوزاني - الحاصباني - جبل الشيخ).
- يذهب نحو سوريا ما يقارب 550 إلى 600 مليون م3 عبر نهر العاصي والنهر الكبير الجنوبي ومجاري طبيعية أخرى.

تعتبر المياه المنسابة نحو البحر عبر 18 نهراً من الفواقد أيضاً، وتتراوح قيمتها بين 1 مليار إلى 1,1 مليار م3 سنوياً. فإذا أسقطنا هذه الفواقد من الميزانية المائية، يبقى للبنان فقط حوالى 2,300 مليار م3 قابلة اقتصادياً للاستثمار.

مؤشر

سلف الخزينة: 21 ألف مليار ليرة دين

بما أن آخر «إصدارات» الموازنة العامة كان في عام 2005، أي قبل 11 سنة، كان على الحكومة أن تخترع البديل لتسيير عمل مؤسساتها وإداراتها العامة. هكذا، مثلاً، كان اللجوء إلى الإمدادات من الخزينة، أو ما اصطلح على تسميته «سلفات الخزينة». غير أن هذه الأخيرة التي أتت تحت عنوان «التيسير»، كانت لها مضاعفات على الخزينة. كيف؟ بحسب قانون المحاسبة العمومية، يُفترض أن يتم تسديد هذه السلفات خلال سنة أو من خلال قانون خاص أو من خلال الاعتمادات التي ترصد في الموازنة العامة. لكن، في الواقع الذي بلا موازنة، لا تسديد للسلفات التي تلحظ من خلال الاعتمادات الخاصة بها، أضف إلى ذلك أن تلك التي يجري تسديدها بموجب قوانين خاصة أيضاً لا مجال لتسديدها، لسبب بسيط أن هذه القوانين لم تصدر بعد. انطلاقاً من هذا الواقع، وُلد ما يسمى «الفوضى المالية» التي أدت الى مراكمة دين إضافي غير معلن عنه بلغ 21 ألف مليار و561 مليون ليرة لبنانية، حتى نهاية العام الماضي، بحسب ما ورد في "الشهرية" الصادرة عن "الدولية للمعلومات".

خلال السنوات التي لم تقر فيها الموازنة العامة، وصل عدد سلفات الخزينة إلى حدود 242 سلفة. وقد استحوذت الهيئة العليا للإغاثة على المرتبة الأولى من حيث عدد السلف، إذ «اقترضت» 47 سلفة خلال 11 سنة (398 ملياراً و363 مليون ليرة تقريباً)، فيما حل مجلس الإنماء والإعمار في المرتبة الثانية، بمعدل 30 سلفة، (بلغت حوالى 577 ملياراً و620 مليون ليرة لبنانية). أما في المرتبة الثالثة، فقد حلت المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري بـ 22 سلفة (بحدود 188 ملياراً و280 مليون ليرة). هذا من حيث عدد السلف، أما من حيث عدد مليارات الليرات المستدانة، فقد نالت وزارة المال المرتبة الأولى بلا منازع، حيث بلغت قيمة السلف الإحدى عشرة 3431 ملياراً و987 مليون ليرة لبنانية.

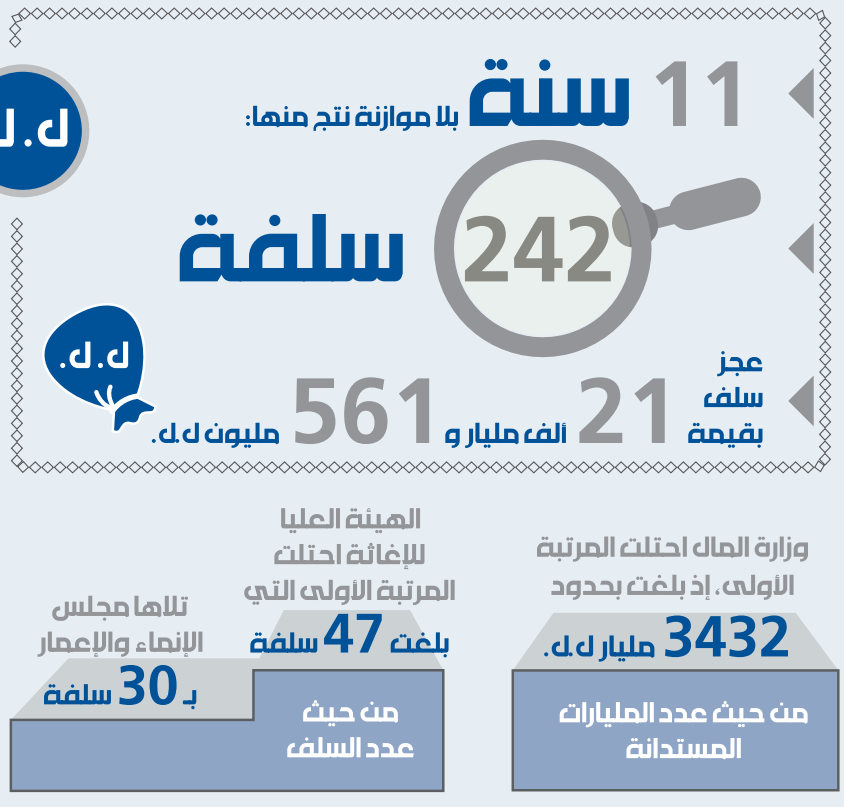

تصميم **رامي علّيان**

60% من حاجات المياه يتم تأمينها بالقنينة والعبوة والسيترن (أرشيف)

حماية المياه من التلوث والاستثمار العشوائي.

يمكن تلمس هذا العجز الكلي على كل المستويات، ابتداءً من عدم قدرة الإدارة المائية على استثمار المياه على مستوى المصادر، ومنها مشاريع الري الكبرى كمشروع ري الجنوب، الذي طرح بجدية منذ مطلع ستينيات القرن الماضي واستقدمت من أجل دراسته عشرات البعثات الأجنبية. وبعد مضي ما يزيد على 50 عاماً، تقوم الإدارة بتنفيذه بشكل مجزوء ومثله مشاريع الري الأخرى.

والمثل الثاني الذي يُبرز بشكل فاضح حالة العجز هذه، ما أصاب الخطة العشرية لبناء السدود التي أطلقت في مطلع عام 2000 ولم ينفذ منها سوى سد واحد هو سد شبروح. وفي الوقت نفسه لا تزال معظم الأنهر اللبنانية تصب في عرض البحر أو تذهب خارج الحدود ولا قدرة للإدارة اللبنانية على الاستفادة من حصة لبنان من هذه المياه العابرة للحدود. في المقابل، تزداد حاجات السكان والأراضي الزراعية للمياه. والواقع يؤكد أن مشاريع الري المنفذة حالياً غير كافية لسد الحاجات.

إن آخر إحصاء عن سد حاجات السكان للمياه كان على الشكل الآتي:

- إن 60% من حاجات المياه يتم تأمينها بالقنينة والعبوة والسيترن.
- ولا توفر حنفية مياه الدولة سوى نسبة 15 إلى 20% من المياه المخصصة للشرب وللخدمة المنزلية.

حماية المياه من التلوث

تتعرض المياه اللبنانية (السطحية والجوفية) لجميع أنواع التلوث الكميائي والبيولوجي، من جراء تحويل مياه الصرف الصحي والنفايات الصلبة وكل ما تطلقه مصانع تحويل الإنتاج الزراعي بشكل عام من ملوثات باتجاه مصادر المياه. فعلى صعيد الصرف الصحي، نستطيع القول إن غالبية المدن الساحلية والقرى المشرفة على البحر تحول مجاريرها الصحية باتجاه البحر، وهناك محاولات محدودة للمعالجة قامت بها أخيراً بعض بلديات المدن الساحلية، إلا أنها لا تعمل بشكل منتظم. بينما اعتمد سكان المدن والبلدات الداخلية على إطلاق محتويات مجاريرهم ورمي نفاياتهم الصلبة في الأودية أو في أحواض الأنهر لتستقر ملوثاتها في البحر عند حلول فصل الشتاء.

وبالنسبة إلى سكان البقاع القاطنين في حوض الليطاني الأعلى، فقد أطلقوا على النهر اسم "بحر" البقاع واتخذته البلديات القائمة على ضفتيه مجروراً رئيسياً تصب فيه مجاريرهم وترمي في حوضه نفاياتهم الصلبة.

أمام هذه الكارثة البيئية التي حلت على مصادر المياه، يطرح سؤال مشروع: ماذا فعلت الدولة والمؤسسات العامة التابعة لها؟ إن محاولات عدة جرت لمعالجة الموضوع نظرياً. ففي مطلع عام 1970، قرر مجلس الوزراء وضع خطة تتضمن بناء 100 محطة معالجة، نفذ من هذه الخطة 9 محطات فقط، عدد صغير منها يعمل الآن، في المقابل نستطيع القول إن معظم بلاد العالم نفذت منذ فترات بعيدة خططاً لمعالجة الصرف الصحي والنفايات الصلبة ووضع القوانين المناسبة لحماية البيئة وخاصة المياه.

يتركز الحديث في لبنان منذ ما يزيد على 20 عاماً عن حلول عملية لمواجهة كارثة التلوث وتوضع الخطط لمعالجة التلوث، وقد رُصدت ملايين الدولارات من مساعدات حكومية ودولية لتنفيذ بناء محطات المعالجة وشبكات الصرف الصحي، لكن عجز الدولة وسائر المؤسسات التابعة لها يحول دون تنفيذ هذه الخطط. وباعتقادنا تبقى البلديات وحدها هي القادرة على تنفيذ هذه الخطط، شرط أن توضع بتصرفها الإمكانيات المادية والأجهزة البشرية اللازمة لذلك.

* رئيس مصلحة سابق في مصلحة الليطاني

1,200 مليار م3 الحاجات الحالية

تقدر الحاجات المائية للبنان بحوالى 1,200 مليار م3 موزعة كما يلي:

- حاجات الزراعة المروية: تقدر مساحة الأراضي المروية حالياً (ري ربيعي وري دائم) بحوالى 90000 هكتار. ويبلغ متوسط حاجة الهكتار الواحد من المياه نحو 9000 م3. وعليه يصبح مجموع المياه المخصصة للري: 9000x9000 - 810 مليون م3.
- حاجات السكان لمياه الشرب والخدمة المنزلية والبلدية: تقدر كمية المياه الموزعة حالياً كمياه شرب وخدمة منزلية وبلدية بحوالى 300 مليون م3، وعليه تكون حصة الفرد الواحد هي بحدود 40 م3 (وقد أخذنا بالاعتبار نسبة الهدر والسكان الأجانب) الذين يقيمون في لبنان من المياه الموزعة هي بحدود 25%.
- حاجات الصناعة والقطاعات الأخرى: تقدر حاجات هذه القطاعات بحوالى 90 إلى 100 مليون م3 وعليه يصبح مجموع كمية المياه المستهلكة في لبنان حوالى 1,200 مليار م3/ سنوياً، بما في ذلك كمية المياه المهدورة في شبكات التوزيع.

تبقى هذه الكميات دون الحاجات المطلوبة خصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار أن حصة الفرد في البلدان المتقدمة تتجاوز ذلك بأضعاف، فعلى سبيل المثال يحصل الفرد في إسرائيل على حصة سنوية تتراوح بين 70 و 80 م3، أي أن حصته تعادل ضعفي حصة اللبناني، علماً أن حصة الفرد في لبنان من مجمل الثروة المائية تبلغ 1075 م3، أي ما يزيد على 6 أضعاف حصة الإسرائيلي البالغة 154 م3.

قطاع خاص

زراعة التبغ في 787 صورة

ضمن احتفالات الذكرى الـ 80 لتأسيس «الريجي»، وزعت إدارة المؤسسة الجوائز على الفائزين في مسابقة «منشر صُوَر» التي نظمتها، بالشراكة مع «دار المصور» في بيروت، وافتتحت بالمناسبة معرضاً للصور الفائزة.

شارك في المسابقة 273 مصوراً من المحترفين والهواة، قدموا 787 صورة، فازت منها 47 صورة، جمعت في كتيب خاص.

وقال المدير العام لـ «الريجي» ناصيف سقلاوي، إنّ المؤسسة وضعت خطة للتنمية المستدامة تتضمن تنمية المجتمع بكل أبعاده ودعم المواهب والطاقات الشابة الفنية والفكرية.

ونوهت «دار المصور» بالتعاون مع «الريجي»، بإنجاح المسابقة التي لاقت تجاوباً واسعاً في أوساط المصورين، المحترفين والهواة، من مختلف المناطق اللبنانية، واستحساناً لدى مزارعي التبغ الذي يشكل قطاعاً إنتاجياً حيوياً يرتبط بمعيشة أكثر من 25 ألف عائلة في الجنوب والبقاع والشمال.

«BLC Bank» ينظم ورشة عمل لنساء رائدات في العلوم والتكنولوجيا والهندسة

نظم مصرف «BLC Bank» و Alumni Central حلقات نقاشية في فندق «الفورسيزنز» في بيروت، تضمنت ورش عمل وتواصل لنساء رائدات في لبنان، بهدف البحث في التحديات التي يواجهنها وتسليط الضوء على الفرص المتاحة أمامهن، فضلاً عن استعراض الآليات التطبيقية الآيلة إلى تمكين المرأة وضمان حضورها وتمثيلها في مختلف المجالات، ولا سيما في العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.

وقالت المديرة العامة المساعدة في BLC Bank تانيا مسلّم: «إنّ ثروة البلاد تعود في جزء كبير منها إلى الإسهام الفعّال للمرأة في المجتمع على جميع المستويات»، مبدية أسفها «لأن النقص في تمثيل المرأة في معظم القطاعات الاقتصادية يفوّت فرصا مهمّة على البلاد وعلى ازدهارها الاقتصادي».

قمة التوجهات العالمية في قطاع الموارد البشرية

استضافت بيروت للمرة الأولى قمة التوجهات العالمية في قطاع الموارد البشرية، التي عقدت ليومين متتاليين في الثالث والرابع من تشرين الثاني في فندق الموفنبيك، وشارك فيها خبراء من فايسبوك، غازبروم إنترناشيونال، هاغ ديجيتال، بنك الإمارات دبي الوطني، الذين أطلعوا الحاضرين على أحدث الاتجاهات في قطاع الموارد البشرية والممارسات العالمية المتبعة من خلال خبرتهم في هذا المجال.

واستفاد المشاركون من ورشتي عمل، واحدة حول كيفية خلق بيئة خالية من الضغوطات، وأخرى حول أفضل الاستراتيجيات لمكان عمل يزخر بأداء عالٍ.

وقالت سانجا بوبوفسكا، مديرة القمة، إن «هدفنا الرئيسي من انعقاد هذا المؤتمر هو إعطاء فرصة لمجتمع قطاع الموارد البشرية لتبادل الخبرات والاطلاع على أفضل الممارسات، فضلاً عن منح الزملاء اللبنانيين لمحة عامة عن أحدث الاتجاهات العالمية والتحديات في القطاع، مع تركيز خاص على إدارة المواهب، وظائف الإعلام الاجتماعي، القيادة في العمل والتعامل مع الضغوطات».

OXFAM

Oxfam is launching a tender for the supply of water tanks in the bekaa region. You can collect the Tender Documents from Our Beirut Office or Zahle Office. Hamra, Makdessi Street, GS Building, 3rd Floor. Zahle, Baalback Highway, Nicolas Jerjes Building, 2nd Floor. For more information please call 70/062695 Beirut or 70/661115 Zahle.

التصورات المتوقعة لمستقبل السلطة الفلس

عاصم خليله**

بالرغم من أن السلطة الفلسطينية لا تزال، شكلياً، في صميم السياسة الفلسطينية، على الصعيدين الداخلي والخارجي، غير أنها لم تُحدِث بعد 22 عاماً على تأسيسها سوى تغييرات حقيقية قليلة في طريقة حكم الضفة الغربية. بل إن دور السلطة الفلسطينية في الحكم ضعيف وليس له قيمة من الناحية العملية. هذا الضعف بالتالي سيؤثر في الوضع السياسي الراهن. فالسلطة الفلسطينية، بحسب التفكير التقليدي، والتي تضطلع بدور أساسي في حكم الأرض الفلسطينية المحتلة، غالباً ما توصَف بأنها إنجازٌ وطني لأنها مكّنت الفلسطينيين من حكم أنفسهم، لأول مرة، على الأرض الفلسطينية. وهي أيضاً الطرف المُحاوِر المفضَّل لدى المجتمع الدولي، بالمقارنة مع منظمة التحرير الفلسطينية. أما بالنسبة إلى إسرائيل، فهي الجهة المسؤولة عن حفظ الأمن والنظام العام في الضفة الغربية.

تولي حكومة السلطة الفلسطينية الحالية اهتماماً بالمسائل الداخلية في المقام الأول، بينما ينفرد الرئيس والمقربون منه في عملية التفاوض مع إسرائيل وإدارة العلاقة بالمجتمع الدولي، رغم أن ذلك من مسؤوليات منظمة التحرير الفلسطينية. وكثيراً ما لا توافق اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على الخطوات والقرارات التي يُقدِمُ عليها الرئيس، كاستئناف المحادثات مع إسرائيل دون تجميد الاستيطان. ومثل هذه الأمثلة تشير بشكل واضح إلى نقطة أساسية مفادها غياب الجسم السياسي الفلسطيني الحقيقي والمتماسك أو العامل بانسيابية في الأرض الفلسطينية المحتلة. فالفضاء السياسي الفلسطيني لا يزال ممزقاً ويفتقر إلى سلطةٍ تنفيذية موحدة داخل السلطة الفلسطينية وإلى نظام حكم محدد. ولا تزال السلطة الفلسطينية تعوِّل على أفرادٍ يشغلون مناصب معينة، ولا سيما على علاقاتهم بمجتمع المانحين الدولي الذي يدعم ما يسمى عمليةَ السلام، ولا تزال تحافظ على تعاونها وتنسيقها الأمني مع إسرائيل.

المجال الوحيد الذي أحدثت فيه السلطة الفلسطينية تأثيراً حقيقياً هو قطاع الأجهزة الأمنية. هذا القطاع الذي يضطلع بدورٍ محوري في هيكل السلطة الفلسطينية مُنذ عام 2007، حيث إن جزءاً كبيراً من المساعدات الخارجية المقدمة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي تُرصد لتدريب القوات الأمنية، في حين أن الغالبية العظمى من ميزانية السلطة الفلسطينية مخصصة لقوات الأمن ورواتب مسؤولي السلطة الفلسطينية المدنيين. هذه السياسة المتّبعة من قبل السلطة والتي خلقت شبكةً ضخمة من موظفي الخدمة المدنية وقوات الأمن، ساهمت، وما فتئت تساهم، في استمرار السلطة الفلسطينية وتمكّنها من الحفاظ على حدٍ أدنى من السيطرة على السكان. وهكذا، فإن العلاقة بين السلطة الفلسطينية والأجهزة الأمنية، التي أوجدتها، هي علاقة احتياج وانتفاع متبادل.

الوضع الراهن

من المرجّح أن تستمر فترةُ ولاية السلطة الفلسطينية في الأجلين القريب والمتوسط بسبب استمرار الوضع الراهن الذي يتأثر الى حدٍ كبير بالتجزئة المستمرة للضفة الغربية وقطاع غزة. وهذا الفصل القائم لا يتوقف على الانقسام بين فتح وحماس لأنه أقدم من انقلاب 2007. جذور هذا الفصل القائم تعود إلى عام 1948 حين كانت تخضع الضفة الغربية للسيطرة الأردنية، وقطاع غزة للسيطرة المصرية. وقد فاقمت السياسة الإسرائيلية المتبعة في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ 1967، هذا التفتت الذي من المتوقع أن يستمر، وحتى وإنْ وقعت المصالحة، بسبب الاختلافات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتجذرة.

وقد تكون «حركة حماس» في قطاع غزة هي الكيان الأقل استدامةً مقارنة بفتح في الضفة الغربية. فقد تمخّض التغيرُ الحاصل في النظام المصري عام 2013 عن رئيس أكثر تعاطفاً مع السلطة الفلسطينية، ومُنكبٍّ على تضييق الخناق على تحركات الإخوان المسلمين والحركات الإسلامية عموماً في مصر. هذا التحول في السياسة استفادت منه السلطة الفلسطينية بشكل غير مباشر، وقد يساهم أيضاً في إبقائها على قيد الحياة. ولكن في المقابل، قد يساهم هذا التغير في زوال حكم حماس في قطاع غزة.

ولكن حتى وإنْ بقيت حماس في سدة الحكم ـ وبدون اتفاق رسمي بين حماس وإسرائيل ـ فمن المرجح أن يتم التوصل إلى «حل» مؤقت لقطاع غزة. وحلٌ من هذا النوع لن يبتعد عن المنطق الذي استُخدم لتبرير انسحاب أرييل شارون من غزة سنة 2005، كما من المحتمل أن يُسفرَ عن حركةٍ محدودة للبضائع والأفراد من قطاع غزة وإليه عبر الحدود المؤمَّنة مع إسرائيل. ولن يتسنى التوصل إلى هذا الإتفاق إلا بدعمٍ وضمانةٍ من مصر، حكومةً وجيشاً، لأن إسرائيل لا تسيطر على معبر رفح، وهو المعبر الرسمي الوحيد من غزة إلى مصر. وهذا عنصرٌ واحد من العناصر التي يمكن أن تشكل حالةً تُسمى «الوضع الراهن المطوَّر»، والتي هي بمعنى آخر شكل من أشكال استمرار الوضع الراهن مع بعض التغييرات التي تعمل تدريجاً على تعزيز التفتيت القائم على الأرض الفلسطينية من جهة، واستمرار سياسة التمييز العنصري في الأرض الفلسطينية المحتلة.

الوضع الراهن المُطوّر

«الوضع الراهن المطوَّر» هو الوصف الذي ينطبق على دولة فلسطين المعدومة السيادة والمعتمدة كلياً على مجتمع المانحين الدولي وإسرائيل. وهذا يعني أن السياسات الإسرائيلية الحالية الرامية إلى زيادة المناطق الخاضعة لسيطرتها، وإنشاء نظام مزدوج في الضفة الغربية؛ أحدهما للمستوطنين والمواطنين الإسرائيليين والآخر للسكان المحليين، سيترسخ بمرور الزمن. كما ستنحصر مسؤولية السلطة الفلسطينية بالسكان الفلسطينيين المحليين، دون أي سلطةٍ تجاه الإسرائيليين. وفي سبيل استدامة هذا الوضع، ستُبقي السلطة الفلسطينية على التزامها في تنسيقها مع إسرائيل، وذلك لإبقاء السكان المحليين تحت السيطرة. وهذا النظام، بطبيعة الحال، يلبي جميع المتطلبات والشروط الضرورية لمأسسة نظام الفصل العنصري. وبالتالي، ستقتصر وظيفة

قرن مضى على وعد بلفور... ماذا تغيّر؟

محمد فارس جرادات

منذ قرن من الزمان والواقع يتجدد ويتقولب في الدائرة نفسها، كأن الأحداث والتحولات تحكمها ملزمة واحدة، هي بضع كلمات أطلقها وزير خارجية أعظم دولة في ذلك الوقت؛ بريطانيا العظمى، وبضع كلمات أخرى من ملك السعودية موافقاً، في ظل واقع عربي، كان ولا يزال، يملك كل القابلية للاستعمار، بل للاستحمار، فلا معالجات مالك بن نبيّ أنجبت في الأمة فكراً تجاوز قابلية الاستعمار، ولا محاضرات عليّ (شريعتي) القادمة نجدة للعرب نهضت بالأمة لتأبى الاستحمار.

عندما قرّر العرب في صدر القرن الماضي أن يثوروا على الظلم العثماني، لم يجدوا غير بريطانيا لتحتضن ثورتهم عبر لورنس العرب ورفاقه المستعربين، فأهدت بريطانيا لثورتهم العربية الكبرى، «حملاً غريباً» يحمل اسم واحد من أنبياء الله (يعقوب ـ إسرائيل)، ومعه كل قيم الغرب المادية وأعتى أسلحته مع خلاصة أحقاد التاريخ.

أما في صدر هذا القرن، فثار العرب على ظلم الحكام، فلم يجدوا غير أميركا العظمى عبر أدواتها الصغيرة والكبيرة في الخليج، للدفاع عن مظلوميتهم، فأهدت الولايات المتحدة لربيعهم العربي «حملاً متوحشاً» يحمل مسمى عزتهم في سالف الأزمان: الخلافة الإسلامية، وقد استجمعت كل دموية تاريخ الأمة المسنودة بفتاوى شيخ الإسلام، وصبّته دفعة واحدة في أحشائها، بما يعزّز مشروع المولود الأول في وعد صدر القرن الماضي.

ما بين صدري القرنين، لا يزال الواقع العربي يتحرّك بـ«براءة» تدفع إلى الجنون، في ظل إصرار غربي على توجيه كل مفردات هذا الواقع في وجهة كلمات بلفور القليلة نفسها، وبما يجسّد كامل حروفها في

لا غزة تعانق الضفة ولا ضفة تابه للقدس، والمخيمات تطلق النار الاعرج صوب ابنائها (آي بي ايه)

الأخبار
al-akhbar
■ رئيس التحرير ـ المدير المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب
■ مديرا التحرير: إيلي شلهوب، وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأندري، شربل كريم
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق السادس
■ تلفاكس: 01759500، 01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
■ التوزيع شركة الوانك 15ـ01/ 666314 ـ 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

ـطينية *

السلطة الفلسطينية على العمل كوسيط لدى الشعب الفلسطيني في ظل نظام الفصل العنصري هذا. ولن تكون سلطة وطنية مركزية، بل ستتكون من مجموعة من النخب السياسية والاقتصادية، وأجهزة الأمن والإدارة المدنية، والتي يمكن تسميتها "البيروقراطية الفلسطينية". تدريجاً، ستزداد هذه المجموعة تواطؤاً في ما يتعلق بهيكل الفصل العنصري في الضفة الغربية، بحيث تتربح تلك النخب السياسية والاقتصادية من الامتيازات التي تقدمها سلطة الاحتلال. كما ستواصل إسرائيل بناءَ مستوطنات جديدة، وسيُمعن جدارُ الفصل العنصري في تفتيت المناطق المأهولة في الضفة الغربية من أجل إدماج معظم المستوطنات الإسرائيلية ووادي الأردن. وبفضل الأرباح المكتسبة من وراء «دولة فلسطين» المعترف بها حديثاً، سوف تنفصل البيروقراطية الفلسطينية حينها على الأرجح عن منظمة التحرير الفلسطينية، أو عن الكيان الذي يدعي تمثيل الفلسطينيين في الشتات.

هذا الوضع الراهن المطوَّر قد يحتم على السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية أن تبحثَ عن مصادر لبسط «سيادتها» على المناطق الواقعة خارج رقعتها الجغرافية المتصلة، أو السيطرة الموحدة على السكان. وفي سبيل تحقيق هذا الأمر، ستسعى السلطة الفلسطينية إلى زيادة التعاون مع السلطات الأردنية، وسوف ينطوي سعيها لتعزيز العلاقات مع الأردن، على الأرجح، على مخططات سابقة مثل إقامة الكونفدرالية قبل إقامة الدولة الحقيقية، الأمر الذي سيلقى قبولاً لدى الطرفين الإسرائيلي والأردني.

> **المجال الوحيد الذي أحدثت فيه السلطة الفلسطينية تأثيراً حقيقياً هو قطاع الأجهزة الأمنية**

«اللادولة» أو أكثر من دولة

نظام الوضع الراهن المطوَّر هذا لن يكون نظاماً مستداماً على المدى الطويل، لأنه لن يلبي حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. ويعتقد الكثيرون أن هذا الواقع المستقبلي سيؤدي إلى موت حل الدولتين، لكن البديل لن يكون حلَّ الدولة الواحدة، كما هو سائد، وإنما حل «اللادولة». ويعني هذا «الحل» إدامةَ سلطات الحكم الذاتي الفلسطينية وتعزيزها، ولكن في مجالات تحددها السلطات الإسرائيلية. وهذا سينطبق على الضفة الغربية وقطاع غزة على نحو منفصل، بل ويمكن أن ينطبق بشكل منفصل على مناطق مختلفة في الضفة الغربية.

من المتوقع إذا ترسخت حالة «الوضع الراهن المطور» أن يُفضي «حل اللادولة» في الأجل المتوسط إلى حل الدول الثلاث، على الأقل. فبالإضافة إلى إسرائيل التي ستحتفظ بالأراضي التي حصلت عليها في 1948 والأراضي التي ضمتها بتوسيع مسار جدار الفصل العنصري، سوف يُنشئ الفلسطينيون دويلةً في قطاع غزة منزوعةَ السلاح، محميةً ومدعومةً من الحكومة المصرية. وستنشأ دولةٌ ثالثة في الضفة الغربية باستثناء القدس الشرقية. وستظهر هذه الدولة كهيكل اتحادي عرقي يوفر حيزاً لليهود المستوطنين، وحيزاً للسكان الفلسطينيين المحليين، ولكنه في واقع الأمر سيكون نظامَ فصلٍ عنصرياً سيصبح بمرور الوقت دولةً ثنائية القومية. وبمرور المزيد من الوقت، يمكن أن تندمج في إسرائيل أو ربما تأخذ مسارها المنفصل، وبالتالي تساعد إسرائيل على أن تصبح دولةً ذات صبغةٍ يهودية متزايدة. وإذا بقيت دولة الفصل العنصري (ثنائية القومية) منفصلةً عن إسرائيل، فلن تعترف بها أي دولة سوى إسرائيل. وسوف تقيم إسرائيل مع تلك الدولة علاقةً متغيرةً بحسب مقتضى الحال على غرار علاقة تركيا بقبرص التركية.

هذه الدولة، دولة «الضفة الغربية/ الاستيطانية»، أو ربما قد تسمى دولة «يهودا والسامرة»، ستعمل على الحفاظ على أمن إسرائيل وحدودها. ووجود السكان الفلسطينيين في تلك الدولة سيساعد إسرائيلَ في تعزيز علاقاتها بالدول العربية في المنطقة، ويساهم في إدماج إسرائيل في الشرق الأوسط. تلك الدولة قد تساعد إسرائيل في سحب الجنسية الإسرائيلية من مواطنيها الفلسطينيين من دون ترحيلهم الى خارج إسرائيل وذلك لتجنب ردة فعل المجتمع الدولي الذي لن يتعاطف مع الترحيل القسري للسكان. وبالتالي سيصبح هؤلاء الفلسطينيون مواطنين في دولة ثنائية القومية الجديدة.

قد لا يمكن لحلّ الدولة الواحدة أن يكون البديلَ الوحيد المتاح بالضرورة. بل إن الوضع الراهن مرشحٌ بقوة ليستمر ولكن مع بعض التغييرات، التي من شأنها أن تؤدي إلى وضع راهن مطوَّر. وهذا قد يُفضي في المدى المتوسط إلى حل اللادولة في الضفة الغربية وقطاع غزة، والذي يمكن أن يتطور بدوره إلى حل الدول الثلاث: دولة فلسطينية، دولة يهودية ودولة ثنائية القومية أو اتحادية عرقياً بمسماها الرسمي، ولكنها في واقع الأمر نسخةٌ محدثة من نظام الفصل العنصري تضطلع فيه النخب البيروقراطية الفلسطينية بدور المتحاور مع السكان المحليين.

السيناريو الثوري

من المرجح أن يقود السيناريوان الأوليان إلى «الاستقرار» في الأجلين القريب والمتوسط، وسيؤدي السيناريو الثالث إلى المزيد من الانقسام في الجسم السياسي الفلسطيني. غير أن الاستقرار الذي ستجلبه هذه السيناريوات المحتملة ليس حقيقياً. وسوف يَنتج حصراً من تدجين السكان المحليين واحتوائهم، ومن إدارة الضغوط الإقليمية والدولية. وهذه الترتيبات غير مستدامة في الأجل البعيد لأنها مبنية على كيان غير شرعي يستخدم القوة للسيطرة على سكان معارضين. وبحسب النماذج التاريخية السابقة، فإن نظاماً كهذا قد يستمر لبرهة من الوقت، ولكنه لا يمكن أن يستمر إلى أجل غير مسمى.

إذا وُجِدَ مناخٌ إقليمي ودولي مؤات أكثر مع مرور الوقت، فقد يوجدُ سيناريو رابع «ثوري بطبيعته»، وقد يصبح بديلاً للوضع الراهن، والوضع الراهن المطوَّر، وحل الدول الثلاث. وهذا الخيار الثوري بطبيعته لا يمكن التنبؤ به. غير أنه إذا، أو متى، ما حدث فإن أحداً لن يستطيع أن يفسِّرَ كيف صمدت الخيارات الأخرى لفترة طويلة.

* يستند هذ المقال إلى ورقة نشرت على موقع «الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية»: تحت عنوان «السلطة الفلسطينية: سيناريوات الوضع الراهن المقلقة»

** أستاذ مشارك في القانون العام في جامعة بير زيت

فلسطينيون يتابعون نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية في محلّهم التجاري في رفح (الأناضول)

واقع يسترخي لها حدّ العبودية الطوعية. منذ بلفور ـ 1917 والأمة ماضية بوفاء حادّ نحو كل ما يساعد على تنفيذ الوصية، كأنّ بلفور كان نبيّ العرب، لذا هم يستبسلون في حرفيّة تنفيذ وصيته: أن يظل الوطن القومي لليهود ينعم بكل سكينة وتنمية وتطور، وحوله أمة تحترق، ويهلك كثيرون من شبابها وهم يتسللون عبر حدودها للعمل كعبيد في مستوطناتها، بل يلوذ إليها ثوار «الربيع العربي» للعلاج في مشافيها.

كانت بريطانيا لا تغيب عنها الشمس يوم أصدرت وعدها لليهود بوطن قوميّ على أطلال شعب عربيّ، وهو وعد تجاوز مجرد خدمة لليهود، ليكون دوراً لليهود في خدمة الغرب ومشاريعه في إدامة نهب ثروات الشعوب تحت عناوين إنسانية مفتعلة. ويؤكد ذلك أن بريطانيا صارت تغيب عنها الشمس، فجاءت أميركا لتغطي الشمس بشروقها وغروبها، وثابتها الأوحد في عالم العرب هو ديمومة إسرائيل كهدف، وديمومة السعودية كأداة للتنفيذ، وخاصة أن الأخيرة تمتلك مقومات الغنى الدنيوي ومقومات التراث الديني ومقومات العوار العلمي، فهل ثمة من يوازيها في القدرة على استنساخ تجربة تلو التجربة في (بلفرة) الزمن العربي؟

في ذكرى وعد بلفور، احتفلت بريطانيا مع اللوبي اليهودي على براءة ما أبدعوه على أطلالنا وأشلائنا، وقد تنبّهت السلطة الفلسطينية وسفاراتها في أوروبا أخيراً إلى أن ثمة ما يجب فعله في مواجهة احتفالات العالم المتجددة على أوجاعنا، وأن على بريطانيا أن تعالج كبيرتها التاريخية، لكن المطلب الفلسطيني لم يتجاوز سقف الوعد المشؤوم، فما على بريطانيا إلّا أن تعترف بدولة فلسطين لتكفّر عن خطيئتها التاريخية. لكن بريطانيا محكومة على الدوام بجرائرها، كأنها انعكاس لما أنتجته في غابر الزمن، فليس أمام الفلسطيني ومن لا يزال يعترف بمظلوميته من العرب، إلّا أن ينظر لبريطانيا كأن بلفور لا يزال يطرّز حروف وعده دون كلل، ولا وخز ضمير.

> **منذ 1917 والأمة ماضية بوفاء حادّ لبلفور كأنّه كان نبيّ العرب**

تفاعلات الحدث العربي، كما العالمي، تأبى أن تترك الفلسطيني لينظف جراحاته المتجددة، فهي لا تكتفي بعدم الانتصار لجرحه النازف أبد قرن منصرم، بل هي تأخذه في مآسيها، وتجرجره في مشاريعها، وتستخدمه في معضلاتها، بل تجعله باسم الدين ينتحر في شوارعها تكملة لمخططاتها.

انقسم الفلسطيني على نفسه، فصار الوطن الصغير أجزاءً أصغر، فلا غزة تعانق الضفة، ولا ضفة تأبه للقدس، ومخيمات تطلق النار الأعرج صوب أبنائها، وتفتح أزقتها لإعلام العدوّ يرتع في مآقيها، وأجهزة (أمن) تحارب الفوضى ولا فوضى إلّا من صنع كبارها... كل ذلك في حياض دولة لا يراها المحتل إلّا مصنعاً للكرتون يحرقه وقتما يشاء.

بعد قرن كامل على بلفور، لم تعد القدس عنواناً لوجع العرب، وقد جرى اختزالها في حلب والموصل، وفي سمفونية انتحار عربيّ ليس لها مثيل منذ بلفور حتى اليوم، وعبر انتصارات وهمية احتفل بها أهل السلف يوم سقطت الموصل في مخالب التنين، ويحتفل بها خصومهم تحت مظلة الأجنبي، في إقرار عجز عن الانتصار على الذات، لتتغير أشياء وأشياء، ويبقى الوعد يأخذ الجميع في دائرة الرحى.

وحدها بوصلة القدس النقية يمكنها أن تأخذ عقارب الساعة في عكس هزيع الريح، على أطلال الفتنة الدموية، وتغور القدس تفتح فاها من بوّابة فاطمة حتى القنيطرة، تستصرخ وعداً آخر رأت الأمة بعض تباشير صدقه، ولا يزال ينتظره الكثير.

* باحث فلسطيني

الولايات المتحدة

ترامب يحيي «المحافظين الجدد» جون بولتون لـ

بعد عام ونصف على الاتهامات المتبادلة بين ترامب المرشّح وأوباما المروّج والمؤيّد القوي لهيلاري كلينتون، التقى الرئيسان في البيت الأبيض، في وقت بدأت تخرج فيه أسماء وزراء ترامب المُقترحين إلى العلن. ومنهم السفير الأسبق لدى الأمم المتحدة جون بولتون لوزارة الخارجية

أكد أوباما أنه أجرى «محادثات ممتازة» مع ترامب (أ ف ب)

التقى الرئيس الأميركي باراك أوباما بالرئيس المنتخب دونالد ترامب، في مناسبة وصفها بيان البيت الأبيض بـ"الأقل إحراجاً" ممّا توقعه البعض. وبعد عام ونصف عام على الانتقادات المتبادلة بين الطرفين، استقبل أوباما ترامب في البيت الأبيض، حيث بحثا العديد من القضايا على مدى 90 دقيقة.

وبعد اللقاء، أعلن أوباما أنه أجرى "محادثات ممتازة" مع ترامب، متعهّداً

يدعو بولتون إلى دولة سنيّة بين شمال سوريا وغرب العراق لدحر «داعش»

بـ"بذل كل ما في وسعه" لمساعدته على النجاح، فردّ الأخير بالقول إنه يتطلع "بفارغ الصبر" إلى العمل معه. وقال أوباما الذي جلس إلى جوار الملياردير: "نريد أن نبذل كل ما في وسعنا لمساعدتك على النجاح"، موضحاً أن المحادثات شملت "السياسة الخارجية والسياسة الداخلية"، ومشدداً على استعداده للقيام بعملية انتقال بأكبر قدر من الكفاءة. وأكد أوباما أنه "مهما كانت توجهاتنا السياسية وأحزابنا، أعتقد أن من المهم الآن أن نجتمع للعمل معاً".

من جهته، صرّح ترامب بأنه يتطلع "بفارغ الصبر" إلى العمل مع الرئيس الديموقراطي والاستماع إلى "نصائحه". وقال: "أكنّ له احتراماً كبيراً". وتابع: "سيدي الرئيس، إنه لشرف عظيم أن أكون معكم، أتطلّع بفارغ الصبر إلى رؤيتكم في مناسبات عديدة".

في غضون ذلك، بدأت بعض المواقع الأميركية تتداول أسماء أعضاء حكومة ترامب المرتقبة، استناداً إلى المشاورات التي يقوم بها فريقه الانتقالي.

وفي السياق، أفاد موقع "ذا هيل" بأن من الأسماء المطروحة لشغل منصب وزير الخارجية، السفير الأميركي الأسبق لدى الأمم المتحدة جون بولتون، الذي كان وما زال من أبرز المعارضين للاتفاق النووي مع إيران، وكان قد وصفه بأنه "أسوأ عمل للتهدئة في التاريخ الأميركي". وكان ترامب قد أشار في شهر آب الماضي إلى إمكان اختيار بولتون كوزير للخارجية، وهو يعدّ قريباً من "المحافظين الجدد"، ولم يكن من بين داعمي هيلاري كلينتون. وفي شهر تشرين الثاني من العام الماضي، كان

تقرير

«Trump Anxiety»: انتصار الرعب!

إعداد **جوي سليم**

إذا كان بعض الخبراء النفسيين يميلون إلى اعتبار القرن الحالي «عصر القلق»، بسبب الضغط المتواصل الذي يعيشه الفرد في ظلّ هيمنة نمط حياة معيّن، فإن الأحداث والتحوّلات السياسية الكبرى لها أيضاً أثرها على الصحة النفسية التي تصبح سمةً جماعية، على الرغم من ظاهرها الفردي.

وإذا كان محللون نفسيون يرون أن الحديث المبالغ به عن الصحة النفسية في عالمنا الحالي، وخصوصاً عن مرضي الاكتئاب والقلق، هو في جوهره ليس سوى «ماركتينغ» لأوهام ضرورية لاستمرار سوق النظام المهيمن، فإنه لا يمكن تجاهل تنامي الحديث عن النتائج النفسية التي خلّفتها حملة دونالد ترامب ثم فوزه على الكثير من الأميركيين، وأهمها ما سمّاه الإعلام الغربي خلال الأشهر الأخيرة بـ«Trump anxiety» (القلق من ترامب). إذ إن ترامب، قد حلّ، قبل أشهر قليلة من الانتخابات، ضيفاً يومياً على «كنبات» المعالجين النفسيين الأميركيين الذين استقبلوا مئات الأفراد «القلقين» المنتظرين بجزع يوم الثامن من تشرين الثاني، كمن ينتظر كارثة كبرى وشيكة.

حتى وصلنا إلى الليلة التي أُعلن فيها رئيساً، لتعلن «المنظمة الوطنية للوقاية من الانتحار» إنها تلقت 660 اتصالا (أكثر بمرتين ونصف مرة من المعدل) بين الساعة الواحدة والثانية من فجر الاربعاء.

في احد تعريفاته للقلق، يقول سيغموند فرويد إنه إشارة داخلية أمام خطر محدق، وإنه آلية دفاعية تنتجها الذات في مواجهة دفق إثارة معينة. أما بالمعنى الفلسفي الوجودي، فقد ميّز، مارتن هايدغر، القلق عن الخوف، لأن الأخير يتوجّه دائماً نحو هدف خارجي معيّن وواضح. أما القلق فهو شعور غير موجّه، إذ إنه لا هدف أو شيء يقصده.

في الحالة الأميركية اليوم، يمكن القول إن القلقين يعرفون ولا يعرفون في الوقت عينه سبب شعورهم، الذي جعل إحدى الطبيبات النفسيات تقول لموقع «سلايت» الأميركي، عشية الاستحقاق الرئاسي، إن ما يجري أقرب إلى انهيار عصبي وطني من كونه انتخابات! فأمام هؤلاء مجموعة من «الأسباب» التي تثير هذا الشعور، استقوها من تصريحات ترامب على مدى السنة الأخيرة، ومن الفضائح التي طاولته، ومن آلاف المقالات والبرامج التي سُخّرت للإحاطة بهذا الرجل، وأمامهم أيضاً مصير لشكل بلدٍ لا يعرفون إلى ما سيؤول في عهد شخصية كاريكاتورية، كل ما فيها مضخّم.

لعلّ تعبير «القلق» هو أكثر ما وجدناه في الصحافة العالمية غداة فوز ترامب. «قلق عميق لدى المكسيكيين منذ مساء الثلاثاء» (لوس انجلس تايمز). «من غير الممكن عند هذه اللحظة سوى التعاطي باشمئزاز وقلق عميق» (نيويوركر). حتى ان موقع «Psychology today»، وضع على صفحته الرئيسية عقب نبأ الفوز، صورة طفلٍ مع عبارة «حافظوا على هدوئكم». ومن إحدى الطرائف التي تدلّ على حالة الكثيرين ليلة الانتخابات، ذكر تقرير موقع «هافنغتون بوست» الفرنسي، أن أكثر «إيموجي» (وجه تعبيري) استُخدم على مواقع التواصل أثناء الفرز كان «الوجه المصدوم»، قبل أن يحتل «الوجه الباكي» التفاعل عند التأكد من النتيجة (بحسب موقع «إيموجي بيديا»).

وقبل ثلاثة أشهر من الانتخابات، وقّع 3000 اختصاصي نفسي أميركي بيانا يرفض ما سّموها «الترامبية»، معلنين أنها خطر على الناس الذين يعالجونهم. البيان يعرض أهم عوارض وأسباب «الترامبية» التي يقول إنها إيديولوجيا ولا تعبر عن شخص واحد فقط. يقول البيان إنها «مجموعة أفكار حولَ الحياة العامة ومجموعة ممارسة تستغل وتقصي الجماعات التي تظنّها تهديداً بمن فيهم المهاجرون والأقليات». ومن صفات هذه «الايديولوجيا»: إهانة الخصوم والنقّاد، والسخرية منهم والحط من قدرهم، التشجيع على تقديس «الرجل القوي» الذي يميل الى التخويف والغضب، التحريض على العنف العام، كما أنها ترتكز على عدم الحاجة إلى البرهنة العقلية، وعدم الاعتذار أو الاعتراف بالخطأ. أما من أين جاءت «الترامبية»؟ فيذكر البيان بعض الخلفيات، مثل انعدام الأمان الاقتصادي، ولا سيما في صفوف الطبقة العاملة الأميركية، تهديد الارهاب منذ عام 2001 والخوف من المهاجرين المرتبط بهذا الموضوع، والتغير الثقافي السريع الذي يترك الكثيرين في حيرة وعزلة.

ونقل موقع «سلايت»، في أيلول الماضي، أنه خلال السباق الانتخابي، وُثقت حالات عانت كوابيس وأرقا ومشاكل في الهضم وآلاما في الرأس، وهي عوارض قلق لأشخاص لم يفهموا بدايةً سببها، إلا أنهم شخّصوا على أنهم مصابون بـ«القلق من ترامب». لكن الموقع الأميركي يعقّب على شهادات «المرضى»، بالقول إن الخوف من رئاسة ترامب رد فعل انساني طبيعي، وليس بالضرورة شرطاً مرضياً. فهذا القلق يدلّ على أنك «شخص مفكر في أميركا في خريف 2016». وتقول المعالجة النفسية أندريا غيتر، إن غالبية من اشتكوا من العوارض المذكورة هم من أعراق أخرى، إذ إنه بالنسبة لكثيرين منهم يرتبط القلق بمخاوف على الأمن الجسدي للجماعات التي ينتمون اليها. وأشارت كذلك، إلى انتشار هذه المشاعر بين شابات طلبن علاجاً بعد صعود ترامب «الذي يجسد أسوأ صفات الرجال الذين ارتبطن بهم في السابق، في مجال تضخيم الذات وغيرها».

قد يبدو في كل هذا مبالغة، وخصوصاً على صعيد الهشاشة النفسية التي تبدو طاغية على شرائح كبيرة من الجمهور الأميركي. إلا أنه علينا الاعتراف بهذه الحقيقة؛ فلقد استطاع ترامب، بمساعدة كبيرة من الميديا العالمية، أن «يحفر عميقاً في النفوس»، بحسب ما قالته صحيفة «الغارديان» البريطانية التي تصدّت بدورها لـ«المتلازمة» نفسها.

طيلة الفترة الماضية، قُدّم ترامب بكونه دخيلاً على نظام القيم الغربية، ما أثار كل تلك الاضطرابات التي ربّما كانت ستكون أخفّ بكثير لو أن «المرضى» نظروا مرةً في مرآة مجتمعهم، واعترفوا بأن الحقيقة منافية للصورة التي أسكنها بعض وسائل الإعلام وفقاعة مواقع التواصل في مخيلاتهم.

ظاهرة ترامب ـ ساندرز: السياسة الأميركية في حلّة جديدة

اختلفت الانتخابات الرئاسية الأميركية لهذا العام عن سابقاتها، إذ إن النخبة الحاكمة خسرت في وجه المرشحين الآتيين من «خارج النظام»، دونالد ترامب وبيرني ساندرز. وهي ظاهرة تعكس السخط الشعبي إزاء المؤسسات الحزبية ورفض الناخبين لفكرة أن فئة أو عائلة ما لها حق امتلاك الرئاسة الأميركية وصناعة القرار

رنا حربي

مع فوز المرشح الجمهوري، دونالد ترامب، ودخول هيلاري كلينتون العزلة الاختيارية، تكون قد انتهت الانتخابات الرئاسية الأميركية «غير العادية». إلا أن تداعياتها ستلقي بظلالها على السياسة الأميركية لفترة طويلة.

حتى قبل إعلان النتائج، أجمعت وسائل الإعلام الغربية على وصف الانتخابات الرئاسية بـ«القبيحة»، وذلك بسبب اعتماد الحزبين الحاكمين على الفضائح والتخويف والتهويل والشتائم والاتهامات لجذب الناخبين، ليتحول الاستحقاق من حدث سياسي إلى مشهد استعراضي غير مقنع. ولكن وسط كل هذا الضجيج، هناك حقيقة لا يمكن إنكارها: الشعب تمرّد على أحزابه.

في المبدأ، خسر الحزبان الحاكمان في هذه الانتخابات، إذ إن الانقسام الحاد بين النخب الحاكمة والقاعدة الشعبية بات أمراً واقعاً في الحزبين، على حد سواء. ولن يكون سهلاً ترميم هذا الشرخ. فترامب، الذي رفضته القيادات الجمهورية وأعلنت الصحف «موته السياسي» مراراً، وصل إلى البيت الأبيض وأصبح الرئيس الـ 45 للولايات المتحدة بطلب شعبي بحت. وهيلاري، التي أيّدها حزبها بشتى الطرق (وصل ذلك إلى حد التآمر على بيرني ساندرز وعرقلة حملته الانتخابية)، خسرت بالرغم من الدعم المالي والإعلامي والسياسي والفني والعالمي الهائل وغير المسبوق.

وفي هذا السياق، فإنّ التأييد الشعبي الذي حصل عليه كل من ترامب وساندرز، وضع حداً للنفوذ السياسي الذي تمتعت به النخب لسنوات طويلة، والتي لم تأبه خلالها (أو لم تنتبه أصلاً) لتزايد النقمة الشعبية الأميركية على جميع الأصعدة، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وهذا ما أشار إليه ساندرز، أمس، في أول تعليق له على فوز ترامب.

وقال ساندرز إن ترامب نجح في «استغلال غضب الطبقة الوسطى التي لم تعد قادرة على تحمّل المؤسسة الاقتصادية ولا المؤسسة السياسية ولا المؤسسة الإعلامية». وأضاف أنّ «الناس تعبت من العمل لساعات أطول مقابل أجر أقل، ومن رؤية وظائف ذات رواتب لائقة تذهب إلى الصين وغيرها من البلدان ذات الأجور المنخفضة، ومن أصحاب المليارات الذين لا يدفعون ضرائب الدخل الاتحادية، ومن عدم القدرة على تأمين التعليم الجامعي لأولادهم... كل ذلك يجري، في حين أن الأغنياء يزدادون ثراء». وتابع ساندرز: «إذا كان ترامب يريد فعلاً تطبيق سياسات ترمي إلى تحسين حياة طبقة العمّال في هذا البلد، فإنني إلى جانب تقدميين آخرين، مستعدون للعمل معه».

> **بات الانقسام بين النخب الحاكمة والقاعدة الشعبية أمراً واقعاً**

وفور إعلان فوز ترامب، سارع العديد من الديموقراطيين، وخاصة فئة الشباب، إلى تحميل «الحزب الديموقراطي» نفسه المسؤولية وذلك لترشيحه هيلاري و«الغدر» بساندرز. فهيلاري تمثّل الطبقة الحاكمة بامتياز، أي تلك التي تضع مصالح الشركات الكبرى فوق البرامج والتغييرات التي تطالب بها القاعدة. كما أنها تأتي من بيت سياسي ساهم في بناء بيوت المال التي تسببت بأزمات مالية كبرى عصفت بحياة الملايين من الأميركيين الذين بات القلق الاقتصادي على رأس أولوياتهم والمحرّك الرئيسي لتوجهاتهم السياسية. إضافة إلى ذلك، فإن فضيحة البريد الإلكتروني الشخصي لكلينتون وإيمان الديموقراطيين (وفق الاستفتاءات) بـ«إخفاقها» في التعامل مع هذا الملف وتبريره، ساهم في توسيع الهوة بينها وبين الناخبين.

في مقابل ذلك، كان ساندرز «الاشتراكي الديموقراطي» الآتي من «خارج النظام»، قد نجح في استقطاب الجماهير، وخاصةً جيل الثمانينيات والتسعينيات، والتواصل معهم بلغة يفهمونها، ويشعرون بها، وعبّر عن القضايا التي ليست فقط أساسية بالنسبة إليهم، بل هي «شغف». ويعدُّ سيناتور ولاية فيرمونت، عدو الواحد في المئة، والذي وقف لثماني ساعات ونصف ساعة يخطب في الكونغرس الأميركي ضد الاقتطاعات الضريبية التي أعطيت للشركات الكبرى، والذي رفض قبول التبرعات من تكتلات أصحاب رؤوس الأموال (علماً بأن حملته تلقت أكبر كم من التبرعات الفردية في تاريخ الانتخابات في أميركا)، والذي لا يوفر مناسبة ليهاجم المؤسسة الإعلامية. وكان قد دعا صراحةً إلى «ثورة سياسية» وعمل من أجل إصلاح نظام الرعاية الصحية بحيث تدفع الدولة كل التكاليف، وإلغاء ديون الطلبة، وإقرار 15 دولاراً للساعة كحد أدنى للأجور، وتقويض البنوك الكبرى، وإجبار الأغنياء على دفع نصيبهم العادل من الضرائب.

وكانت كل الاستفتاءات (قبل تبني الحزب الديموقراطي ترشيح لهيلاري) قد أشارت إلى قدرة ساندرز على التفوّق على ترامب أكثر من هيلاري، وهذا ما أكّده ساندرز مراراً في حملاته، إلى جانب تأكيد ترامب نفسه أنه يفضّل مواجهة هيلاري، لا مواجهة بيرني، مشيراً إلى أن «هذا ما سيحصل، لأن النظام ضد بيرني».

أما بالنسبة إلى «الحزب الجمهوري»، فقد خضع للأمر الواقع، ورشّح ترامب «الشعبوي» الآتي من خارج «المؤسسة» التقليدية. فرجل الأعمال الثري، الذي لم يشغل في حياته منصباً ووصفته الصحافة بـ«الجاهل سياسياً» وهاجمته النخب الجمهورية حتى أكثر من الخصوم، عبّر عن «الجمهوريين المنسيين» الذين تجاهلهم حزبهم وخذلهم، وبالتالي فقدوا «الثقة» بالطبقة السياسية الحاكمة. هؤلاء الناس أسقطوا آل بوش، غير آبهين بالتاريخ السياسي والخبرة، واختاروا رجلاً «من الشعب» قادراً على التعبير، بصراحته الفظة وعنجهيته وامتناعه عن التقيد بمقتضيات «الصواب السياسي»، عن كل ما يشعرون به (الجميل والقبيح) دون خجل أو تردد. وترامب «المنعدم الكفاءة والمثير للجدل أخلاقياً» يعي الغضب والاستياء الذي تشعر به طبقة كبيرة من الناخبين من البيض، والطبقة الوسطى، والطبقة العاملة، إزاء سياسات العولمة، والقلق الذي يشعرون به، ويفهم الثقافة السائدة التي تحبّذ العمل الاستعراضي على المضمون. وبالتالي، استندت حملته إلى «الدفاع عن الهوية الأميركية» وعظمتها (بكل ما فيها من عنصرية ورفض للآخر) بطريقة استعراضية، وإلى مهاجمة «النظام المغشوش والفاسد»، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة «إعادة» الوظائف إلى «الأميركيين الحقيقيين».

ولعل الانقلاب الذي أحدثه ترامب، قد عبّر عنه المستشار السياسي روجر ستون، حين قال إن «الحزب لن يعود حزب جيب بوش الأشبه بنادٍ للترفيه، لن يعود حزب بول راين وميتش ماكونيل في واشنطن... إنّ حركة ترامب ستكون مهيمنة في الحزب وستكون مهمة وتحظى بتأثير».

صندوق النقد: لمراجعة العولمة

رأى صندوق النقد الدولي، أمس، أنّ انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة على برنامجه الداعي إلى الحمائية، يثبّت الحاجة إلى إيلاء مزيد من الاهتمام "لعواقب" العولمة والتجارة الدولية.

وصرّح المتحدث باسم الصندوق، جيري رايس، بأنه "يجب إيلاء مزيد من الاهتمام لمعالجة عواقب التجارة الدولية لحماية مصالح الذين يشعرون بأنهم مهملون"، مضيفاً أنّ العولمة يفترض أن تفيد "الجميع" أكثر مما هو حاصل حالياً.

وأضاف رايس "علينا التزود بإجراءات إضافية للحد من العواقب وطمأنة مخاوف الذين يشعرون بأنهم مهملون"، ما يعكس تعديلا طفيفا في موقف المؤسسة المالية.

ورفض رايس التكهن بشأن سلوك ادارة ترامب المقبلة تجاه الصندوق الذي تمثّل الولايات المتحدة اهم مساهميه. وقال إنّ "صندوق النقد الدولي مستعد للعمل مع الادارة الاميركية المقبلة لمواجهة التحديات التي يواجهها الاقتصاد الاميركي والعالمي".

من جهة أخرى، أعرب رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو (الصورة)، عن استعداد بلاده لإعادة التفاوض على "اتفاق التجارة الحرة لأميركا الشمالية ـ النافتا" تلبية لرغبة عبّر عنها الرئيس الاميركي المنتخب أثناء حملته.

(أ ف ب)

ساندرز: نجح ترامب في استغلال غضب الطبقة الوسطى (أرشيف)

على الغلاف

«معركة الرقة»: العرب

لا يوحي جوّ المعركة بحافزية كبيرة على صعيد الاستعدادات (الأخبار)

ليست «معركة الرقة» مجرد لعبة أميركية أرادوا عبرها اشغال الجبهات ومزامنتها مع معركة الموصل والانتخابات الرئاسية. في الشكل، مسألة تحرير «عاصمة الخلافة» على يد حلفاء واشنطن أمر حيوي بالنسبة للإدارة الأميركية، لكن سير المعركة كما تابعته «الأخبار»، يشير إلى أن الوصول إلى الرقة يحتاج إلى شهور طويلة، وهو مازال يحتاج لمفاتيح تركية وأخرى سياسية

ريف الرقة ـ **إيلي حنا**

يُشبه سير «معركة الرقة» الأوراق التي يحتاجها الصحافي لأخذ موافقة لتغطية العملية العسكرية. بطء وانتظار ومسافات.

في عامودا، العاصمة السياسية لـ«الإدارة الذاتية» في «كانتون الجزيرة»، تنتقل بين مباني «الإدارة» لمتابعة «الملف». في مجمّع «الهيئات» ندخل مجلس الاعلام. تنتظر دورك عند «الهفال» (رفيق بالكردية) أرشاك. بعد القهوة يُرسلك نحو مبنى الإذاعة والتلفزيون حيث يَنتظر هفال آخر لأنك صحافي «أجنبي». تستحصل على أمر مهمة لتسهيل تحركّك في «الجزيرة» وورقة أخرى تُرفع إلى «مقاطعة كوباني» طلباً لمتابعة «حملة الرقة».

تعود إلى القامشلي، قبل أن تهمّ صباحاً لاجتياز 260 كلم على طول الحدود التركية نحو عين العرب. في كوباني، تدخل مباني الإدارة الذاتية حيث مقرّ الحكومة والوزارات وباقي «المؤسسات» التنفيذية والتشريعية والاعلامية.

«ورقة عامودا» يُوافق عليها هنا. «الهافال» المسؤولة، خريجة كلية الاعلام في جامعة دمشق، تجد صعوبة بالغة في طباعة الورقة باللغة الكردية. تطلب المساعدة من إحدى زميلاتها. تتكلم اللغة المحكية لكن المكتوبة ما زالت صعبة بالنسبة لها.

في طريق العودة نتذكّر أنّنا قطعنا أكثر من 60 كلم بين تل أبيض وكوباني لانهاء الأوراق اللازمة قبل العودة إلى تل أبيض (ريف الرقة) والانطلاق نحو الجبهة. البيروقراطية تأكل «الدولة» الفتية، والأجواء الرتيبة تهيمن على المعركة أيضاً.

في تل أبيض (أو كري سبي بالكردية) حيث 70% من السكان من العرب، ندخل مقر «لواء صقور الرقة» (فصيل تأسّس في تل أبيض مطلع العام الحالي). خريطة «الجمهورية العربية السورية» وصورة «آبو» (القائد الكردي عبدالله أوجلان) ترتفعان في الخلفية. التشكيل العربي الأساسي في «قوات سوريا الديمقراطية» تقع على عاتقه حالياً محاور أساسية في المعركة ريف.

في الطريق نحو الجبهة، عشرات السيارات والشاحنات تنقل أكثر من ألف مدني خارجين من قرية الهيشة. يرفع مئات الأطفال إشارة النصر. يعرفون أنهم سيفترشون العراء وأن طائرات «التحالف الأميركي» بدأت تدكّ أطراف القرية حيث قتل أكثر من 20 مدنياً في القصف. لا فرق. يبدو أنهم حاولوا تقليد ما رأوه وسمعوه سابقاً... نبتسم ونرفع أصابعنا أمام المسلحين حتى لو كنا هاربين نحو المجهول.

مع الاقتراب نحو الهيشة تتواصل جموع المواطنين الخارجين. عشرات اختاروا النزوح سيراً على الاقدام مع مواشيهم. «هي كل ما نملك» يقول الشاب المثقل الخطوات بين الغبار الكثيف الذي تخلّفه حركة الآليات. على بعد أمتار، مقرّ لـ«الوحدات» الكردية، حيث ينتشر المقاتلون والمقاتلات على السطح وأمام المبنى يتابعون تغريبة الأهالي. يظهر جندي أميركي ليتأكد من مقاطع الفيديو المأخوذة.

لم يرَ سحنته الشقراء وعتاده المختلف بين الصور، يهزّ برأسه للعساكر الأكراد ويعود إلى المقر.

بحثاً عن الاشتباكات

جوّ المعركة لا يوحي بحافزية كبيرة على صعيد الاستعدادات أو العناصر المشاركين. لا رايات موحّدة لـ«قوات غضب الفرات» (اسم الحملة) كما الحال في منبج، أو أرتال من القوات

الجيش يستعيد «ضاحية الأسد»
أحياء غرب حلب خالية من «الفتح»

أسفرت استعادة الجيش وحلفائه لزمام المبادرة في حلب عن تقدم «سريع» على المحور الجنوبي الغربي للمدينة، أدى إلى إنهاء آمال «جيش الفتح» في إحداث خرق صوب الأحياء الشرقية، وعزّز طوق المدينة الدفاعي

فرض الجيش السوري وحلفاؤه، مساء أمس، سيطرة كاملة على ضاحية الأسد جنوب غرب حلب، بعد قرابة 15 يوماً على دخول مجموعات «جيش الفتح» إليها. الضاحية الملاصقة للأكاديمية العسكرية شكلت هدفاً استراتيجياً لهجوم «جيش الفتح»، لكونها تعدّ مفتاحاً لمحاولات اختراق الأكاديمية التي تعدّ أحد أهم المواقع العسكرية للجيش داخل مدينة حلب.

ومع استعادة الجيش وحلفائه المبادرة عقب ضبط هجوم الفصائل، وسيطرتهم على المناطق المحاذية للمدينة جنوباً (مشروع 1070، مدرسة الحكمة)، أصبحت الأولوية لاسترجاع الضاحية، لإبعاد الخطر عن الأكاديمية من جهة، ومنع المسلحين من التمركز في مناطق سكنية، ما قد يصعّب عمليات استعادتها. وباسترجاع ضاحية الأسد، يكون الجيش وحلفاؤه قد استعادوا الغالبية العظمى من المناطق التي خسروها خلال الهجوم الأول لمجموعات «جيش الفتح».

وبالتوازي مع التطورات الميدانية في حلب، لفتت مصادر في وزارة الدفاع الأميركية (وفق ما نقلت روسيا اليوم) إلى أن القوات الروسية قد تبدأ قريباً «عملية جوية مكثفة» في مدينة حلب، بمشاركة القاذفات الحربية العاملة على متن حاملة الطائرات «الأميرال كوزنيتسوف» التي وصلت إلى قبالة السواحل السورية. وأوضحت أن مقاتلات «سو ـ 33» و«ميغ ـ 29 كا» قد بدأت بالتحليق فوق الأراضي السورية، انطلاقاً من حاملة الطائرات، موضحة أن «هناك دلائل على انضمام طائرات (الأميرال كوزنيتسوف) إلى قوة كبيرة ستشارك في عملية بمدينة حلب، هذا الأسبوع». ورأت المصادر أن الفرقاطة «الأميرال غريغوروفيتش» المزوّدة بصواريخ «كاليبر» والموجودة شرق المتوسط، ستشارك في العملية المرتقبة.

من جهتها، أعلنت موسكو، على لسان نائب وزير خارجيتها، سيرغي ريابكوف، في تصريحات إلى وكالة «انترفاكس» الروسية، أنها قد تعمل على «استئناف التهدئة الإنسانية في حلب». وأعرب ريابكوف عن رفضه لانتقادات المسؤولين الأميركيين لمبادرات التهدئة في المدينة، مشدداً على أن «موسكو تبذل جهوداً كبيرة من أجل إعادة الوضع في حلب ومحيطها إلى طبيعته». وبدورها، أشارت وزارة الدفاع الروسية إلى أنها تلقت رسالة من البعثة الأممية في سوريا، تطالب فيها الأخيرة بتمديد فترات التهدئة الإنسانية في حلب، موضحة أن هذه الخطوة قد تؤدي إلى نتائج ضارة حالياً. وأوضح الناطق باسم الوزارة، إيغور كوناشينكوف، أن هذه المطالبات «تبدو دائماً كمحاولة لإيجاد ذريعة جديدة لإفشال عمليات إيصال المساعدات الإنسانية الأممية»، مشدداً على أن بلاده «أبلغت ممثلي الأمم المتحدة مسبقاً بمواعيد كل هدنة إنسانية ومواقع ممرات خروج المدنيين والمسلحين... أولئك الذين يريدون

9 يمهّدون... والحصاد بعيد

المتحركة. الطائرات الحربية فقط، لا تغيب عن الأجواء، بوتيرة قصف مرتفعة والحوامات تهبط في المقار القريبة لتفرغ حمولتها من الذخيرة.
مصادر قيادية في «قسد» ترفض وصف المعركة بالأعلامية، لكنها تعتقد أنها ستكون صعبة وطويلة.
مصدر آخر أبلغ «الأخبار» أن «الأميركي أبلغ القيادة الكردية أنه إذا لم تُطلق المعركة، سيدخلها الأتراك عبر الجيش الحر». ويتابع أن القوات العربية ضمن «قسد» بُلّغت من جانب «وحدات حماية الشعب» الكردية قبل أربعة أيام من بدء الحملة.
«مو بخاطرهم الأكراد رايحين على المعركة»، يقول قائد في «قسد»، ليجزم مسألة الضغط الأميركي الهائل في هذا المجال. «منبج أخذت معنا شهران و20 يوماً، فكيف الرقة» يضيف.
عناصر في «قسد» في مدينة عين عيسى (57 كم عن مدينة الرقة)، تؤكد أن القرى المحررة حديثاً لم يحدث فيها اشتباك حقيقي واحد: «الأميركي يقصف مع تمهيد مدفعي ويدخل المشاة من جانبنا». ويلفت إلى أنّ «المفخخات والألغام هي العائق الوحيد أمام أي تقدم سريع للقوات».
هذه القوات هي من «لواء صقور الرقة» و«لواء التحرير»، و«كتائب أحرار الرقة»، و«شهداء حمّام التركمان»، و«شهداء تل أبيض»، بينما «الوحدات» الكردية تمثّل قوّة تثبيت تدخل القرى المحررة بالتنسيق مع طائرات التحالف وضباطه الأميركيين والبريطانيين والفرنسيين المنتشرين في المنطقة.
أحد العسكريين يخبرنا عن تعرّض 3 سيارات بريطانية محمّلة بالذخيرة للتدمير بصواريخ حرارية: «كانوا العناصر خارجها لكن أحدهم أصيب بعينيه». ماذا فعلوا نسأل، ليجيب: كما فعل الأميركيون يوم قتل جنود لديهم في منبج... «حرقوا المنطقة».

> بلّغت «الوحدات» الكردية القوات العربية قبل أربعة أيام من بدء الحملة

> لم يحدث اشتباك حقيقي واحد في القرى المسيطر عليها

> قرب مقرّ «الوحدات»، يظهر جندي أميركي ليتأكد من مقاطع الفيديو المأخوذة

محاور الهجوم

«قوات سوريا الديمقراطية» بدأت هجومها من محورين، الأول انطلاقاً من مدينة عين عيسى، ونجحت بالتقدم مسافة 10 كلم وصولاً لقريتي الطويلعة والهيشة. أمّا المحور الثاني من الكنطري بعمق 5 كم، يهدف للسيطرة على كامل ريفيّ سلوك وتل أبيض الجنوبيين وصولاً لمدينة عين عيسى، لرسم قوس من الكنطري وصولاً الى بلدة تل السمن، لإنهاء تطويق الرقة من جهة الشمال.
المعارك كان يتوقع أن تنطلق من محور ثالث أيضاً، هو محور المكمن على مثلث ارياف الحسكة ـ الرقة ـ دير الزور، والذي يهدف لتطويق الرقة من الجهة الغربيّة، وقطع طرق الإمداد مع دير الزور والحدود العراقية. ويفسّر تأخر فتح هذه الجبهة لدفع التنظيم للانسحاب من الرقة باتجاه دير الزور والبادية، وحصر وجوده في نقاط مفتوحة على الجيش السوري في البادية.
المعركة حالياً، إذاً، تهدف في الحد الأقصى الى تطويق مدينة الرقة، وهو ما يحتمّ الوصول إلى بلدة تل السمن (تبعد عنها القوات المتقدمة من عين عيسى قرابة 3 كم)، فالسيطرة عليها تعني اقتصار خط دفاع تنظيم «داعش» عن المدينة من الجهة الشمالية على قرية الحزيمة و«الفرقة 17»، إذ لا تجمعات سكنية بين «التل» و«الحزيمة».

هدايا «السماء»

في انتظار انتهاء الطائرات الأميركية من قذف حممها نحو بعض القرى الصغيرة لتهيئة المجال لانسحاب «داعش» ودخول القوات الراجلة، تظهر الحركة عادية في إحدى النقاط المتقدمة لـ«قوات سوريا الديمقراطية». وحده «أبو عرب» يفترش محمولة «رشاش الـ23»، معلّقاً «مفتاح الجنة» على الرشاش. «هذا المفتاح غير مفاتيح داعش» يقول. الرجل يريد أن يقاتل وهو مشارك في أكثر من معركة ضد التنظيم.
دقائق من الحديث عن جدوى المعركة الحالية وآفاقها، تجعله يؤكد «وين في داعش أقاتل... لا يهم مع من». ثأر شخصي يحمله الرجل الذي قتل التنظيم أخاه وهجّر عائلته.

لا «تحرير» دون أنقرة

مع انطلاق الحملة يوم السبت الماضي، أعلنت الناطقة باسم «غرفة عمليات غضب الفرات» جيهان شيخ أحمد، أن «حوالى 30 ألف مقاتل يشاركون في الحملة... وأكثر من 80% منهم من أبناء منطقة الرقة».
لكن الواقع الحالي مختلف على نحو لافت، فعدد القوات العربية حسب معلومات «الأخبار» لا يتعدى الألفين («لواء صقور الرقة» يُعدّ الأكبر ويضم زهاء الـ500 مقاتل)، كما توجد بضعة آلاف من القوات الكردية ما زالت في الخطوط الخلفية.
واقع الجبهات، يؤكد أنّ مدينة الرقة ستبقى هدفاً صعب الوصول. يعلّق قيادي في «قسد» بأنه «نحتاج لأضعاف القوات الحالية، لنتمكّن من دخول الرقة»، فيما تقول مصادر عسكرية إنّ «الأميركيين يبحثون عن فصيل عربي لقيادة المعركة الكبرى».
وفي هذا السياق، جاء تصريح رئيس هيئة الأركان الأميركية جوزيف دانفورد، قبل أيام، حين أكد «الحاجة إلى وجود قوات عربية على نحو أكبر... هناك قوات منها المعارضة المعتدلة، وقوات سورية جرى تصنيفها».
لكن الدور التركي الذي نفى وجوده مراراً قادة «الوحدات» و«قسد»، متكلين على وعد أميركي بذلك، يبدو أنّ لا حاجة أميركية له حالياً، إذ إنّ «التحالف سيعمل مع تركيا على إعداد خطة بعيدة المدى من أجل تحرير الرقة وإدارتها... فقوات سوريا الديمقراطية ليست كافية لتحرير الرقة وما بعدها...»، بحسب دانفورد. وفي هذا الإطار، تشير مصادر في «درع الفرات» (القوات المدعومة تركياً في معارك ريف حلب الشمالي والشرقي) إلى أنهم يعملون على تدريب قوات من المنطقة الشرقية (الحسكة، دير الزور، والرقة) في معسكرات داخل تركيا. وأضاف أن هذه القوات هدفها قتال «داعش» و«الوحدات الكردية»، و«طردها من المناطق العربية التي هُجرت، وإعادة سكانها إليها».

إلى أين التغريبة؟

نزح أكثر من ألف شخص من قرية الهيشة في ريف الرقة الشمالي، باتجاه مواقع سيطرة «قسد» في تل أبيض وريفها، وهو عدد قابل للزيادة في ظل تصاعد القصف في المدينة. عشرات الآلاف مهددون بأن يلقوا المصير ذاته، والنازحون سيفترشون الأرض في ريف تل أبيض، في ظل غياب أي خطط لهيئات «الإدارة الذاتية»، لاستيعاب المدنيين الفارين.
الأهالي في الرقة وريفها باتوا أمام خيارات صعبة، فإما النزوح نحو مناطق سيطرة تنظيم «داعش» في الرقة أو باتجاه مواقع «قسد». والخيار الأخير أمر يعده العديد من أهالي تلك القرى مخاطرة، وخاصة في ظل منع «قسد» سكان كل من مدينة سلوك وبلدة عين عيسى، من العودة لمنازلهم، وتحويلهما إلى مناطق عسكرية.

ريابكوف: نبذل جهوداً كبيرة لإعادة الوضع في حلب ومحيطها إلى بيعته (أ ف ب)

> موسكو: مستعدون للتعاون مع الإدارة الأميركية الجديدة حول سوريا

مساعدة سكان حلب، يساعدونهم فعلاً».
وتأتي هذه المواقف في وقت أكدت فيه وزارة الخارجية الروسية استعداد موسكو للتعاون مع الإدارة الأميركية الجديدة وتخطّي أزمة العلاقات الروسية ـ الأميركية. وقالت المتحدثة باسم الوزارة، ماريا زخاروفا، إن «هذه المهمة تتطلب الكثير من الجهد والوقت ولا تحتمل الاستخفاف، بل تتطلب حرفية كبيرة»، موضحة أنه يجب «عدم السماح بانزلاق العلاقات الثنائية نحو الهاوية». وحول اتفاق جنيف الروسي ـ الأميركي حول سوريا، أكدت تمسّك بلادها بكافة التزاماتها الناجمة عن هذه الاتفاقية، حيث «ما زالت سارية المفعول ولم تُلغَ»، موضحة في الوقت نفسه أن «تطبيق الاتفاقية يتطلب جهداً كبيراً».
وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت أمس أن فرقها تقوم «بتوزيع آخر الحصص الغذائية على السكان المحاصرين في الأحياء الشرقية» لمدينة حلب، داعية الأطراف إلى السماح بدخول مساعدات إضافية. وقال رئيس مجموعة العمل الخاصة بالمساعدات الإنسانية في الأمم المتحدة، يان ايغلاند، إنه «لن يعود هناك ما يمكن توزيعه الأسبوع المقبل»، موضحاً أن «تداعيات عدم وصول المساعدات ستكون كارثية جداً، إلى درجة أنه لا يمكنني تخيّل ما سيحدث». ولفت إلى أن «ما نحتاجه هو الضوء الأخضر من جميع الأطراف على الأرض. نحتاج إلى ضمانات أمنية»، مشيراً إلى أن «عشرين شاحنة محملة بالمساعدات وجاهزة للدخول تنتظر على الحدود التركية».
إلى ذلك، رأى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنه «يجب إقامة منطقة خالية من الإرهاب شمالي سوريا»، موضحاً، وفق ما نقلت عنه وكالة «الأناضول»، أنه «ينبغي إعلان منطقة حظر طيران في تلك المنطقة، وإنشاء جيش وطني فيها، ونحن مستعدون لتجهيز هذا الجيش».

(الأخبار، أ ف ب)

طهران: صواريخ «تموز 2006» صُنعت في حلب

أكد رئيس هيئة الأركان للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري، أمس، أن إيران قامت بصناعة صواريخ في مدينة حلب السورية، استُخدِمت لضرب أهداف ومواقع اسرائيلية خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان في تموز 2006.
وقال باقري أثناء مشاركته في «الذكرى السنوية الخامسة للشهيد طهراني مقدم» (مؤسس البرنامج الصاروخي الايراني)، إنه خلال الحرب العراقية على ايران في الثمانينيات، «عندما كانت تصل أعداد قليلة من الصواريخ من سوريا وليبيا إلى ايران ثم توقف هذا الأمر، قام الشهيد مقدم طهراني وزملاؤه بالعمل الدؤوب والذكاء الخارق على تعلم طريقة استخدام هذه الصواريخ وكيفية صناعتها».
وأضاف أنّ «الحالة اليوم تغيرت، وأصبحت المعادلة منعكسة... كنا نستخدم الأسلحة السورية للدفاع عن بلدنا مثلا، لكن اليوم اصبحنا نصنّع الصواريخ في سوريا نفسها، وقد جرى استخدام مثل هذه الصواريخ في حرب تموز لضرب مواقع اسرائيلية».
وتطرق اللواء باقري إلى الانتخابات الرئاسية الأميركية وإلى تصريحات الرئيس المنتخب دونالد ترامب، مبدياً اعتقاده بأنه صرّح «بأقوال هي أعلى من شأنه، وكان متهوراً في أقواله خلال الدعاية الانتخابية التي يقوم بها». وتوجه إلى ترامب قائلاً: «ننصحك بالعودة الى قائد القوة البحرية الأميركية، وأن تسأله عن حال البحارة الأميركيين بعد احتجازهم والاستيلاء على زوارقهم». وتابع أنّ «تهديد الجمهورية الاسلامية الايرانية في مياه الخليج الفارسي ومضيق هرمز مجرد مزحة مضحكة»، معتبراً أنّ «الاقتدار والقوة اللذين تمتلكهما ايران في البحر تعادلهما قوة في البر والجو كذلك».

(عن موقع تسنيم)

(الأخبار، تسنيم)

تقرير

نتنياهو يستقبل ميدفيديف:

لن نسمح لإيران بتعزيز حلفائها في سوريا

تتشابك العلاقات بين موسكو وتل أبيب، فيبنما يسعى الطرفان إلى تعزيز العلاقات الثنائية، يتموضع كل منهما في موقع مقابل للآخر: الإسرائيلي ينتمي إلى معسكر يدعم الجماعات المسلحة التي يحاربها الجيش الروسي. وروسيا تدعم جهات ترى فيها تل أبيب تهديداً لأمنها القومي

علي حيدر

لم يكن تأكيد رئيس حكومة العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمام نظيره الروسي ديمتري ميدفيديف، أن إسرائيل ستبذل كل جهودها لمنع إيران من تعزيز وجودها العسكري في سوريا، ودعم الفصائل التي تدعم الدولة السورية ومواصلة تسليح حزب الله، تأكيداً عرضياً، بل أتى على خلفية إدراكه مفاعيل السياسة الروسية، وأثرها في تعزيز أطراف محور المقاومة.

هذا الواقع الإشكالي أدى إلى نوع من التجاذب بين الطرفين، الروسي والإسرائيلي، باتجاهين مختلفين؛ من جهة تحرص تل أبيب وموسكو على تمتين العلاقات بينهما، كلٌّ لأسبابه، ومن جهة أخرى، تنتمي إسرائيل إلى المعسكر الغربي الإقليمي الذي يدعم الجماعات المسلحة، التي تهاجمها الطائرات الروسية والسورية، فيما تدعم روسيا الدولة السورية والرئيس بشار الأسد مع حلفائه، في المعركة ضد هذه الجماعات.

رغم إدراك قيادة البلدين هذا التموضع المتقابل في الساحتين السورية والإقليمية، فإنه لم يؤثر في مساعي كل منهما لاستمرار التواصل والتنسيق، بل في تعزيز العلاقات الثنائية على مختلف الصعد. ويعود ذلك إلى اقتناع كل منهما بوجود مصالح مشتركة، وإمكانية التنسيق بما يحول دون التصادم المباشر، رغم التباين في الرؤية والموقف إزاء الساحة السورية.

في غضون ذلك، من المؤكد أن ظلال انتخاب الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ستكون حاضرة في خلفيات القيادة في كل من تل أبيب وموسكو. بالنسبة إلى الإسرائيلي، من أهم أسباب اضطراره إلى التكيّف مع الواقع الروسي في سوريا، بكل ما يترتب عليه من مفاعيل تضرّ الأمن القومي الإسرائيلي، أن تل أبيب ترى أن الولايات المتحدة هي التي تتحمّل المسؤولية عن هذا الواقع، كونها اعتمدت سياسة الانكفاء عن التدخل العسكري المباشر لحسم المعركة في سوريا، وهو ما رأت فيه سبباً لتعزيز موقع أطراف محور المقاومة في الساحتين في المعادلتين السورية والإقليمية.

وما دام الغموض يلف التوجهات الخارجية للرئيس الأميركي الجديد، ستبقى إسرائيل، كما بقية الدول، في حالة انتظار وترقب، على أن تبني خياراتها السياسية والعملانية وفق الإيقاع الأميركي إزاء سوريا والمنطقة، وينسحب هذا التقويم أيضاً على الموقف الإسرائيلي إزاء السياسات الروسية وخيارات موسكو في الساحة السورية.

استغل نتنياهو لقاءه مع نظيره الروسي، الذي وصل إلى تل أبيب في زيارة تستمر ثلاثة أيام، ثم ينتقل إلى رام الله، كي يوجه أكثر من رسالة، حرص في الأولى منها على أن يركز على ما يراه توجهات وقواسم مشتركة في الموقف مع موسكو وواشنطن ودول كثيرة أخرى، وذلك على مستوى الأهداف في مواجهة «الإرهاب» الذي يريد «إعادتنا إلى العالم القديم والعصور الوسطى والمظلمة والقاتلة»، وفق نتنياهو، الذي واصل حشر إسرائيل في جهود مكافحة الإرهاب الذي يمارسه تنظيم «داعش».

في الرسالة الثانية، حرص نتنياهو على إظهار الموقف الإسرائيلي الذي يتعارض مع الموقف الروسي، قائلاً إنه «بنفس المقدار هناك خشية من الجهة الأخرى التي تقود الإسلام المتطرف، وهي إيران التي ترفع راية إزالة إسرائيل من الوجود»، مؤكداً في المقابل أن إسرائيل مصمّمة على مهمتين: «الأولى، منع إيران من

> **استغل نتنياهو زيارة ميدفيديف لكي يوجّه أكثر من رسالة**

امتلاك الأسلحة النووية، والثانية منع إيران، مهما كانت الأوضاع في سوريا، سواء تم التوصل إلى تسوية أم لا، من تعزيز حضورها العسكري هناك براً وجواً وبحراً... نحن مصمّمون أيضاً على منعها من تعزيز الميليشيات الشيعية التي تقوم بتنظيمها على الأراضي السورية، وبالطبع أيضاً، منعها من تسليح حزب الله بأسلحة خطيرة توجه ضدنا».

أما ميدفيديف، فقال: «في كل مرة أزور فيها إسرائيل أشعر أنني في البيت. ويتشارك الشعبان قيماً مميزة. وتقف أمام دولتينا تحديات مشتركة، هي الإرهاب ونزع السلاح النووي. وإسرائيل هي الشريك الأكبر في المنطقة من الناحية الاقتصادية. ومن أجل هذه الأمور التقينا ووقّعنا على هذه الاتفاقات». هنا، أعرب نتنياهو عن شكره لميدفيديف على خلفية استعداده لتقديم المساعدة في استعادة «جثتي هدار غولدين وأورون شاؤول»، اللذين تم أسرهما خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة «الجرف الصامد»، إضافة إلى «ثلاثة مواطنين إسرائيليين محتجزين في غزة».

كذلك وقّع الجانبان الإسرائيلي والروسي على أربعة اتفاقات تعاون في مجالات: الزراعة والجمارك و«ألهايتك» والبناء والإسكان.

ونقل موقع صحيفة «معاريف» عن نائب رئيس «لجنة الأمن والدفاع» التابعة للبرلمان الروسي، فرانتس كلينتسيفيتش، قوله، في مقابلة مع صحيفة «إزفستيا»، إنه لا يوجد أي سبب لإسرائيل للقلق من الوجود العسكري المتزايد، البحري أو البري، في منطقة البحر المتوسط وعلى الأراضي السورية، وإن العلاقات المشتركة هي «أهم بكثير من ناحيتنا، ونحن لن نسمح بوقوع أي حادثة».

ولفتت «معاريف» إلى أنهم يخشون جداً في إسرائيل من نصب روسيا في الأشهر الأخيرة منظومات دفاع جوي «أس 300» و«أس 400» على الأراضي السورية، وأيضاً إرسال سفن حربية كثيرة إلى الشرق الأوسط، من بينها حاملة الطائرات «الأدميرال كوزنتشوف».

في المقابل، رأى سفير إسرائيل السابق في روسيا، تسفي مغين، أنه ما لم يُزوّد حزب الله أو النظام السوري بالأسلحة المتطورة، فالوجود الروسي في المنطقة لا يعتبر في إسرائيل تهديداً، بل سبباً للقلق فقط. وأضاف: «إذا تطور في نهاية الأمر إلى تزويد هذه الجهات بالسلاح، حينئذ سيؤدي إلى تغيير في الميزان الاستراتيجي في المنطقة، والوجود الروسي بالتأكيد سيشكل تهديداً على إسرائيل».

تستمر زيارة مدفيديف إلى تل ابيب ثلاثة ايام (أ ف ب)

تقرير

ابن زايد في القاهرة:

إتمام المصالحة المصرية ـ السعودية

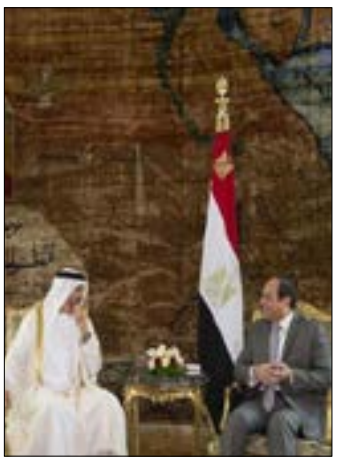

(عن وكالة الأنباء الإماراتية)

القاهرة ـ **الأخبار**

في زيارة غير معلن عنها مسبقاً، وصل ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، إلى القاهرة، في زيارة قصيرة، وذلك على رأس وفد إماراتي رفيع. وتفيد مصادر مطلعة أن سبب الزيارة هو «إتمام المصالحة المصرية ـ السعودية» بعد توتر في العلاقات استمر عدة أسابيع وتصاعد خلال الأيام الماضية.

وحرص الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، على استقبال ابن زايد في صالة الوصول في المطار، ثم عقداً جلسة مباحثات ثنائية بحضور مسؤولين أمنيين ودبلوماسيين في البلدين، قبل أن ينتقلا إلى قصر الرئاسة من أجل استكمال المباحثات.

وعلمت «الأخبار» أن الجلسة في الصالة الرئاسية تمخض عنها سفر وفد إماراتي بطائرة خاصة إلى الرياض للقاء مسؤولين سعوديين، لغرض المصالحة نفسها، علماً بأن القطيعة في العلاقات وصلت إلى مستويات عليا، في ظل طلب السيسي اعتذاراً سعودياً واضحاً عن «التجاوز الذي حدث بحق مصر، وتلقي اتصال من الملك سلمان ونجله محمد».

ووفق البيان الرسمي، جدد السيسي تأكيده «وقوف مصر إلى جانب أشقائها في دولة الإمارات في مواجهة أي تهديدات إقليمية أو خارجية»، فيما أكد بن زايد «أهمية مواصلة العمل على توحيد الصف العربي وتضامنه، والتيقظ من محاولات شق الصف بين الدول العربية الشقيقة سعياً لزعزعة الاستقرار في المنطقة»، مشدداً على أن العلاقات بين مصر ودول الخليج «ركيزة أساسية لأمن واستقرار المنطقة».

في السياق، قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، علاء يوسف، إن المباحثات «تطرقت إلى سُبل تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، وشهد اللقاء تباحثاً حول المستجدات على الصعيد الإقليمي في ضوء الأزمات القائمة بالمنطقة، وتطابقت رؤى البلدين بشأن... واحتواء الخلافات القائمة إزاء سُبل التعامل مع التحديات التي تواجه الوطن العربي».

كذلك شمل البيان تأكيد «أهمية بذل مزيد من الجهود بهدف التوصل لتسويات سياسية للأزمات القائمة في عدد من الدول العربية، بما يحفظ وحدتها وسلامتها الإقليمية ويصون مؤسساتها الوطنية ومُقدرات شعوبها».

المغرب

احتجاجات رفضاً لرفع العلم الإسرائيلي في مراكش

الخارجية المغربية: جميع الدول مرحب بها في المؤتمر (أ ف ب)

بيروت حمود

خرج مئات المغاربة في شوارع الرباط احتجاجاً على رفع علم الكيان الصهيوني في مدينة مراكش، حيث تعقد الامم المتحدة مؤتمراً حول المناخ، هاتفين الموت لأميركا وإسرائيل، كما أحرقوا الأعلام الإسرائيلية.

صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، أشارت أمس، إلى أن الاحتجاج بدأ منذ الأسبوع الماضي، مع دعوات لإزالة العلم الصهيوني، على اعتبار أنه رمز للإرهاب والاحتلال والعنصرية والجرائم ضد الإنسانية. وزعمت أن «أحد الناشطين دعا إلى تطهير اسم مراكش من علم الإرهاب والقضاء على كل الصهاينة المشاركين في مؤتمر المناخ».

وفيما رأى وزير الخارجية المغربي، صلاح الدين مزهور، أن «أزمة تغيّر المناخ شأن تعنى به كل الدول»، مبرراً بذلك مشاركة إسرائيل في المؤتمر، فإنّ أحد الناشطين المشاركين في التظاهرة التي عقدت بالقرب من مقر البرلمان المغربي، احتج على ذلك، وقال إن «رفع العلم الصهيوني يعني أن الدولة المغربية تعترف بشرعية الكيان الصهيوني، وهذا أمر غير مقبول».

مزهور لم يكتفِ بتبريره فقط، بل علق على الاحتجاجات قائلاً إن «جميع الدول المشاركة في المؤتمر مرحب بها في المغرب، إذ يدور الحديث عن أزمة مناخية عالمية». كما حمّل الفلسطينيين منّة على الدور الذي أدته المغرب عام 2012 من أجل

> بدأت الاحتجاجات بعدما رُفع العلم على هامش انعقاد مؤتمر للمناخ

الحصول على منصب عضو مراقب في الأمم المتحدة. وقال إن «بلاده كانت أول المصوتين مع القرار»، وكأنه كان يفترض أن تفعل غير ذلك.

وفي الوقت الذي يرفض فيه مغربيون مناهضون للتطبيع أن يرفرف علم الكيان الصهيوني في مراكش حيث تعقد الدورة الـ22 لمؤتمر الجهات المشتركة في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي «كوب 22»، يزور إسرائيل وفد مؤلف من سبعة صحافيين مغاربة، حضروا تلبية لدعوة وزارتها الخارجية وذلك للاطلاع على «مظلومية» الكيان. وقد تناولت «الأخبار» موضوع الزيارة (العدد 3028)، التي من المقرر أن يصل أعضاؤها السبعة (5 صحافيات وصحافيان)، إلى الشريط الشائك حول غزة، وإلى الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة مع لبنان، برفقة ممثلين عن الخارجية، وذلك للتعرف على «الارهاب المحيط بإسرائيل».

إلى ذلك، نقلت الصحيفة العبرية عن المتحدث للاعلام العربي في الخارجية الإسرائيلية، حسن كعبيه، قوله إن «الوزارة تؤمن بأنها قادره على تغيير الموقف السلبي للمغربيين تجاه إسرائيل». أما رئيس قسم الدبلوماسية الرقمية الناطقة بالعربية، يونتان جونين، فقال إن «لقاء الصحافيين كان مثيراً جداً، فالمغرب دولة مركّبة ومعقّدة، ونحن لدينا صحف باللغة العربية تسعى للتأثير في موقفهم من إسرائيل».

نتائج اللوتو اللبناني

32 33 31 27 13 10 4

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1456 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 4 ـ 10 ـ 13 ـ 27 ـ 31 ـ 33
الرقم الإضافي: 32

■ **المرتبة الأولى (ستة ارقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 201،499،083
- عدد الشبكات الرابحة: 2
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 100،740،542

■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 66،876،930 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 27 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2،476،923 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 66،876،930 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1،488 ل.ل.
-الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 44،944 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 173،568،000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 21،696 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 3،484،876،827 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: ؟؟؟ ل.ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1456 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 08055

■ **الجائزة الاولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75،000،000 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 3
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 25،000،000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 8055.**
- الجائزة الإفرادية: 900،000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 055 ل.ل.**
- الجائزة الإفرادية: 90،000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 55.**
- الجائزة الإفرادية: 8000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75،000،000 ل.ل.

نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب "يومية" رقم 207 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 570
● يومية أربعة: 7879
● يومية خمسة: 48661

استراحة

كلمات متقاطعة 2435

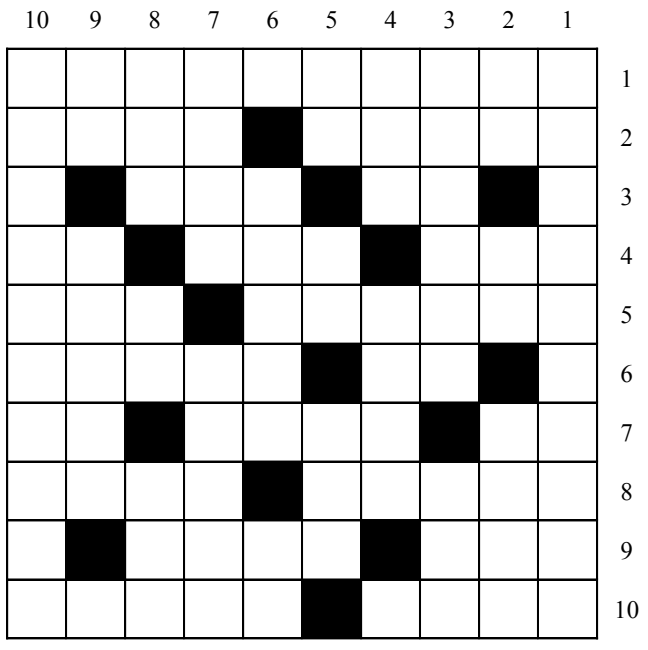

أفقيا
1- من أضخم السدود في العالم – 2- دولة عربية – عاصمة الإكوادور – 3- وضع خلسة – أهمّ مدن الكوت دازور – 4- أكبر سلسلة جبال في أوروبا – غضب شديد – سهل ونهر إيطالي – 5- جسر شهير في مدينة البندقية الإيطالية يسمى أيضاً بجسر التنهدّات – ما يُخاط من خِرَق فتُجعل فيه الدراهم أو الحبوب – 6- مختصر اسم اللايدي او الأميرة الراحلة ديانا – ثلاثة أضعاف بالأجنبية – 7- شاب لا خبرة له – شبكة مطاعم في الدول العربية والعالم – جرذ بالأجنبية – 8- لمعات شاعرية – طبق من المأكولات العربية الشهيرة – 9- أحرف متشابهة – حياة بالأجنبية – 10- مدينة سعودية في الحجاز على البحر الأحمر – مركز تزلجّ لبناني

عمودياً
1- دولة في أميركا الجنوبية داخلية لا تطل على محيطات أو بحار – 2- قلب الثمرة – خاصتي وملكي – من الفاكهة – 3- بطل الأسفار والمغامرات في قصص ألف ليلة وليلة – عكسها ألقى الطائر بيضة – 4- جزيرة إماراتية تابعة لأبو ظبي – عاصمة البيرو – 5- حرف نصب – غطّ الشيء في الماء – تأنقّ في تلاوة الصلاة – 6- مدينة يابانية وعاصمة البلاد سابقاً – للتأفف – 7- من أسواق العرب في الشِعر ومواسمهم السنوية في الجاهليّة – بلدة لبنانية بقضاء عاليه – 8- ظرف مكان – حرف نصب – نهرُب – 9- دقّ وفتّ وسحق – مؤسس دولة المماليك – 10- من دول القارة الأوروبية السابقة

حلول الشبكة السابقة

أفقيا
1- هولندا – بد – 2- انا كارنينا – 3- دلما – ايل – 4- يلو – إغتراب – 5- الغمّ – وبص – 6- إهدن – أرز – 7- عدّ – ان – يدعو – 8- مالت – عرق – 9- رنّ – مكبث – اي – 10- يوم القيامة

عمودياً
1- هاني العمري – 2- ون – ل ل – دانو – 3- لادوغا – 4- نكل – مهاتما – 5- داما – دن – كلّ – 6- أراغون – عبق – 7- تبّ – يرثي – 8- بيار صادق – 9- دنيا – رع – أم – 10- البازورية

2435 sudoku

	6					8		
	2	3		9			4	
4			3		7			5
		4		3		5	6	
5								9
	9	8		4		3		
3			8		1			6
	5			2		7	3	
		1					8	

شروط اللعبة
هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2434

7	3	5	2	1	4	6	8	9
6	2	8	7	3	9	1	5	4
1	4	9	8	5	6	2	7	3
4	1	6	3	2	7	8	9	5
2	5	3	9	4	8	7	1	6
9	8	7	5	6	1	4	3	2
3	6	2	1	8	5	9	4	7
5	7	1	4	9	2	3	6	8
8	9	4	6	7	3	5	2	1

مشاهير 2435

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

طبيب وعالم أمراض إيطالي (1843-1926) حصل على جائزة نوبل في الطب عام 1906 بالإشتراك مع عالِم إسباني لأبحاثهما حول التركيب النسيجي للجهاز العصبي
2+5+7+4+6+3 = سحب السماء ■ 8+1+11+9 = كفيل ■ 10+5+4 = واضح

حل الشبكة الماضية: **كمال الصليبي**

إعداد
نعوم مسعود

تقرير

قد يؤدي فوز ترامب إلى زيادة الضغوط على «أوبك» لخفض الانتاج (أرشيف)

أسعار النفط: فرص الإرتفاع تتضاءل

أبدت وكالة الطاقة الدولية تخوفا من استمرار التخمة بسوق النفط خلال العام المقبل ما لم تخفض «منظمة الدول المصدرة النفط» من إنتاجها

في تقريرها الشهري عن سوق النفط الذي صدر، أمس، فصلت الوكالة أن المعروض العالمي زاد 800 ألف برميل يوميا في تشرين الأول إلى 97,8 مليون برميل يوميا، بدعم زيادة قياسية في إنتاج «أوبك»، وزيادة إنتاج الدول غير الأعضاء مثل روسيا والبرازيل وكندا وكازاخستان. وأبقت الوكالة، التي تتخذ من باريس مقرا لها، توقعات النمو لعام 2016 عند 1,2 مليون برميل يوميا، وتوقعت زيادة الاستهلاك بالوتيرة نفسها للعام المقبل بعدما تباطأ تدريجيا من ذروة خمس سنوات إلى 1,8 مليون برميل يوميا في 2015.

من جهة ثانية، قالت الوكالة إنها تتوقع زيادة إنتاج المنتجين المستقلين 500 ألف برميل يوميا في العام المقابل مقارنة بانخفاضه 900

> **تجتمع «أوبك» نهاية الشهر الجاري لمناقشة خفض محتمل في الانتاج**

ألف برميل يوميا في العام الحالي، ما يعني أن 2017 قد يشهد زيادة في المخزونات مجددا ما لم تعمد «أوبك» إلى خفض الإنتاج.

وأشارت الوكالة أيضا إلى أن تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي، ومزيدا من الانخفاض في الطلب بمناطق الاستهلاك الكثيف سابقا مثل الهند والصين، يعنيان أن الطلب على النفط لن يزيد على الأرجح في العام المقبل. وقالت الوكالة إنه «يتوافر حاليا القليل من الأدلة التي توحي بأن النشاط الاقتصادي مزدهر بدرجة كافية لتحقيق زيادة الطلب على النفط، وأن أي حافز طرح في نهاية عام 2015 أو مطلع 2016 عندما كانت أسعار النفط أدنى من 30 دولارا للبرميل قد انتهى الآن».

ويأتي ذلك على الرغم من أن دول «أوبك»، على رأسها السعودية، قد قبلت خلال اجتماعها في الجزائر في أيلول الماضي اتفاقا لخفض إنتاجها أنعش أسعار النفط. وهدف الاتفاق إلى العمل على استقرار الأسعار التي شهدت انخفاضاً حاداً منذ عام 2014 ما أضر بميزانيات الدول المنتجة للنفط، إلا أن تفاصيل الاتفاق ستحدد في اجتماع المنظمة في 30 تشرين الثاني في فيينا.

لكن تقرير وكالة الطاقة أشار إلى أن «أوبك» زادت إنتاجها لخمسة أشهر متتالية، وكان العراق والسعودية على رأس الدول التي زادت إنتاجها. وأضاف أن «هذا يعني أن على أوبك الاتفاق على خفض كبير في فيينا لتحويل التزامها في الجزائر إلى واقع».

وتجتمع «أوبك» في نهاية شهر تشرين الثاني في فيينا لمناقشة خفض محتمل في الإنتاج إلى ما بين 32,5 و33 مليون برميل يوميا. لكن الخلاف بين الدول الأعضاء بشأن الاستثناءات ومستويات الإنتاج الفردية يثير المخاوف بشأن قدرة «أوبك» على تطبيق خفض فعال.

وعن هذا، قالت الوكالة إنه «بغض النظر عن النتائج، سيكون لاجتماع فيينا تأثير كبير على إعادة التوازن الحتمية والمؤجلة لسوق النفط».

وأضافت أنه «إذا لم يجر التوصل إلى اتفاق وواصل بعض الأعضاء زيادة الإنتاج فستظل السوق تعاني التخمة على مدار العام لتتضاءل فرص ارتفاع أسعار النفط على نحو مؤثر. وإذا استمرت تخمة المعروض في 2017 فسيكون من المحتمل أيضا أن تنخفض الأسعار مجددا». ويقول محللون إن فوز دونالد ترامب بالرئاسة الأميركية يمكن أن يزيد الضغوط على «أوبك» لخفض انتاجها. ووفق المحلل في مؤسسة «واندا»، جيفري هالي، إذا طبق ترامب وعوده الانتخابية فان ذلك قد يؤدي الى زيادة انتاج النفط في الولايات المتحدة. وأضافت أنه «من المفترض أن يؤدي انخفاض الإجراءات الروتينية والضرائب نظريا إلى ارتفاع إنتاج النفط في الولايات المتحدة»، قائلا إن هذه «ليست أخبارا جيدة لدول أوبك وغير أوبك التي تحاول الاتفاق على خفض الإنتاج» لتحسين الأسعار.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

◄ وفيات ►

◄ ذكرى ►

ذكرى ثالث
يُصادفُ اليومَ الجُمعة مُرورُ ثلاثةِ أيّام على وفاةِ الكابتنِ الطيّار
اَلمَرحُومِ السيِّد: مُنير خَليل خَلَف (أبُو خَليل)
وَالدتُهُ السيِّدة هِيام الأمِين (أم نبيل).
عَقيلتُهُ سَوسَن سَامِي جَابِر.
أولادُهُ: دَاليَا عَقيلةُ هَانِي فَيُّومي، خَلِيل وهِيام.
أشِقَّاؤُهُ السَادَةُ: د. نبيل عقيلته صباح زريق، رويدة عقيلة د. عدنان عيسى، جهاد عقيلته رندة يوسف، دينا عقيلة م. علي عطوي، نضال عقيلته مُنى شريم، إبراهيم عقيلته عالية الأمين، نبيلة عقيلة سليم حب الله وزهرة عقيلة م. محمد قاووق.
عَمَّةُ السيِّد عَفِيف خَلَف.
عَمَّتاه السيِّدتان إنعام عَقيلةُ السيِّد علي بَاقر الأمين وعَفاف عقيلة السيِّد مُصطفى خلف.
أخوالُهُ السَادَةُ: العَلَّامَةُ السَيِّد أحمَد شَوقي، إبرَاهِيم (أبو ميلاد) وعلي باقر الأمين (أبو محمد).
بهذِهِ المُناسبةِ الأليمةِ، يُتلَى عَنْ رُوحِهِ الطَاهِرَةِ آياتٌ مِنَ الذِكرِ الحَكيمِ ومَجلِسُ عَزَاءٍ حُسَينيّ فِي بَلدَتِهِ شَقرَاءَ السَاعَةَ الثالِثَةَ عَصرًا؛ لِلرِجَالِ فِي حُسَينِيَّةِ الرِجَالِ. لِلنِّسَاءِ فِي حُسَينِيَّةِ النِّسَاءِ. لِلفَقِيدِ الرَحمَةُ، وَلَكُمُ عَظِيمُ الأجرِ والثَوَابِ.

يصادف نهار الأحد الواقع فيه 2016/11/13 ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم
السيد توفيق مصطفى الأمين (أبو مصطفى)
زوجته: المرحومة نوال الامين
أولاده: الدكتور مصطفى، مروان، حسن رنا وداربن
صهراه: محمد حيدر وعلي الأمين
شقيقاه: المرحومان حسين (ابو علي) ومحمد علي (ابو خالد)
وللمناسبة، يقام عند العشارة من صباح الاحد، حفل تأبين له في النادي الحسيني لبلدته شقرا – قضاء بنت جبيل،
تتخلله كلمة للحزب الشيوعي اللبناني
الآسفون: آل الأمين وحيدر الحزب الشيوعي اللبناني عموم أهالي بلدة شقرا

بمناسبة مرور سنة على وفاة فقيدنا الغالي
الحاج حسن علي حجازي (الحاج أبو علي)
وبهذه المناسبة تتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في النادي الحسيني في بلدته النميرية يوم الأحد 13 تشرين الثاني 2016 الساعة الثالثة بعد الظهر.

بمزيد من الأسى واللوعة ننعى فقيدنا الغالي المرحوم
الحاج محمد نعمة الله البغدادي (أبو قاسم)
زوجته: الحاجة سامية حرب
أولاده: سلام زوجها الدكتور معروف حطيط، الأستاذة جنان، الدكتور قاسم زوجته الدكتورة بيسان حرب، نعمة، أحمد (زوجتاه المرحومة فاطمة البغدادي، ومريم ملحم)، سارة زوجها ذو الفقار حطيط.
أشقاؤه: المرحوم علي (أبو هاشم)، الحاج إبراهيم (أبو نعمة)، شريف (أبو فادي)، عفيف، منيف، رئيف.
شقيقتاه: الحاجة منيفة (أرملة المرحوم محمد توفيق عاصي)، الحاجة ميمنة (زوجة الحاج حسين شحوري).
وقد ووري الثرى في بلدته البابلية يوم الاربعاء في 9 تشرين الثاني 2016
وستقام ذكرى مرور أسبوع على وفاته في تمام الساعة العاشرة صباحاً يوم الاحد الواقع في 13 تشرين الثاني للرجال في النادي الحسيني وللنساء في قاعة مجمع اهل البيت (ع) ـ البابلية.
تقبل التعازي للرجال والنساء طيلة أيام الأسبوع في منزله في البابلية.
الآسفون: آل البغدادي، حرب، شاهين، حطيط، عاصي، شحوري، ملحم، وعموم أهالي بلدة البابلية.
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

بمزيد من الاسى واللوعة
ننعي اليكم وفاة المرحوم الغالي
سامي حسين الساحلي
رئيس بلدية عين كفرزبد السابق
سيوارى الثرى في جبانة بلدة عين كفرزبد عند الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم
تقبل التعازي في منزل المرحوم في كفرزبد
الآسفون ال الساحلي وعموم اهالي عين كفرزبد

إعلان
تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة ـ القاديشا عن تمديد مهلة استدراج العروض العائد لشراء 120 علبة وصل لكابل 3×120 ملم2 ـ 24 ك.ف.، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ سبعون الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.
تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا ـ البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الاربعاء الواقع فيه 30 تشرين الثاني 2016 الساعة 12 ظهراً ضمناً.
مدير القاديشا بالانابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 2193

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلبت فاطمه أحمد بلوط شهادة قيد بدل ضائع للعقار 345 حومين التحتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب أحمد أديب حمادي سند تمليك بدل ضائع للعقار 503 مزرعة كفرجوز.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلبت إحسان إبراهيم بشير لموكلها وهيب عباس قاسم بصفته مشتري من البائع محمد حسين مغربل سند تمليك بدل ضائع للقسم 11 من العقار 4112 حبوش.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب أكرم خليل شعيب بصفته مشتري من البائعين إبراهيم وهبي مغربل وعباس حسين مغربل سندات تمليك بدل ضائع للقسم 5 بلوك D من العقار 2656 حبوش وللقسم 7 بلوك B من العقار 2008 نبطية التحتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة

الأخبار
لإعلاناتكم في صفحة المبوّب والوفيات
03/662991

دعوة الى جمعية عمومية غير عادية لنقابة الممرضات والممرضين في لبنان
تدعوكم نقيبة الممرضات والممرضين الى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستنعقد يوم السبت الواقع فيه ٢٠١٦/١١/٢٦ الساعة الثامنة والنصف صباحاً في المبنى الجديد لبلدية سن الفيل وذلك لإقرار موازنتي النقابة وصندوق التقاعد لعام ٢٠١٧ وبحث بعض المواضيع والنشاطات لعام ٢٠١٧ .
وفي حال عدم إكتمال النصاب القانوني بحضور ثلثي الأعضاء المسددين اشتراكات عام ٢٠١٥ قبل تاريخ ٢٠١٦/١٠/٢٦ تنعقد الجلسة الثانية الساعة التاسعة من اليوم ذاته وتعتبر قانونية بمن حضر.
النقيبة
د. نهاد يزبك ضومط

◄ إعلانات رسمية ►

أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب فؤاد حسن يونس شهادة قيد بدل ضائع للعقار 459 كفرتبنيت.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي كامل الأخرس بوكالته عن أسامة عباس رمال بوكالته عن فاطمه سمير مقلد لموكله محمد محمود رحال شهادة قيد بدل ضائع للعقار 237 النميرية.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
بالدعوى رقم 2015/877
موجه إلى المستدعى ضدهما: ميشال وقيصر رومانوس دحدح - من زغرتا - ومجهولي محل الإقامة حالياً.
تدعوكما هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدكما من المستدعي ميشال يوسف فرنجية بوكالة المحامي شادي دحدح، وطلب تصحيح الخصومة وكافة الأوراق المبرزة بدعوى إزالة الشيوع المقامة على العقارين رقم 29 و31 منطقة الجديدة - زغرتا العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقام لكما يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وإبداء ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، وإلا يعتبر كل تبليغ لكما لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب بهيج راشد محي الدين سندي تمليك بدل ضائع للقسمين 4 و5 بلوك D من العقار 363 نبطية التحتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسن كامل قانصو شهادة قيد بدل ضائع للعقار 101 كفررمان.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسن أحمد شكرون بوكالته عن عليا علي فهمي لمورثتها منيفه يوسف بك الزين شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1102 كفررمان.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب أحمد حسن جابر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1383 نبطية الفوقا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ دوما
الرئيسة مارجي مجدلاني
رقم المعاملة: 2015/54
المنفذ: فرست ناسيونال بنك ش.م.ل.
المحامي منصور بريدي
المنفذ عليه: نظيرة خليل رزق - وكيلها المحامي مارك عساف.
السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ المتن برقم 2015/588 تاريخ 2015/12/2
تاريخ الحجز: 2015/10/30
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2015/11/9
- المطروح للبيع العقار: رقم 4776 منطقة تنورين الفوقا العقارية
محتوياته: أرض بعل بور غير مستعملة
مساحته: 569 م2
يحده: شمالاً 4775 وطريق عام جنوباً: 4777 و1513 غرباً: 4775 و4777 شرقاً: 1513 وطريق عام
التخمين: /28450/د.أ.
بدل الطرح: /17070/د.أ.
- المطروح للبيع العقار: رقم 4777 منطقة تنورين الفوقا
محتوياته: أرض بعل بور غير مستعملة
مساحته: 653 م2
يحده: شمالاً 4774 و4778 و4776 جنوباً: 6513 و4779
غرباً: 4784 - 4779 شرقاً: 4776 - 1513
التخمين: /32650/د.أ.
بدل الطرح: /19590/د.أ.
المزايدة ومكانها: نهار السبت الواقع في 2017/1/21 الساعة 12 ظهراً أمام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة دوما.
شروط البيع: على الراغب في الشراء قبل المباشرة بالمزايدة إيداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية إما نقداً في صندوق الخزينة أو تقديم شك أو كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ دوما وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة، وإلا عد قلمها مقاماً مختاراً له، وعليه أن يدفع رسم 5% دلالة إضافة إلى رسوم التسجيل.
رئيس القلم
وفاء ضاهر

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلبت معتز محمود الحمصي (سوري) بوكالته عن أحمد غازي خالد العطري (سوري) بصفته مشترياً وسنداً لقرار محكمة بداية بيروت العقارية رقم 2016/348 سند تمليك بدل عن ضائع باسم البائع/ محمد علي حمود بالقسم 31 من العقار 2030 راس بيروت.
للمعترض مراجعة الأمانة
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في بيروت
حسين خليل

.....

إعلان بيع بالمعاملة 2015/1182

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج اوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2016/11/25 ابتداءً من الساعة 11:30 ظهراً سيارة المنفذ عليها ترايسي فادي سليمان ماركة BMW IA 525 موديل 2000 رقم /477929/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /8786/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4090/$ والمطروحة بسعر /3200/$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /317000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى المرأب الكائن في بيروت كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

.....

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلبت حليمه حسين نجم شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1415 حومين التحتا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب جرجس إبراهيم معيط سند بدل ضائع للعقارين 159 و163 إيلات.
للمعترض 15 يوماً أمين السجل العقاري
أمين السجل العقاري

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب أحمد محمد العلي سند بدل ضائع عن محمد فوزي علي العثمان للعقار 70 تلبيرة.
للمعترض 15 يوماً أمين السجل العقاري
أمين السجل العقاري

.....

إعلان بيع بالمعاملة 2014/1645

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جورج اوغست عطية
تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2016/11/25 ابتداءً من الساعة 11:30 ظهراً سيارة المنفذ عليه احمد حسين اليوسف ماركة هيونداي I-10 موديل 2012 رقم /187303/ص الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /9108/$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /5383/$ والمطروحة بسعر /5000/$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /2275000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى المرأب الكائن في بيروت كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
أسامة حمية

.....

إعلان

دعوة إلى محمد جلال محمد رافت تيزيني
مجهول محل الإقامة
بناءً على استحضار الدعوى المقامة ضدك من زوجتك رنا ابراهيم النقيب بمادة تفريق قررت محكمة صيدا الشرعيه السنيه اعتبارك مجهول المقام وابلاغك اوراق الدعوى بواسطة اللصق والنشر فعليك الحضور الى هذه المحكمه لاستلام اوراق الدعوى والجواب وعند تخلفك تتخذ بحقك الاجراءات القانونيه وكتب في 2016/10/31.
رئيس قلم محكمة صيدا الشرعية السنية
الشيخ عاطف قشوع

.....

إعلان

من أمانه السجل العقاري في بيروت
طلبت جيهان علي نعمه بالتفويض عن وجدي شريف حمد وميرنا محمد علامه بصفتهما مفوضين بالتوقيع بالاتحاد عن جمال ترست بنك ش.م.ل. شهادة قيد تامين بدل عن ضائع باسم الدائن/ جمال ترست بنك ش.م.ل. بالقسم 15 من العقار 5706 مزرعه
للمعترض مراجعه الامانه
خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
بالتكليف في بيروت
محمود اللاذقي

.....

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله كل من: جرجس والياس وحبوبة وبرجوت حنا لحود ورناه حنا مخايل موسى ومريم روز حنا عيد روكز المجهولي محل الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الأوراق رقم 2016/1829 المقامة من بولس كمال حداد بموضوع إزالة شيوع على العقار رقم 644 مغدوشة واتخاذ محل إقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلاّ يتم إبلاغكم بقية الأوراق والقرارات باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.
رئيسة القلم
سلام الغوش

◄ مبوب ►

◄ خرج ولم يعد ►

غادر العاملان البنغلادشيان
SHAKE ROMICH
SAIFUL ISLAM
من عند مخدومهم، الرجاء ممن يعرف عنهما شيئا، الاتصال على الرقم 71/111490

تصفيات مونديال 2018

إنكلترا واسكوتلندا عدوان حتى نهاية العالم

لطالما أخذت مباراة إنكلترا واسكوتلندا أبعاداً أكثر من كروية. البلدان العدوان يلتقيان الليلة في «ويمبلي»، حيث يستعيدان كالعادة ذكريات الماضي الدموي بينهما. لكن الأكيد أنه في قاموس الكرة لم تعد هذه الموقعة بنفس الصورة التي عرفناها لأعوامٍ طويلة

لا يمكن نسيان الاحتفال الجنوني لغاسكوين بعد هدفه الشهير أمام اسكوتلندا في كأس أوروبا 1996 (أرشيف)

شربل كريّم

هي المباراة الدولية الأقدم في العالم، إذ شهد عام 1872 على أول لقاء بين منتخبي إنكلترا واسكوتلندا. وقتذاك، ربما كانت هناك محاولات من قبل الرسميين في البلدين لخلق جسر عبر كرة القدم يرمي الكراهية عنه بين أبناء البلدين المتناحرين تاريخياً. لكن بقدر الإيجابيات التي حملتها هذه الموقعة، أحضرت سلبيات جمّة أيضاً، ليتوقف بعدها اللقاء التقليدي السنوي بين المنتخبين عام 1989.

لكن مع توقّفها، كانت الأرقام تشير إلى حدّة التنافس أو تقارب المستوى بين المنتخبين في مكانٍ ما على صعيد تلك المواجهات المباشرة، إذ كانت إنكلترا قد حققت الفوز في 43 مناسبة مقابل 40 فوزاً لاسكوتلندا، وتعادلا 24 مرة. ومنذ ذاك التاريخ أيضاً، تقابل المنتخبان

> صحيح أن الاسكوتلنديين يفتقرون إلى المواهب، لكن الشخصية الثائرة لا تزال موجودة في كل لاعبٍ منهم

5 مرات، ففاز الإنكليز 4 مرات، مقابل فوز يتيم للاسكوتلنديين. ماذا تعني هذه الأرقام الأخيرة؟

هي تحكي عن الكثير، إذ إن الأكيد ومنذ أواخر الثمانينيات، لم تعد إنكلترا ترى في اسكوتلندا غريماً تقليدياً، وخصوصاً بعدما فتحت صفحات "عداوة" كروية مع ألمانيا والأرجنتين. وهذه المسألة تعززت أكثر مع اختفاء النجوم الاسكوتلنديين المؤثرين الذين أغنوا بوجودهم الدوري الإنكليزي الممتاز لسنواتٍ طويلة، وحملوا الأندية الإنكليزية الكبيرة على أكتافهم في الساحتين المحلية والقارية. ففي الماضي البعيد، وتحديداً منذ الستينيات وحتى أواخر الثمانينيات، نادراً ما لعب منتخب اسكوتلندا من دون لاعب فاز أو كان مرشحاً للفوز بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي. لكن أيام كيني دالغليش والمدرب الحالي غوردون ستراشان (كان آخر الفائزين بجائزة أفضل لاعب في إنكلترا بتصويت الصحافيين الرياضيين عام 1991) ولّت، فلم تعد الأمّتان الإنكليزية والاسكوتلندية تحتشد بمحبي الكرة أو كارهيها خلف أحد المنتخبين سعياً ورغبةً في تحقيق نصرٍ آخر على العدو.

صحيح أن عدداً من لاعبي اسكوتلندا ينشطون حالياً بين أندية الدرجتين الممتازة والأولى في إنكلترا، لكن يبقى أبرزهم لا يلعب في دائرة الأندية الكبيرة، فلا يمكن مقارنة هذه الحقبة بتلك التي مضت، إذ إن فرقاً مثل وست بروميتش ألبيون وكريستال بالاس وسوانسي سيتي، لا تقارن بمانشستر يونايتد وليفربول مثلاً، وهي أندية برز معها نجوم اسكوتلنديون كثر.

من هنا، الأكيد أن نجوم إنكلترا لا ينجرفون بحماستهم لهذه المباراة بنفس الحماسة التي سيشعرون بها لدى مقابلتهم إسبانيا الأسبوع المقبل. وإذ إن هذه المباراة ودية لا أكثر، فإنها تترك لهم الكثير من التحديات مع النجوم الإسبان الذين يلمعون حالياً في البطولة الإنكليزية، إذ يكفي تخيّل مواجهة المدافع الإنكليزي غاري كاهيل لزميله في تشلسي الإسباني دييغو كوستا، أو وقوف الحارس الإسباني دافيد دي خيا في وجه زميله في مانشستر يونايتد القائد الإنكليزي واين روني لندرك حجم التحدي المرتقب...

المهم أن اسكوتلندا، في ظل عدم وضعها منذ زمن في مستوى إنكلترا، تحتاج إلى الفوز في "ويمبلي" الليلة، لا فقط لتحتفل بإسقاط العدو القديم، بل للتفكير في كيفية عودتها إلى الواجهة الدولية عبر التأهل إلى كأس العالم 2018. وهنا يمكن القول إنه صحيح أن الاسكوتلنديين يفتقرون إلى المواهب الفذة في تشكيلتهم، لكن تلك الشخصية الثائرة لا تزال موجودة في كل لاعب منهم، وتشتعل الثورة أكثر في داخل كلّ واحدٍ منهم بمجرد رؤيتهم القميص الإنكليزي الأبيض أمامهم، فتُعزف في أذهانهم موسيقى الحرب القديمة.

"إنكلترا . اسكوتلندا"، بغضّ النظر عن تفاوت المستوى بين المنتخبين، لا بدّ أن تترك لنا شيئاً جميلاً للذكرى. أتذكرون أجمل أهداف كأس أوروبا 1996 الذي وقّعه النجم بول غاسكوين في المرمى الاسكوتلندي؟ بالطبع، وباحتفاله المجنون عامذاك ترك صورةً بسيطة عمّا تحمله هذه الموقعة بالنسبة إلى شعب البلدين اللذين يبقيان عدوين حتى نهاية العالم.

برنامج تصفيات أوروبا لمونديال 2018

المجموعة الأولى:
فرنسا - السويد (21,45)

المجموعة الثالثة:
سان مارينو - ألمانيا (21,45)
إيرلندا الشمالية - أذربيجان (21,45)
تشيكيا - النروج (21,45)

المجموعة الخامسة:
أرمينيا - مونتينيغرو (19,00)
الدنمارك - كازاخستان (21,45)
رومانيا - بولونيا (21,45)

المجموعة السادسة:
إنكلترا - إسكوتلندا (21,45)
مالطا - سلوفينيا (21,45)
سلوفاكيا - ليتوانيا (21,45).

سوق الانتقالات

برشلونة حاول ضم رونالدو

كان «البرسا» يسعى للتعاقد مع رونالدو قبل انتقاله إلى يونايتد (جيرارد جوليان ـ أ ف ب)

كان من الممكن أن نرى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لاعب ريال مدريد الإسباني، بقميص الغريم اللدود برشلونة، إذ كشف أمس أن "البرسا" كان قد سعى إلى ضمه قبل أن ينتقل إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي عام 2003، بحسب ما صرح في لقاء مع وسائل إعلام برتغالية نقلته صحيفة "أو جوغو".

وقال رونالدو: "عقب خوض بضع مباريات مع سبورتنغ، بدأت ألفت انتباه العديد من الأندية الأوروبية مثل إنتر ميلانو وأرسنال وفالنسيا وبرشلونة. كان اهتمام مانشستر يونايتد كبيراً، وجاءني أليكس فيرغيسون (مدرب النادي الإنكليزي آنذاك). لم أكن أتوقع ذلك. لقد كانت مفاجأة بالنسبة إليّ". وعن سر نجاحه، أكد مهاجم الملكي في الحوار أن الأمر يعتمد على "الإرادة. فامتلاك الموهبة ليس كافياً، وأنا أقدم كل ما عندي لأكون الأفضل ولأحافظ على أعلى مستوى ممكن. إذا لم توجَد الإرادة، فلن يكون للأمر مغزى. يجب أن تكون هناك إرادة للتعطش إلى المزيد، وهذا أمر جوهري".

وفي مقابلة مع صحيفة "إيلف فروندي" الألمانية، تحدث الدولي البرتغالي عن فكرة استمراره في اللعب حتى 41 عاماً، مضيفاً أنه لا يستبعد فكرة اقتحامه لعالم الموضة والسينما والأعمال عقب إنهاء مسيرته الكروية. وأوضح: "أقول هذا الأمر بنوع من السخرية وبشيء من الجدية في نفس الوقت. لا يمكن أن يعلم المرء ماذا سيحدث في المستقبل، قد تنتهي مسيرتي خلال ثلاث أو أربع سنوات، لكن إذا شعرت بأنني في حالة بدنية جيدة وأنا في الـ41 من عمري فسأستمر".

وأضاف: "أحب الموضة والسينما، والدخول إلى عالم التمثيل أحد الخيارات، أو مجال الأعمال. يمكنني القيام بأمور كثيرة، لكني في الوقت الراهن أريد أن استمر في لعب كرة القدم فحسب".

من جهة أخرى، أكد الإيطالي ماركو فيراتي، لاعب وسط باريس سان جيرمان، أنه لا يفكر حالياً في الانتقال إلى ريال مدريد أو أندية أخرى كبرى لشعوره بأنه "جزء من أسرة" فريقه الفرنسي.

وقال فيراتي، في مؤتمر صحافي: "اهتمام العديد من الأندية الكبرى بضمي، أمر يسعدني، لكنني الآن أفكر في الفوز بدوري أبطال أوروبا مع باريس سان جيرمان ومواصلة التحسن".

ورداً على سؤاله عن سبب امتناعه عن التفكير في الانتقال إلى الملكي، قال فيراتي: "أشعر بأنني جزء من أسرة ومشروع بدأ منذ خمس سنوات مع زملاء آخرين. أريد أن أواصل معهم المحاولة للفوز بألقاب".

الدوري الأميركي للمحترفين

دورانت على خطى جوردان

حقق نجم غولدن ستايت ووريرز، كيفن دورانت، إنجازاً شخصياً بمعادلته رقم الأسطورة مايكل جوردان بتخطي حاجز العشرين نقطة في 72 مباراة على التوالي، ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وسجل دورانت هداف البطولة أربع مرات وأفضل لاعب موسم 2013-2014، 28 نقطة ليقود غولدن ستايت إلى الفوز على دالاس مافريكس 116-95.

ووحدهما أوسكار روبرتسون (79 مباراة على التوالي) وويلت تشامبيرلاين (مرتان، 126 مرة و92) تفوقا على دورانت وجوردان.

وساهم أيضاً في الفوز الكبير كل من ستيفن كوري بتسجيله 24 نقطة وكلاي طومسون بـ 20 نقطة ليصبح سجلّ غولدن ستايت 6 انتصارات مقابل خسارتين.

وحقق تشارلوت هورنتس فوزه السابع على التوالي وتشارك الصدارة مع كليفلاند كافاليرز في المجموعة الشرقية بفوزه على يوتا جاز 104-98 بفضل 21 نقطة لكيمبا ووكر.

وفي الغرب، تابع لوس أنجلس كليبرز نتائجه الجيدة منذ مطلع الموسم الحالي وحقق فوزه السابع في ثماني مباريات وكان على بورتلاند ترايل بلايزرز 111-80، وكان أفضل مسجل في صفوف الفائز بلايك غريفين بـ 22 نقطة وأضاف كريس بول 19 نقطة.

وانتهت المواجهة بين أفضل هدافين في الدوري الأميركي راسل وستبروك وديمار دي روزان لمصلحة الثاني لاعب تورونتو رابتورز. فقد سجل دي روزان 37 نقطة متخطياً حاجز الـ 30 نقطة للمرة السادسة منذ انطلاق الموسم الحالي ليقود تورونتو إلى الفوز على أوكلاهوما سيتي ثاندر 112-102. في المقابل، سجل وستبروك 36 نقطة.

وسقط سان أنطونيو سبرز للمرة الثالثة على التوالي على ملعبه، أمام هيوستن روكتس 99-101.

ولم تكف النقاط الـ 34 التي سجلها كاوهي ليونارد تجنيب سبرز الخسارة، فيما تألق جيمس هاردن في صفوف هيوستن وسجل "تريبل دابل" (24 نقطة و12 متابعة و15 تمريرة حاسمة).

وفي المباريات الأخرى، فاز أتلانتا هوكس على شيكاغو بولز 115-107، وفينيكس صنز على ديترويت بيستونز 107-100، ونيويورك نيكس على بروكلين نتس 110-96، وواشنطن ويزادرز على بوسطن سلتيكس 118-93، ومينيسوتا تمبروولفز على أورلاندو ماجيك 123-107، وإنديانا بايسرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 122-115 بعد التمديد.

وهنا برنامج مباريات اليوم: ميلووكي ناكس - نيو أورليانز بيليكانز، ميامي هيت - شيكاغو بولز، دنفر ناغتس - غولدن ستايت ووريرز، ساكرامنتو كينغز - لوس أنجلس لايكرز.

تخطى دورانت حاجز العشرين نقطة في 72 مباراة على التوالي (أ ف ب)

الفورمولا 1

احتمالات عديدة لتتويج روزبرغ باللقب العالمي في البرازيل

بعد الفرصة الأولى بالتتويج في سباق المكسيك قبل أسبوعين، يقف الألماني نيكو روزبرغ، سائق مرسيدس، أمام فرصة ثانية واحتمالات عديدة لإحراز لقب بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 لأول مرة في تاريخه، بحال تتويجه الأحد في جائزة البرازيل الكبرى في ساو باولو، المرحلة قبل الأخيرة، على حساب زميله وغريمه البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم.

ويتصدر روزبرغ ترتيب بطولة السائقين مع 349 نقطة وبفارق 19 نقطة عن هاميلتون.

من جهته، يدرك هاميلتون أن عليه الفوز والتعويل على خروج روزبرغ من بين الثلاثة الأوائل، وذلك لإبقاء المنافسة حامية في السباق الأخير في أبو ظبي.

وسيضمن روزبرغ اللقب بحال فوزه في البرازيل ونيله بالتالي 25 نقطة مهما كان مركز هاميلتون، وإذا حل ثانياً (18 نقطة) وفشل هاميلتون بتخطي المركز الرابع. فإذا حل البريطاني رابعاً مثلاً (12 نقطة)، يصبح الفارق مع روزبرغ 25 نقطة، وحتى بحال تتويج هاميلتون في أبو ظبي وخروج روزبرغ، يتساويان بعدد النقاط والانتصارات، لكن الألماني سيتوج لتفوقه بمراكز الوصافة (4-3).

كذلك يتوج روزبرغ إذا حلّ ثالثاً في البرازيل (15 نقطة)، وفشل هاميلتون بتخطي المركز السادس (8 نقاط). في هذه الحالة، يصبح الفارق 26 نقطة ويتوج الألماني. وأيضاً إذا حل رابعاً (12 نقطة)، وهاميلتون لم يتخطَ المركز الثامن (4 نقاط) فيصبح الفارق 27 نقطة، وإذا حل خامساً (10 نقاط) وهاميلتون لم يتخطّ المركز العاشر (نقطة) فيصبح الفارق 26 نقطة.

وتقام التجارب الحرة الأولى للسباق اليوم الساعة 14،00 بتوقيت بيروت والثانية الساعة 18،00، والتجارب الرسمية غداً الساعة 18،00، والسباق الأحد في التوقيت عينه.

الكرة اللبنانية

الفوز يضيع من المنتخب اللبناني بركلة جزاء وهمية

عبد القادر سعد

مرة جديدة يضيع الفوز من المنتخب اللبناني لكرة القدم وفي الوقت الضائع تحديداً حيث تعادل أمس مع منتخب فلسطين 1 - 1 على ملعب المدينة الرياضية ضمن استعدادات المنتخبين لتصفيات كأس آسيا 2019. لكن ضياع الفوز هذه المرة لم يكن بأقدام لاعبي المنتخب بل براية الحكم المساعد الأول الأردني عيسى العمّاوي الذي منح الفلسطينيين ركلة جزاء غير صحيحة وفق ما أظهرته الاعادات التلفزيونية، نجح على إثرها عبد اللطيف البهداري في تسجيلها في الوقت الضائع من اللقاء.

وكان منتخب لبنان في طريقه لتحقيق الفوز بعد التقدم بهدف البديل فايز شمسين في الدقيقة 36 بعد دخوله الاضطراري نتيجة اصابة زميله هلال الحلوة. وكان لدخول شمسين في الشوط الأول أثره أولاً على صعيد اللاعب الذي تلقى جرعة معنوية هو بأمسّ الحاجة اليها مع استعادة حسه التهديفي مع المنتخب. كما أن المنتخب ومدربه المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش كسبا من هدف شمسين الذي عزز التفوّق اللبناني الذي بدا واضحاً في الشوط الأول.

تشكيلة منتخب لبنان افتقدت حسن معتوق وباسل جرادي وأنس أبو صالح فشارك الحارس مهدي خليل وخط الظهر المكوّن من معتز بالله الجنيدي ونور منصور ونصار نصار وعلي حمام، وفي الوسط عدنان حيدر وربيع عطايا وأحمد جلول، وفي الهجوم محمد حيدر وحسن المحمد عن الأطراف والحلوة كرأس حربة ثم شمسين.

وقدّم المنتخب اللبناني أداء جيداً مع تحركات النشيطين المحمد وحيدر وثبات خط الظهر وتماسكه.

وفي الشوط الثاني، مالت الكفة للفلسطينيين مع محاولات لبنانية وتبديلات من الطرفين، فدخل من الجانب اللبناني إدمون شحادة وجاد نور الدين في أول مشاركة لهما مع المنتخب اللبناني، كما شارك محمد زين طحان وهيثم فاعور. فيما خرج محمد حيدر وحسن المحمد وأحمد جلول وربيع عطايا.

وفي الدقائق الأخيرة من اللقاء توترت الأجواء بعد احتساب ركلة الجزاء وطُرد لاعبان من المنتخب الفلسطيني الأول علاء أبو صالح بقرار من الحكم المساعد الثاني محمد الخلف والثاني محمد أبو خميس من على مقاعد الاحتياط بقرار من الحكم الرابع اللبناني سامر قاسم. وكان الشوط الأول قد توقف بعد بدايته لتسع دقائق بسبب انقطاع جزء للتيار الكهربائي.

ويمكن القول في لقاء الأمس أن المنتخب الفلسطيني نجح في انتزاع التعادل "على أرضه وأمام جمهوره" نظراً للتفوق العددي الفلسطيني جماهيرياً، إذ كان الجمهور الفلسطيني أكبر بكثير من الجمهور اللبناني. وهذا أمر يسجّل على الأخير اذ كيف يرضى محبو كرة القدم اللبنانية ومنتخبها أن يكون جمهور المنتخب الضيف أكبر من جمهور صاحب الأرض حتى لو كان الضيف هو المنتخب الفلسطيني مع وجود عدد كبير من الفلسطينيين المقيمين في لبنان.

هي ليست المرة الأولى التي يخذل فيها الجمهور اللبناني منتخبه فهل أصبح بالامكان وصفه بجمهور الانتصارات فقط؟

لاعب منتخب لبنان فايز شمسين يحتفل بهدفه مع معتز بالله الجنيدي (مروان بوحيدر)

أصداء عالمية

ليمار بديلاً لكومان في منتخب فرنسا

أفاد الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بأن كينغسلي كومان، جناح بايرن ميونيخ الألماني، سيغيب عن مباراة منتخب بلاده اليوم في تصفيات كأس العالم 2018 في روسيا أمام نظيره السويدي في باريس بسبب الإصابة، وأن توماس ليمار انضم إلى التشكيلة بدلاً منه.

وقال الاتحاد في بيان إن كومان أصيب في الكاحل والركبة خلال تدريبات المنتخب يوم الأربعاء.

وأحرز ليمار (20 عاماً) أربعة أهداف خلال عشر مباريات في الدوري الفرنسي مع فريقه موناكو في الموسم الحالي.

حل اتحادَي كرة السلة والجودو في الكويت

اتخذ مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة الكويتية (جهة حكومية) قراراً بحل اتحادَي كرة السلة والجودو، بحجة ارتكاب مخالفات وتجاوزات وعدم التعاون في عملية تبديدها.

وسبق للهيئة أن حلت قبل أشهر كلاً من اللجنة الأولمبية الكويتية واتحاد كرة القدم وعينت لجنتين مؤقتتين لإدارتهما، وهو ما قوبل بالرفض من قبل اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادين الآسيوي والدولي لكرة القدم، خصوصاً أن الكويت موقوفة دولياً منذ تشرين الأول 2015 بدعوى تعارض قوانينها الرياضية مع القوانين الدولية والمواثيق الأولمبية.

الكرة الإماراتية تفجع باللاعبة البلوشي

فجعت كرة القدم الإماراتية بوفاة لاعبة منتخب السيدات خديجة البلوشي إثر حادث سير الأربعاء، بحسب ما ذكر الاتحاد المحلي للعبة.

وكتب الاتحاد الإماراتي على موقعه الرسمي: "ينعى رئيس وأعضاء مجلس إدارة اتحاد الإمارات العربية المتحدة لكرة القدم والأمانة العامة ولجنة كرة القدم للسيدات، وجميع موظفي اتحاد الكرة، المغفور لها بإذن الله، لاعبة المنتخب الوطني الأول للسيدات خديجة موسى البلوشي، التي وافاها الأجل إثر حادث سير أليم".

السلة اللبنانية

نهائي «شلهوب» اليوم والخطيب في هومنتمن

لم يكد يوقّع اللاعب التاريخي فادي الخطيب على فسخ العقد مع ناديه الرياضي بطلب من الأخير نظراً لعدم قدرته على الالتزام بعقده، حتى كان "التايغر" يوقّع عقداً مع فريق هومنتمن في صفقة ممتازة للفريق البرتقالي. وبدا كأن هومنتمن ردّ خسارته من الشانفيل في نصف نهائي دورة الراحل هنري شلهوب بخطفه الخطيب بعدما كان مدرب الشانفيل غسان سركيس يسعى بكل قوة لضم الخطيب الى صفوفه، لكن قائد منتخب لبنان الأسبق اختار التوقيع مع هومنتمن نظراً للاستقرار الذي يتمتع به النادي بوجود غي مانوكيان واصرار الأخير على احراز بطولة لبنان هذا الموسم.

من جهة أخرى تختتم اليوم الجمعة دورة الراحل شلهوب باقامة المباراة النهائية عند الساعة 17,00 على ملعب مجمّع الشيّاح الرياضي. وسيتواجه بيبلوس حامل لقب النسخة الأولى مع الشانفيل حيث سينال الفائز اضافة الى كأس الدورة مبلغ 50 ألف دولار على أن ينال الوصيف مبلغ 25 ألف دولار.

أما على صعيد بطولة الأندية العربية، التي يشارك فيها الحكمة في تونس فسيخوض "الأخضر" مباراته الأولى غداً السبت مع الفتح السعودي ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضاً المجمع البترولي الجزائري وسبورتنغ المصري وسلا المغربي.

صُنع في لبنان ٩

يكاد «فوكس لبنان» أن يكون مهرجاناً مستقلاً ضمن «أرصفة زقاق». النسخة الثانية من مبادرة منح الدعم، التي أطلقتها «فرقة زقاق» العام الفائت، توسعت هذه السنة بالتعاون مع «المعهد الفرنسي في لبنان». هذه السنة طاولت المنح مشاريع فنية متنوعة محلية

«أرصفة زقاق» تنصت إلى الإب

«رجال» علي شحرور لحظة الكشف والانكسار

روان عزالدين

«رجال أرض النار» (عنوان مؤقت) هو العرض الجديد لعلي شحرور، الذي ستعرض مقاطع منه مساء اليوم في «مسرح بيريت» (الجامعة اليسوعية). بمشروعه الذي لا يزال في مراحل التدريب الأولى، يختتم الراقص والكوريغراف اللبناني (1989/ الصورة) ثلاثيته حول حركية طقوس العزاء في الموروث الإسلامي والشيعي. في «فاطمة» (2014) و«موت ليلى» (2015) اللذين شاركا في «مهرجان أفينيون» أخيراً، أخرج شحرور رقصته من أجساد النساء وحركتها العفوية، وتحديداً من راقصات غير محترفات. هكذا يواصل حالياً إحياءه للبكاء على الموتى، أمام حقيقة تحول الموت إلى فعل مستهلك، عبر حضور جسد الرجل في مراسم عاشوراء واحتفالياتها التراجيدية. ففيما تمنح هذه المراسم لحظات من الحرية المطلقة لجسد المرأة، تقيّد في المقابل الجسد الذكري بضوابط الصلابة والبطولة. يخلخل «رجال أرض النار» هذه الصورة المتوارثة عن الرجل العربي، معرياً لحظات الهشاشة والانكسار. ترافق شحرور في العمل المسرحية السورية المحترفة حلا عمران، التي تؤدي أيضاً بعض اللطميات والبكائيات، بيما يتولى التأليف الموسيقي عبد قبيسي وعلي الحوت اللذان أنجزا موسيقى «موت ليلى» أيضاً. بالاضافة إلى هذه الوجوه الفنية، يعمل على تصميم الملابس الأميركي مارك ميتشل الذي يشارك معرضه «دفن» في «أرصفة زقاق». لا ينفصل العرض عن ساحة القتال المفتوحة التي تستحضر بدورها حروباً من التراث العربي، ألزمت الرجل دائماً بالالتحاق بأرض المعركة. هكذا تُركت مهمة نقل الوقائع والنواح إلى المرأة، كما فعلت زينب ونساء كربلاء، الناجيات الوحيدات من المعركة. إلى جانب عاشوراء، وقصة بطلها القاسم بن الحسن، تتعدّد مراجع العمل. استعان شحرور بأبيات من التراث الشعري العربي والصوفي، يبكي فيها رجالٌ موت رجالٍ آخرين. وفي مقاربته لمفهوم الذكورية الحديثة وأثقالها، لجأ إلى طقس بلوغ الذكور عند قبيلة «السلكنام» المنقرضة في أميركا الجنوبية. تحتمل سيرة القبيلة الجمعية طبقات وإحالات متعددة، إذ إنها تثمن القيم الذكورية بوجه الخوف، بينما تشكل علاقتها بالرجل الأبيض رمزية سياسية لمأساة الهنود الحمر بشكل عام. هذه المرجعيات الدينية والسياسية بعثت حركة الأجساد في «رجال أرض النار» الذي سنشاهده في شباط (فبراير) المقبل. يلتقط العرض أصوات النائحات لدى تلقّيهن خبر الموت، بينما يمتزج الفرح والحزن في عرس جنائزي موسيقي. أما الكوريغرافيا فقد خضعت للمسافة التي تفصل الموتى والأحياء داخل مشهد أبوكاليبتي قاتم.

> استعان بأبيات من التراث الشعري الصوفي، وبطقوس قبيلة «السلكنام»

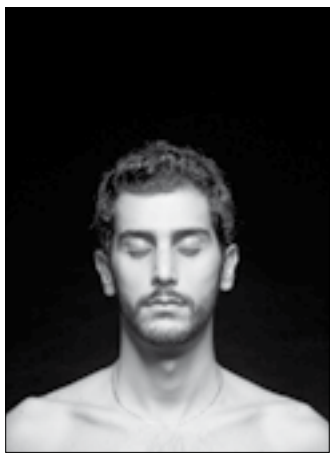

* «رجال أرض النار» لعلي شحرور: عند الخامسة والنصف من مساء اليوم ـ «مسرح بيريت» في الجامعة اليسوعية (طريق الشام ـ بيروت).

خلود ياسين ضبطت الجسد في لحظة «البطولة»...

بعد غياب أربع سنوات تقريباً، تقدم خلود ياسين (1979/ الصورة) مساء اليوم، مقتطفات من عرضها Heroes – The Surface of Revolution بصيغة أولى لا تزال قيد التطوير. ياسين التي أطلقت «مقامات» مع عمر راجح، وقدمت عروضاً في هذه التجربة، انفصلت قبل سنوات لتدشن تجربتها المستقلة كراقصة ومصممة. في عملها «في ليلة من آذار» (2007) الصاخب بأصوات وضربات الحرب، أدت خلود مقطوعة جسدية برفقة إيقاعات شقيقها الموسيقي خالد ياسين، التي مثّلت عنصراً أدائياً كما الجسد. في Entre Temps بجزءيه الأوّل (2009) والثاني (2012) تتبعت العلاقة بين الحركة والإيقاع والزمن ضمن قالب كوريغرافي مجرّد من الإستفاضات السردية والدرامية. خرج ذلك في سياق سعيها إلى إنتاج عرض مستقل بذاته الحركية والإيقاعية، ومتحرر من الفكرة المباشرة، مثل «مقطوعة موسيقية»، كما وصف ديفيد لينش مرّة طموحه في فيلم «مولهولاند درايف»، الذي أراده ممارسة سينمائية متفلتة من ضوابط الحبكة التقليدية. عرضها المنفرد «أبطال ـ سطح الثورة» الذي يفترض أن يخرج بشكل كامل بداية السنة المقبلة، يعمل على تشريح لحظات القوّة الجسدية. كيف يبدو جسد السلطة من الخارج؟ ذلك الجسد المتخم بالقوة في لحظات التبجّح والرضى المطلق بفضل أصوات الجماهير وصافراتهم وقبضاتهم المصرّة.

تتخذ هذه العلاقة بين السلطة والمتلقي، هامشاً واسعاً من بحثها عن مفردات الجسد السلطوي. بحث استند بالدرجة الأولى، وفق خلود، إلى صورة الأبطال كما يقدّمها الإعلام الجماهيري، وتحديداً المراجع البصرية لهذه الصورة في الفيديو والفوتوغرافيا. هكذا تقبض على لغة الجسد في ذروة الاكتمال والجمال: القادة السياسيون ونجوم البوب، والرياضيون وعارضو الأزياء. تفكك خلود هذه المفردات المألوفة لذاكرتنا الجماعية؛ إيماءات مبتذلة وضحكات منسوخة، لتعيد تقديمها بجسدها الخاص/ جسد المتلقي وبناءها مجدداً بحركات مكثفة. يستمد جسدها قوته من هذه الحركية الفائضة للأبطال، التي تخرّبها، بضربات أقدام تحدث صخباً منفّراً. سيكون هذا تدشيناً لمصير البطولة الحتمي. في مشاهد من العرض، تظهر خلود ذلك السقوط المدوي، الذي يبقى عالقاً بين الوجود والتلاشي. إنه سقوط مرفوض، يتمسّك بجبروته حتى آخر لحظة. تمسرح خلود هذا الإنهيار، مستعينة برقصة «الفوغينغ»، لتخلق جسد كائن هجين، ترفض أطرافه الاستسلام بينما تتصدر وجهه ابتسامة مرتبكة.

روان...

* «أبطال ـ سطح الثورة» لخلود ياسين: السابعة من مساء اليوم ـ «مسرح بيريت» في «الجامعة اليسوعية» (طريق الشام ـ بيروت).

... وبترا سرحال في حضرة الجسد المعنّف

منى مرعي

الموت حاضر في الكثير من العروض التي جمعتها «زقاق» ضمن «أرصفتها» أو ضمن «فوكس لبنان». كما لو أن ما سنشهده في في الأيام المقبلة من المهرجان، يضع حروف وصل وفصل بين الموت مجسّداً في فعل فني، والموت الذي نشهده يومياً في محيطنا. بعدما رسخ مارك ميتشل الموت عبر أزياء تشتغل على تصالح المصمم المسرحي مع حالات «فَقد» عاشها لأفراد عرفهم محوّلاً الموت إلى فعل جمالي مغر ومرغوب، وبحث حنان الحاج علي في «جوغينغ» عن الأوجه المتعددة المعاصرة لـ «ميديا» التي قتلت أولادها، تطالعنا بترا سرحال في عرضها الجديد «لا يتضمنه دماء» محاولةً رصد الحزن المؤدى أمام جسد ميت.

في فضاء أبيض، تتوزع حوله كراسٍ من أشكال وأحجام مختلفة، تقفُ بترا سرحال وتتوجه مباشرة إلى الجمهور في علاقة ندية يتحول فيها الجمهور أيضاً إلى مؤدٍّ خلال العرض. حتى مهندس الصوت حاضر داخل فضاء العرض، يختبر مثله مثل غيره ما يجري. تطرح بترا إشكاليتها، تتشارك حزنها، أو حذرها منه، أو قبولها لهذا الحذر. تستحضر أجساداً معنفة على الفضاء الأبيض ذاته وترتب كلماتها، تصف كل جسد، وتختبر مع جمهورها الذي يحاول تركيب صورة هذا الجسد. الميت. المعنّف. هي مساحة اختبار تحثنا من خلالها سرحال على التساؤل: كيف نؤدي حزننا أمام من ماتوا بطريقة عنيفة؟ كيف يتجلى حدادنا على أجساد لا تربطنا بها صلة قربة؟ وفقاً لبترا، «جسد الميت غير حاضر في فضاء العرض». إذاً هي فسحة بيضاء نتخيل معها الأجساد المنتهكة، نرصد فيها لحظات أدائنا للحزن. وهنا قد يتجلى الحزن بكل صدقه أو زيفه. والحالتان واردتان في السلوك البشري. لا تسعى بترا إلى تعنيف الجمهور، بل تبحث معه في فكرة الصدق والنفاق الذي قد يطاول أداءها أيضاً من خلال الصمت الذي يؤجج علاقتنا مع الصورة المتخيلة للميت المعنَّف، فاسحاً المجال للحظات أدائية صادقة أو غير صادقة.

> العرض جزء من شغل سرحال حول «الصمت والأداء الصادق في تأدية الحزن»

هذا العرض جزء من شغل سرحال على شهادة الماجستير حول «الصمت والأداء الصادق في تأدية الحزن»، وقد عرض في صيغته التطويرية سابقاً في لندن، وهو امتداد لعرض «المأسوف عليه» الذي نفذته عام 2011 مع مجموعة «دكتافون». يومها، تشاركت مع الجمهور تجربة فقدان صديق تعرض لعملية اغتيال «دعوتكم هنا لكي تقدموا واجب العزاء. ليس لأنه تنقصني العاطفة أو أسعى إلى نيل اهتمامكم. ولكن لأنني أشعر بحاجة إقفال هذا الملف». تركز بترا في عملها على بناء رابط قوي مع كل فرد من جمهورها، وهذا جزء أساسي من عملها الأدائي. هي ترى نفسها معنية بموضوع الموت وتفاصيله، ليس فقط لأنه أصبح جزءاً من حياتنا اليومية، بل لأنها اختبرت أكثر من تجربة شخصية في هذا المجال. هنالك «شيء مميز في لحظات الحداد». أرادت بترا أن تذهب بطقس الحداد (بالمعنى النفسي لعبارة طقس الحداد) إلى ما هو أبعد من ذلك. لم تفصل جسد الميت المعنف عن السياق السياسي من دون أن توظفه سياسياً في آن واحد. صبت كل اهتمامها على السؤال: كيف نعيد تقديم أجساد معنفة ونتحدث عنها؟ كيف نرى حزننا على تلك الأجساد؟ هنا تحيلنا أسئلة بترا إلى أسئلة أخرى: هل نحزن حقاً عندما نتخيّل أم نرى صورة الحزن في مخيلتنا ونؤديها؟

*«لا يتضمنه دماء»: الخامسة بعد ظهر الغد ـ المعهد الفرنسي في لبنان (طريق

أو مقيمة في لبنان ستعرض ابتداءً من مساء اليوم حتى 15 تشرين الثاني (نوفمبر). على البرنامج عروض راقصة وموسيقية وأدائية ومسرحية شابة، بعضها بصيغته النهائية، وبعضها الآخر لا يزال قيد الإنجاز، من لبنان وسوريا واليابان وسريلانكا...

داعات المقيمة

تجارب موسيقية تلتقط أصوات المدينة و... العالم

ساندي الراسي

مجموعة «أوفرسيز»

ضمن فعاليات «فوكس لبنان»، يستضيف الـ«آرت لاونج» في بيروت ثلاث فرق موسيقية ستقدّم كل منها عرضاً ليلة الأحد. في اتصال مع جنيد سري الدين، أحد أعضاء فرقة «زقاق»، أخبرنا أنه «من خلال هذه المنصة، استطعنا هذا العام دعم أعمال ليس فقط للبنانيين، بل أيضاً لفنانين مقيمين في لبنان، لأننا نعتبر أنهم جزء من هوية البلاد الاجتماعية والثقافية والفكرية». تلقى المنظمون عدداً من الطلبات، أكثرها من موسيقيين ومسرحيين. أما في ما يتعلق بالشق الموسيقي، فقد تم انتقاء 3 مشاريع موسيقية من بين الطلبات التي أُرسلت. اطلعت لجنة مختصة مكوّنة من الموسيقيين خيام اللامي وشريف الصحناوي على كل الطلبات، ثم عُرضت مجدداً على لجنة أخرى عامة، تتألف من أفراد من «معهد غوته» ومن «زقاق» ومن المعهد الفرنسي. احتفظت اللجنة العامة بالمعايير الفنية الأساسية ودرست معايير لها علاقة بالتعددية والتنوع في ما تقدمه. يقول سري الدين إنّ «المشاريع الثلاثة تتميز بطرح مادة تستحق أن يُسلط عليها الضوء. يهمّنا كثيراً عمق التجارب الثقافية في السياق الاجتماعي والسياسي. وكل من هذه المشاريع الثلاثة له علاقة قوية بالسياق الحالي».

ضمن هذه الرؤية الجامعة بين فنانين لبنانيين وآخرين مقيمين هنا، تقدّم مجموعة «أومي» حفلة مدتها 40 دقيقة. تجمع هذه الفرقة بين أربعة موسيقيين من خلفيات ثقافية متنوعة: نوبوكو ميازاكي من اليابان، مهند نصر ورامي الجندي من سوريا ورودي فيلدر من سويسرا. تعمل الفرقة على تقديم موسيقى خاصة من تأليف أعضائها. حول الأعمال التي تقدمها الفرقة، يشرح مهند نصر أنها «نوع من الموسيقى الشرقية الأصلية المعاصرة. تسعى الفرقة دائماً إلى خلق توازن بين عبق الشرق ولحنيته وتنظيم الغرب بنسيجه الهارموني وعنصر التوزيع». أما البرنامج الذي ستقدّمه في الحفلة، فهو يتكون من سبع مقطوعات موسيقية من تأليفها الخاص. ويضيف نصر أنّ «القطع الموسيقية متنوعة الطابع تبعاً لشخصية المؤلف. إلا أن بعض القطع يمكن وصفها بالساخر، وبعضها الآخر بالتأملي، وطبعاً منها ما يحوي إيقاعات من الشرق يمكن وصفها بالراقصة». الموسيقى التي تقدمها الفرقة مزيج بين الموسيقى اليابانية التقليدية والمعاصرة والموسيقى العربية. ومن هنا اسم الفرقة «أومي» التي تعني باليابانية المحيط. للارتجال مكانة في برنامج الفرقة أيضاً كما يؤكد نصر. فهي تؤمن «بالارتجال كحالة تعبير عن حرية الموسيقي الفكرية وكعتبة معرفية لما توصل إليه من تراكم فني. لكننا نؤمن بالارتجال المدروس لا الاعتباطي. فإننا نفسح مساحة لأنفسنا للارتجال على خشبة المسرح بعد التمرين والدراسة الكافية، وطبعاً المسرح مفتوح للمفاجآت والابتكارات اللحظية».

عن خيار فرقة «تنين»، يشرح سري الدين أن في موسيقاها عنفاً، وهي تقدم الموسيقى المعاصرة في هذا الإطار، في حين بات العنف غائباً عن الساحة الموسيقية مع أنه حاضر جداً اليوم في حياتنا. ثنائي «التنّين» مكوّن من عبد قبيسي وعلي الحوت اللذين التقيا حول اهتمامهما المشترك بالصوتيات المعاصرة للمدن، وفي الوقت عينه بالموسيقى العربية التقليدية. أعمالهما تسائل قدرة الموسيقى العربيّة على التعامل مع العنف كنوع من الجماليّة من دون الابتعاد عن الشاعرية. من أهم التأليفات التي قدّمها الثنائي موسيقى عرض «موت ليلى» لعلي شحرور. يدرّس قبيسي في الجامعة اللبنانيّة الأميركيّة في بيروت مادّة تاريخ وجماليّات الموسيقى العربيّة. وهو باحث وكاتب موسيقي حائز «ماسترز» في العلوم الموسيقية، كما يعزف البزق مع عدد من الفرق. أما علي الحوت، فحائز شهادة جامعيّة في التمثيل والإخراج المسرحي، يشارك في عدد من ورش العمل في بيروت كمدرّب وعازف. منذ بدء ورشة الإعمار في أوائل التسعينيات حتى منتصف الـ 2000، لا يذكر الفنانون إلا أصوات الورش العنيفة التي تلت عنف الحرب الأهلية. في هذا الإطار، يعرض الثنائي نظرة مثيرة للاهتمام وفريدة يتناولان فيها تأثير هذا العنف السمعي على التأليف وأداء الموسيقيين، اقتناعاً منهما بأن العنف الصوتي يستحق اهتماماً خاصاً ضمن جمالية صوتية محلية.

يقدم الثنائي في إطار المهرجان

> **تقدم «أومي» مزيجاً بين الموسيقى اليابانية التقليدية والمعاصرة والعربية**

مقطوعة تراوح مدتها بين 15 و18 دقيقة، تم تأليفها خصيصاً للحدث وهي جزء من مشروع بحثي يقومان به. هو بحسب قبيسي «بحث في الحقل الصوتي للمدينة التي نعيش فيها. وكيف لهذه الجماليات أن تجد مكاناً لها في نوع جديد من الموسيقى العربية، علماً بأنه رابع تأليف لنا في هذا الصدد. أول تأليف كان لـ«ارتجال»، والثاني كان لحفلة في «مترو المدينة»، وهناك تأليفان على الإنترنت». ويضيف قبيسي «بين كل القطع الأخرى، هذه أقل قطعة نجد فيها تأثيراً للموسيقى العربية التقليدية، كما تطغى في بعض الأحيان عناصر موسيقى غربية. لكن تبقى صوتيات المدينة التي نعيش فيها الجانب الأكثر سيطرة على القطعة. هناك تركيز على الأصوات الجافة والمعدنية الصناعية وعلى تفاصيل الأصوات اليومية لتوثيقها وإدخالها ضمن العمل. ومن أهم ما أنجز في هذا العمل أنّه لا يرتكز على ألحان أو إيقاع لتبيان الجماليات، بل يعتمد أكثر على نسيج الصوت وإحالة الأصوات واستخدامها ضمن العمل الموسيقي. حضور المدينة ليس فقط في أصواتها الصناعية والشوارع والمنازل، بل أيضاً في وجودها على الصعيد الاجتماعي والسياسي. يفرض الحاضر في بيروت نوعاً من الأصوات، وهناك تلميح لها أيضاً في العمل».

أما مجموعة «أوفرسيز»، فهي تعاون بين المؤلف السويسري بايد كونكا والفنانة البصرية إيلاريا لوبو المقيمة في لبنان وفرقة «ساريغاما» المؤلفة من 5 شبان سريلنكيين يعملون نهاراً ويجتمعون ليلاً لأداء الموسيقى في أحد المتاجر. يعتبر سري الدين أن هذا اللقاء يمنح الحدث بعداً ثانياً في الطرح الموسيقي الذي يقدّمه... بعد يرى أن المثقفين استبعدوه اليوم. إيلاريا لوبو فنانة بصرية أنجزت عدداً من المشاريع في بيروت. عندما تعرفت إلى مجموعة «ساريغاما»، تواصلت مع بايد وطلبت منه التعاون معهم بما أن ذلك يتماشى والأبحاث التجريبية للفنان في حقل الموسيقى الشعبية، وتحديداً موسيقى الـ«بايلا» السريلنكية الاستعمارية الآتية من البرتغال والممزوجة بتأثيرات أفريقية وآسيوية. كما أن هذه التجربة أيضاً تلائم نوع الاستكشافات التي تبحث عنها لوبو. فضلاً عن أن هؤلاء الشبان يؤدون الموسيقى في وقت الفراغ القصير الذي يملكونه، رغم القيود المفروضة عليهم وعجزهم عن تطوير أي نشاط آخر خارج نطاق عملهم. تعتبر لوبو أن «المشروع هذا يطرح الأسئلة حول الوضع بنظرة بناءة ونقدية وبنوع من السخرية. مسألة المشاركة الثقافية هي حتماً موضوع على الفنانين أن يتطرقوا إليه بطريقة أو بأخرى ما في نظري». هذا التعاون بين الفنانين والفرقة أثمر ألبوماً تحت عنوان «ذا أوفرسيز أنسانبل»، أعاد بايد تأليفه وتوزيعه بناءً على موسيقى الـ«بايلا»، ولقي الدعم من «راديو بيروت»، وستقدمه الفرقة ضمن منصة «فوكس لبنان». كما أن الألبوم سيقدَّم في «يوكونكون» في 24 الجاري.

* حفلة لـ«أومي»، و«تنين» و«أوفرسيز»: 21:00 مساء الأحد 13 تشرين الثاني (نوفمبر) ـ «آرت لاونج» (الكرنتينا)

الأخبار
al-akhbar
الجمعة 11 تشرين الثاني 2016 العدد 3031

صورة وخبر

شارك نجوم فيلم Allied (إخراج روبرت زيميكس) أخيراً في احتفال خاص بالمعجبين أقيم في مسرح Regency Village في وستوود في كاليفورنيا وعُرض خلاله الشريط الذي يُطرح في الصالات في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي. العمل الذي يؤدّي بطولته الممثلان الأميركي براد بيت والفرنسية ماريون كوتيار تدور أحداثه في عام 1942. بعد وقوعه في الحب مع عميلة المقاومة الفرنسية ماريان بوسجور (كوتيار) خلال مهمته الخطيرة في الدار البيضاء، يُلاحظ الحليف الكندي الفرنسي ومكافح التجسس ماكس فاتان (بيت) أنّه من الممكن للمرأة التي تزوّجها وأنجب منها طفله أن تكون جاسوسة نازية، فتنطلق عملية الاستقصاء. (فريزر هاريسون ـ أ ف ب)

نزيه أبو عفش
يوميات ناقصة

منذ الآن

ما يشغلُ بالَ ذابحيكَ منذ الآن
ليسَ «كيف يقتلونك؟»...
بل إخفاءُ آثارِ الجريمة
وعَناءُ نقلِ جثمانكَ البغيض
إلى جبّانةِ الغرباء.

2016/1/13

وأين الربّ؟

ما الذي يمكن أن يحصل لمعتوهٍ مثلي
إذا حذفتُ من حياتي جميعَ صورِ الخونة
ونَفَضتُ عن غشاءِ قلبي
ما تراكَمَ عليهِ من بصماتِ السفّاحين
وغبارِ الذكرياتِ السيِّئةْ؟...
.. ..
أنا لستُ «روبنسون كروزو».
وإذا كان لا بدّ مِن مصيرٍ مشابه
فمِن حقّيَ أنْ أسأل:
أين هي المعزاةُ؟ وأينَ «فْريدي»؟
وقبلَ كل شيء: أينَ الربُّ؟....

2016/1/13

«شوف وتفرّج» على «الراحل الكبير»

تحت عنوان «شوف وتفرّج»، تقدّم فرقة «الراحل الكبير» حفلتين في 29 و30 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي في «مترو المدينة»، احتفالاً بولادة ألبومها الأوّل «لا بومب» بعد عشرة أشهر من العمل بتمويل من مؤسسة «آفاق» بمشاركة المترو الذي تولّى الإنتاج. اسم الألبوم هو اسم سلسلة العروض التي أقامتها الفرقة قبل عامين في «مترو المدينة»، ولاقت إقبالاً واسعاً.

في الموعدين المنتظرين، ستكون مشاركة لفنانين يقدّمون عروضاً منتظمة في «مترو المدينة»، وهم: سماح أبي المنى، ياسمينا فايد، رندا مخول ومريم صالح، على أن تقدّم فيهما «الراحل الكبير» عدداً من أغاني الألبوم، منها «جنّ الشعبُ»، و«مولد سيدي البغدادي»، و«يوم الأربعاء»، إضافة إلى أخرى جديدة تتنوّع مواضيعها بين الحبّ الساخر، والتصوّف، والنقد الاجتماعي والسياسي، منها «الحبّ الأول»، و«فؤادي تولّع»، و«شوف وتفرّج»، فضلاً عن أغانٍ لم يسبق لها تقديمها لكلّ من سيّد درويش (بوخمار خنفشار) والشيخ إمام (الشربة العجيبة).

الفرقة التي تأسست عام 2013 تجمع المؤلف الموسيقي خالد صبيح مع المغنيَيْن ساندي شمعون ونعيم الأسمر، وعازف العود عماد حشيشو، وعازف البزق عبد قبيسي، وعازف الإيقاعات علي الحوت.

«شوف وتفرّج»: 29 و30 تشرين الثاني ـ 21:00 ـ «مترو المدينة» (الحمرا ـ بيروت). للاستعلام: 76/309363

فرقة «مين» ... والسخرية مستمرة

تحتفل «مين» في 21 تشرين الثاني (نوفمبر) بعيد ميلادها العاشر في حفلة بعنوان «10 سنين مين» في The Grand Factory، حيث تقدّم فرقة الروك اللبنانية الشابة أبرز أغانيها الساخرة (باللكنة اللبنانية) التي تستمد مواضيعها من واقع المجتمع. الفرقة مؤلفة من فؤاد يمين (غناء)، وطوني يمين (غيتار)، ورالف شويري (درامز)، وبرنار نجم (كيبورد)، ومكرم أبو الحسن (باص)، وجوزف همام (غيتار إلكتروني)، وقد حصدت أغنية «رشيني بل كلش» التي أطلقت أخيراً المرتبة الثانية في «فيرجن» بعد أسبوعين من إطلاقها.

«10 سنين مين»: 21 تشرين الثاني ـ 21:00 ـ The Grand Factory (الكرنتينا) ـ للاستعلام: 70/885882